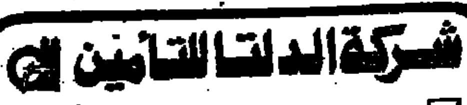
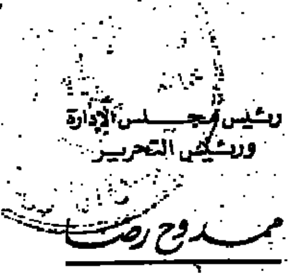
« السياسى » تناقش قضية القروض
هل تستطيع شركات القطاع العام سداد قروضها بنفسها ؟ ص ٢



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

ممدوح رضا

السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٥٠٠ قرش
الدول العربية : ١٢٠٠ قرش
أوروبا : ١٣ جنيها استرلينيا
الولايات المتحدة : ٢٠ دولارا



١٢ صفحة — NO 541 SIYASS 19 JANUARY 1986 — ١٩ يناير ١٩٨٦ م — ١٠ قروش

نتائج إيجابية لمشاورات القاهرة وواشنطن

يوسف والى يبحث مع القادة الأمريكيين قضايا كبيرة تتصل بمجالات التعاون المختلفة

علمت « السياسى » أن اتصالات ومشاورات هامه ، جرت خلال الاسبوعين الماضيين ، بين القاهرة وواشنطن.
وقد تناولت المشاورات بين البلدين ، العلاقات الثنائية فى المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية ..

كما شملت المشاورات تطورات جهود السلام ونتائج الاتصالات التى تمت بين القاهرة والأطراف المعنية . وأسلوب تحقيق فكرة المؤتمر الدولى

وعلمت « السياسى » أن الزيارة التى تقرر أن يقوم بها الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى الى واشنطن - قبل نهاية الشهر الحالى - تأتى كمؤشر لايجابية الاتصالات التى تمت بين البلدين ..

وينتظر أن تجرى خلال هذه الزيارة لقاءات سياسية واقتصادية عديدة لبحث « مجموعة من القضايا الكبيرة » التى توليها القاهرة اهتماما خاصا . وفى مقدمتها : المشاركة الأمريكية فى مشروعات التنمية المصرية . والقروض والمعونات التى قدمت لمصر . وبرنامج المساعدات الامريكية لمصر خلال السنة المالية القادمة ..

●●●

كذلك . علمت « السياسى » أن الجولة التى تقرر أن يقوم بها مستر ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكية للشرق الأوسط . تأتى أيضا كنتيجة لمشاورات القاهرة وواشنطن ..

وسوف تكون محادثات مستر ميرفى - فى معظمها - متصلة بقضية الشرق الأوسط . تمهيدا لاتخاذ بعض الخطوات التى يمكن ان تؤدى الى تحريك القضية مع حلول الصيف القادم ..

اجتماع هام للمجموعة السياسية برئاسة مبارك لبحث قضية طابا وبعض القضايا الداخلية

عقد الرئيس حسنى مبارك - ظهر امس - اجتماعا داخليا هاما مع المجموعة السياسية .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان الرئيس مبارك استعرض فى هذا الاجتماع تطورات الاوضاع فى الشرق الأوسط - كما عرض الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية نتائج مباحثات طابا وقبول الحكومة الاسرائيلية لمبدأ التحكيم ..

وقال وزير الاعلام : أن الرئيس مبارك طالب كذلك بان تقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولى بمراجعة المنح والمعونات التى تتم مباشرة بين الوزارات وبعض المنظمات والهيئات الدولية ..

وقال : أن الرئيس سيزور - خلال الأيام القادمة - عددا من القرى المنتجة فى الوجهين البحرى والقبلى .

وزير الاقتصاد « للسياسى » سياستنا الاستيرادية تهدف الى حماية الصناعة المحلية

صرح الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد « للسياسى » بأن السياسة الاستيرادية - خلال الفترة القادمة تستهدف الحد من الواردات - غير الضرورية - بطريقة لاتؤثر على الاقتصاد ..


د . سلطان ابو على

وقال ، أن هذه السياسة تعتمد على ثلاثة مبادىء هى -
- ● توفير الحماية للصناعة الوطنية
- ● تخفيض العجز فى ميزان المدفوعات
- ● تجنب الانخفاض فى حصيلة الدولة من الرسوم الجمركية -

مباحثات مع دول السوق المشتركة لزيادة المنح والقروض لمصر

يسافر الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد - اليوم الأحد - الى بروكسل على رأس وفد مصرى ، وذلك لاجراء مباحثات تجارية واقتصادية مع المجموعة الأوروبية . وبحث زيادة المنح والمساعدات لمصر ..

وصرح المستشار التجارى فكرى القلينى « للسياسى » بأن المحادثات تتناول ٣ جوانب -
- ● اتفاق المواءمة مع دول البحر المتوسط ومنها مصر ..
- ● تعديل اتفاق التعاون الاقتصادى والفنى والتجارى بين المجموعة الأوروبية ومصر - والموقع عام ٧٩
- ● بحث مطالب مصر لزيادة حجم المنح والقروض

محادثات السلام .. وبرامج العمل الداخلى فى لقاءات واجتماعات مبارك الأسبوع الماضى

شهد الاسبوع الماضى ، لقاءات سياسية هامة للرئيس حسنى مبارك ..

فقد التقى بالسيد بتينو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا لبحث وتحقيق الاستقرار والأمن فى حوض البحر المتوسط ،

كما التقى - لنفس الغرض - بالجنرال نارسيز سيرا وزير الدفاع الأسبانى ..

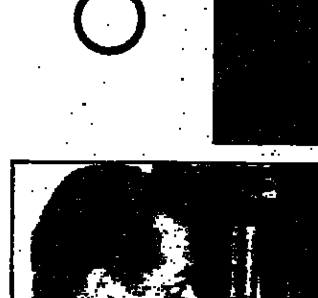
والتقى الرئيس مبارك كذلك بعدد من الوزراء ، بينهم المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ، والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ..

تصوير : فاروق ابراهيم


مبارك أثناء استقباله لرئيس الوزراء الايطالى




الرئيس خلال استقباله للجنرال نارسيز سيرا وزير الدفاع الأسبانى



مبارك أثناء لقائه والمهندس حسب الله الكفراوى

الدكتور يوسف والى مع كراكسى

القضايا الدولية والاقليمية والعلاقات الثنائية فى محادثات مبارك والرئيس التركى

وصل الى القاهرة امس -- الرئيس التركى كنعان ايفرين فى اول زيارة له تستغرق ٤ أيام ، حيث استقبله الرئيس حسنى مبارك وأجرى مباحثات مكثفة حول العديد من القضايا الدولية والاقليمية الراهنة . وتطوير العلاقات الثنائية بين مصر وتركيا ..

ويعد هذا ثانى لقاء بين الرئيسين : المصرى والتركى . حيث كانا قد التقيا فى تركيا العام الماضى ..

والمعروف ان الرئيس التركى ايفرين . قد تولى السلطة عقب انقلاب عسكرى فى عام ١٩٨٠ . قضى به على الكثير من الاضطرابات السياسية التى كانت سائدة فى تركيا . مما مهد المناخ لاحداث تغيرات جذرية فى المجال الاقتصادى فى تركيا . حيث تحولت الى الاقتصاد الحر ..

وعلى الصعيد السياسى . فان تركيا قد شهدت تطورا فى اتجاه الغاء الاحكام العرفية . والغت القيود على الصحف -- وقد ادت هذه الاجراءات الى سحب الاتهامات التى كانت قد وجهتها بعض الدول الأوروبية حول انتهاك الحكومة التركية لحقوق الانسان

وتركيا ، تعمل على تحديث نظمها الدفاعية ، حتى تتمكن من الاستمرار فى اداء دورها الدفاعى فى المنطقة وهو الدور الحيوى الذى يشكل عاملا هاما فى الدفاع عن امن وسلامة دول اوربا الغربية ..

ماذا يهدف مبارك من حديثه القادم امام البرلمان الأوربى فى ستراسبورج ؟

كتبت أيتام المستكاوى :

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا سياسيا هاما امام البرلمان الأوروبى الذى يعقد فى ستراسبورج بفرنسا قبل نهاية الشهر الحالى ..

وكان الرئيس مبارك قد تلقى دعوة من البرلمان الأوروبى لحضور دورته الجديدة التى ترأسها هولندا بدلا من ايطاليا ..

وعلمت « السياسى » .. ان الرئيس مبارك سوف يلتقى خلال زيارته لفرنسا بالرئيس فرانسوا ميتران ، وذلك لبحث أخر تطورات الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط . وكذلك وضع دعائم وركائز الاستقرار السياسى والاقتصادى والامنى فى المنطقة ..

وتأتى هذه الزيارة فى اطار خطة التحرك المصرى للمساهمة فى استقرار السلام فى المنطقة ..

والجدير بالذكر ان وزراء خارجية الدول الأوروبية سوف يعقدون اجتماعا هاما - قبل نهاية الشهر الحالى - لبحث التحركات الاخيرة فى منطقة الشرق الأوسط -- وخاصة :
- ● الاتفاق الأردنى - الفلسطينى . وأسلوب التحرك الأردنى مع منظمة التحرير الفلسطينية ..
- ● التقارب السورى - الأردنى ومدى مساهمته فى دفع جهود السلام
- ● اعلان القاهرة والتأكيد على نبذ الارهاب من جانب منظمة التحرير الفلسطينية ..
- ● مدى جهود الولايات المتحدة فى معالجة المشكلة

■■■

محادثات مبارك - كول تبدأ .. عقب انتهاء زيارة فرنسا

ينتظر ان يقوم الرئيس حسنى مبارك - عقب انتهاء زيارته القادمة لفرنسا - بزيارة عمل لألمانيا الغربية ، يجرى خلالها محادثات هامة مع المستشار الألمانى هيلموث كول .

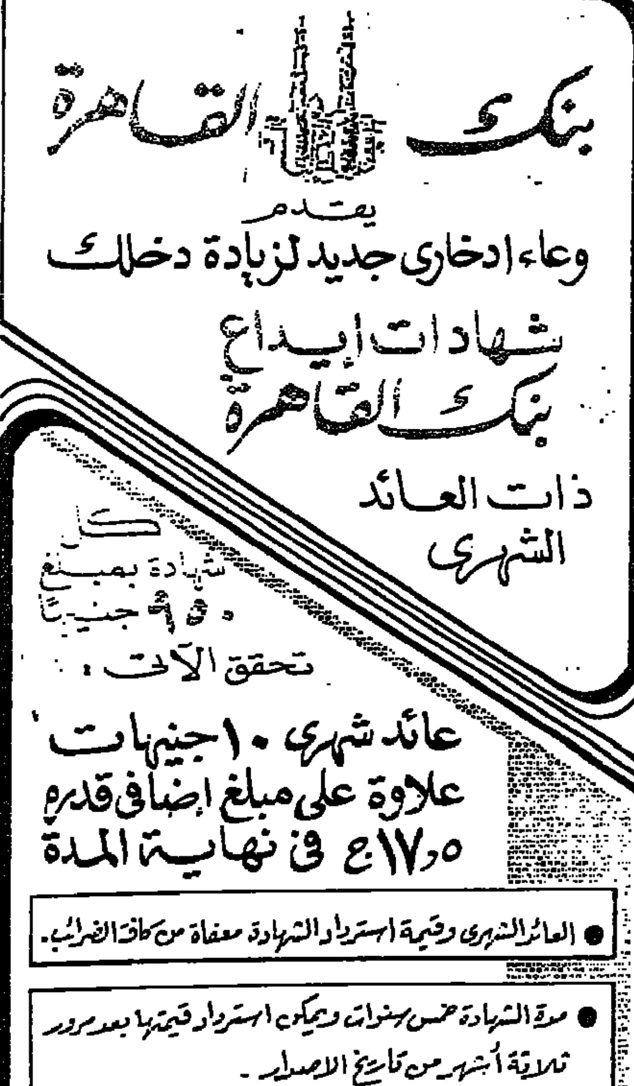
وتكتسب هذه الزيارة أهمية خاصة . نظرا لأهمية الدور الألمانى بين مجموعة الدول الأوروبية . ولأنها تأتى فى اعقاب محادثات الرئيس مبارك مع الرئيس الفرنسى ميتران ورئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسى ..

■■■

التعاون المصرى - اليابانى يشمل المجالات الزراعية والثقافية والصحية

صرح سفير اليابان فى القاهرة « للسياسى » بأن الفترة القادمة ستشهد مزيدا من التعاون بين مصر واليابان فى جميع المجالات . خاصة فى المجال الزراعى والثقافى والصحى

وقال : ان عددا من الوفود المتبادلة بين البلدين ستلتقى قريبا لوضع أسس هذا التعاون ..



مجلس الشورى يطلب : اختصار الاجراءات الحكومية فى الجمارك والضرائب

أستأنف مجلس الشورى برئاسة الدكتور صبحى عبد الحكيم جلساته أمس . حيث ناقش تقرير لجنة الشئون المالية والاقتصادية بشأن الجوانب التنظيمية للموارد العامة للدولة والمتعلقة بالضرائب على الدخل والضرائب الجمركية .

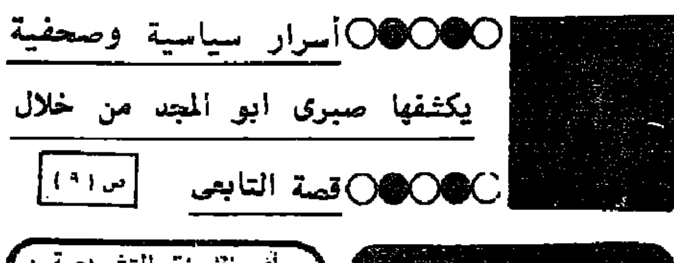
وقد أوصى التقرير بضرورة اختصار الاجراءات الحكومية . وتوحيد جهات الاشراف والتنسيق الكامل بين الجهات المعنية بالجمارك .

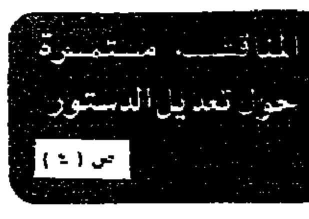
وزير خارجية فنلندا يجرى محادثات بالقاهرة

وصل الى القاهرة أمس وزير خارجية فنلندا فى زيارة لمصر تستغرق ٤ أيام . يستقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك والدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء .

كما وصل الى القاهرة امس - رئيس اركان حرب الجيوش الامريكية فى زيارة تستغرق يومين . ضمن جولته الحالية فى المنطقة .

ومن المقرر ان يجرى المسئول الأمريكى مباحثات مع كبار المسئولين المصريين تتناول التعاون العسكرى بين مصر والولايات المتحدة .





نداء من عبدالقوى مكاوى لتقديم الأغذية لعدن

ناشد عبد القوى مكاوى زعيم المعارضة باليمن الجنوبية والأمين العام للتجمع القومى لجنوب اليمن - فى تصريح خاص « للسياسى » - المنظمات الدولية والانسانية وجميع دول العالم تقديم المعونات الغذائية العاجلة لأبناء اليمن الجنوبى ، الذين يواجهون - الآن - محنة قاسية كنتيجة لنقص الغذاء ، وانقطاع المياه ، بسبب الأحداث الأخيرة فى عدن .

■■■

مؤتمر عالمى لبحث مشكلة النقل فى مصر

يفتتح غدا - الاثنين - المؤتمر الدولى الثالث للنقل والمواصلات فى مصر . ويشارك فيه ٣٦٠ خبيرا من رؤساء الجامعات والمراكز البحثية فى ٣٠ دولة عالمية ..

ويعقد هذا المؤتمر لأول مرة فى مصر بهدف خدمة قضايا التنمية فى العالم الثالث ..

أسرار الأحزاب

اتهامات متبادلة

نشب خلاف حاد بين قيادات حزب الوفد ، أدى الى تبادل الاتهامات بين أعضاء الهيئة العليا بالحزب ..

سبب الخلاف : موقف الاخوان المسلمين داخل الحزب وتمردهم عليه !

تهديد بالأستقالة !

هدد عضو قيادى بحزب معارض بالاستقالة من الحزب والانضمام لحزب أخر اذا استمر رئيس الحزب على أتباع سياسة الفوضى !

زيارات شبابية

فى لقاء شباب الحزب الوطنى مع وفد اتحاد الشباب الجزائرى الذى زار القاهرة مؤخرا -- دار حوار طويل حول مستقبل العلاقات بين الدول العربية ، والانقسامات الحالية على الساحة -- وطالب الشباب باستمرار الزيارات بين البلدين

الخطة الثقافية

عقد مؤتمر موسع بالحزب الوطنى ، لوضع خطة ثقافية تنفذ خلال سنوات الخطة الخمسية الثانية ..

- حضر المؤتمر - الذى عقدته لجنة الثقافة بالحزب - رجال الثقافة والمسرح والسينما ..

هكذا من الأصل

هل تستطيع شركات القطاع العام سداد قروضها بنفسها ؟

ابراهيم عبد العزيز :

في اطار تصحيح الاوضاع الاقتصادية ، وانطلاقاً من عدم القاء كل « الحمل » على كاهل الدولة ــ تجرى الآن دراسات حول « استقلالية » القطاع العام عن الدولة .. والزام شركاته ـ بالتالى ـ بسداد اقساط القروض التى تطلبها للتوسعات الجديدة ، او للاحلال والتجديد ..

وهنا يثور سؤال : هل الاوضاع السائدة حالياً في القطاع العام تسمح للشركات بتسديد قروضها بنفسها ، اعتماداً على ذاتها وامكاناتها ؟

يرى الدكتور حسنى حافظ عبد الرحمن وكيل وزارة التخطيط : أن الزام الشركات بتسديد القروض التى تحصل عليها للتوسعات او للاحلال والتجديد ، يعد ـ في حد ذاته ـ هدفاً مرغوباً فيه ــ لانه يؤكد الجدية في وضع الخطط والبرامج المزمع تنفيذها في هذه الشركات ..

كذلك ــ فان المسئولين على ادارة هذه الشركات . سيقومون بدراسة دقيقة للجدوى الاقتصادية لكل مشروع جديد . كما سيعملون على الاستفادة من كل الطاقات العاطلة بالمصانع . واستكمال المشروعات الجارى تنفيذها قبل الدخول في مشروعات جديدة . لانهم سيدركون ان كل « قرش » يحصلون عليه ــ هم ـ في النهاية ـ ملزمون بسداده مع فوائده ..

واعتقد أن ذلك سيعمل على تصحيح المسار الاقتصادى . والاعتماد على القطاع العام في دعم الاقتصاد الوطنى ــ فقد ان الاوان للنظر الى القطاع العام نظرة اقتصادية سليمة بما يتيح لهذا القطاع النمو المستمر ..

ولكن قبل أن تلزم الشركات بتسديد ديونها ــ يجب أن تقوم الدولة باصلاح الخلل التمويلى الموجود حالياً في هياكل هذه الشركات وبحث اسبابه ــ فاذا كان الخلل يعود الى سياسة الدولة ، فيجب أن تتحمل وزارة المالية خسائر هذه الشركات . واذا كان يعود الى سوء الادارة فيجب تغيير هذه الادارة ..

كذلك ــ يجب اعادة النظر في تشريعات الاجور والحوافز لشركات القطاع العام ، بحيث يوضع اطار عام للاجور لكل قطاع . بعيداً عن اللوائح الموحدة الحالية . يراعى فيه المرونة وطبيعة العمل . وربط الاجر بالانتاج . على أن يترك لمجلس الادارة في كل شركة وضع هيكل للاجور والحوافز بما يتناسب وطبيعة العمل . بمعنى أن أى زيادة في الاجور والحوافز لابد أن يواكبها زيادة حقيقية في الانتاج كما ونوعا ــ كما أن اية نتائج سلبية يجب أن تنعكس على الاجور والحوافز ــ والا فسوف يصاب القطاع العام بنكسة انتاجية ! .



د . صلاح حامد



د . حسنى حافظ

الاعتماد على الذات

ويؤكد الدكتور محمد عبد الفتاح منجى مدير مركز التخطيط الصناعى بمعهد التخطيط ، أن اعتماد القطاع العام بشكل كلى على الدولة يترتب عليه ـ عادة ـ سوء استخدام هذا القطاع لامكاناته ــ ولا يعنى ذلك أن تتخلى الدولة عن مسئولياتها تماماً تجاه القطاع العام ــ ولكن يمكن أن تنحصر هذه المسئولية ، التوجيه والارشاد واتاحة الاستشارات اللازمة ــ على أن تتحمل الشركات مسئولية التصرف في استخدام هذه الاستثمارات . ومسئولية سدادها من خلال الانتاج الذى سوف يتحقق ..

لكن أرى أنه ليس من المعقول الان أن تسأل الشركات عن الخسائر والديون التى تراكمت عليها في ظل سياسات سابقة ترتب عليها خلل في تحقيق الارباح ــ ولهذا يجب أن تصحح اوضاع هذه الشركات قبل الزامها بتسديد القروض التى حصلت او تحصل عليها ..

لا تفرقة بين القطاعات

من ناحية اخرى ــ يرى الدكتور فوزى رياض المستشار بمعهد التخطيط القومى : انه من الضرورى أن تنطبق شروط الاقراض على جميع الوحدات ، بحيث لا نفرق بين القطاع العام او الخاص ــ أى أن القطاع العام يتحمل سداد القروض تماما مثلما يحدث في القطاع الخاص .

ولتحقيق ذلك ، يجب اعادة تنظيم اسلوب ادارة القطاع العام واعطاؤه الاستقلالية ، وترك الحرية الكاملة له في تحديد اهدافه في ضوء متطلبات السوق ..

وبالنسبة للشركات التى تحقق خسائر في الوقت الحاضر ــ فالواجب يتطلب تشكيل فريق عمل لبحث اسباب هذه الخسائر والعمل على ازالتها . وسوف نجد في النهاية أن الشركات قادرة على تحمل هذه الخسائر بعد اصلاح الاوضاع بها ــ بل انها يمكن بعد ذلك ان تتحمل فوائد القروض التى تحصل عليها .. وكذلك تسديد القروض ذاتها ..

ولا شك أن تحمل الشركة للاموال التى تقترضها ، سيفيد الاقتصاد القومى ككل ــ وسيجعل القطاع العام ركيزة الاقتصاد القومى بالفعل .

التعيين بالمسابقات : لماذا ؟

كتبت سميحة كريم :

حتى نهاية عام ١٩٨٥ . تم تعيين ١٣٥ الف خريج عن طريق المسابقات !

وهذا الاسبوع ــ يبدأ قبول طلبات فائض الخريجين من حملة المؤهلات العليا دفعتى يونيو ١٩٨٢ ويناير ١٩٨٣ وحملة المؤهلات المتوسطة دفعة ١٩٨١ ..

ونظام المسابقات فى التعيين جاء نتيجة متغيرات اجتماعية واقتصادية . حيث اقرته اللجنة العليا للسياسات ، وبدأت النسبة للدفعات التى جاء دورها فى التعيين ..

فما هو هذا النظام الجديد ــ وما الاسباب التى دعت الى تطبيقه ؟

فى البداية ــ تقول ان النظام الجديد لتعيين الخريجين ليس بديلا عن التعيين عن طريق القوى العاملة ــ بل هو « معاون » له ..

وكما قال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى : ان نظام التعيين عن طريق القوى العاملة سيظل باقيا ، وان النظام الجديد لتعيين الخريجين ــ وهو نظام المسابقات ــ يستهدف توسيع نطاق فرص العمل امام الشباب ..

كيف يتم التعيين ؟

ويشرح سعد محمد احمد وزير القوى العاملة نظام التعيين عن طريق المسابقات قائلا : ان هذا النظام يقضى بقيام الوزارات والمصالح الحكومية والقطاعين العام والخاص باستيفاء احتياجاتها من القوى البشرية . وذلك من الدفعات ــ التى عليها الدور ــ فى التعيين . خلال الفترة من يوليو الى ديسمبر من كل عام ــ ثم تتولى وزارة القوى العاملة بتعيين فائض الخريجين من هذه الدفعات خلال شهر يناير التالى . وذلك بعد تدريب هذا الفائض تدريبا تحويليا للتخصصات التى يوجد بها عجز واضح ..

ومن هنا ــ فان من اهم ملامح النظام الجديد فى التعيين انه يساعد على رفع الكفاية الانتاجية ، ويوازن بين العرض والطلب ..

وقال : ان اى اسلوب للعمل ــ لابد وان يمر بمراحل تطوير تتناسب مع كل مرحلة ..

فازاء الزيادة المطردة فى اعداد الخريجين الذين يفرزهم النظام التعليمى كل عام ، وازاء العجز فى تخصصات معينة ، وزيادتها فى تخصصات اخرى ــ حدث نوع من اختلال التوازن بين العرض والطلب فى سوق العمل ــ سواء من حملة المؤهلات العليا او المتوسطة ..

لهذا كان لابد من مراجعة شاملة لاسلوب تعيين الخريجين ــ تحقق صالح المجتمع ، وتؤدى الى تحقيق التنمية ..

تحقيق الاستقرار للخريجين

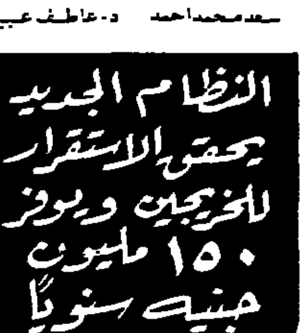
وقال : ان الوزارة قد حددت آخر يناير الحالى كآخر موعد للوزارات والهيئات والشركات واجهزة الحكم المحلى ، لموافاتنا باحتياجاتها الفعلية من الخريجين بالاعداد والتخصصات المطلوبة .

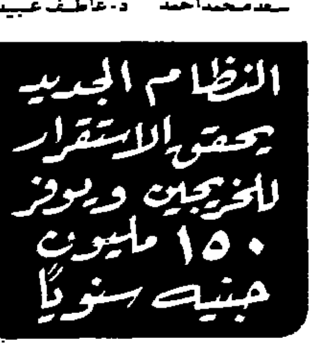
واكد وزير القوى العاملة ، ان النظام الجديد يحقق الاستقرار للخريجين ، حيث تتولى الوزارة ــ لأول مرة ــ قبول الدفعات دون الرجوع الى لجنة السياسات . كذلك ــ فقد تقرر الغاء نظام المتخلفين الذين لم يتقدموا بطلبات تعيينهم فى الموعد المحدد ..





سعد محمد احمد   د . عاطف عبيد





النظام الجديد يحقق الاستقرار للخريجين ويوفر ١٥٠ مليون جنيه سنويا

ويرى عبد المعز قاسم مدير عام ادارة الخريجين : ان نظام المسابقات يعد نوعا من التنسيق التكميلى بين القوى العاملة والوزارات ــ اذ يهدف الى تعيين حملة المؤهلات العليا والمتوسطة حسب الطلب عليها ..

ولذلك ــ فان نظام المسابقات يلبى الاحتياجات الفعلية والعاملة لوحدات الجهاز الادارى للدولة بما يتناسب والكفاءات المطلوبة ..

محافظتان ــ ووزارتان

وقد اعدت الوزارة استمارات جديدة هذا العام لاعطاء فرصة اكبر للاختيار بين ٤ جهات . منها محافظتان ــ المحافظة الاصلية ثم محافظة اضافية ــ كما يختار الخريج وزارتين من بينها احدى وزارات السيادة وهى : العدل والداخلية والدفاع والاوقاف ..

نصف الخريجين ــ تعينوا

ويقول سليمان جاد الله بمكتب القوى العاملة بالقاهرة :

ان ٥٠٪ من عدد الخريجين ، قد وجدوا فرصتهم فى العمل خارج الاطار التقليدى للتعيين فى الحكومة والقطاع العام ــ وهذه الاعداد قد استوعبتها المشروعات الجديدة للقطاع الخاص ــ سواء الاستثمارى او الشركات الجديدة ــ

وقد ادى ذلك الى تخفيض اعتمادات الحكومة لتعيين الخريجين وأحدث وفرا وصل الى ١٥٠ مليون جنيه سنويا فى الموازنة العامة للدولة

الاستثمار ــ والأسعار

تمارس سياسات الاستثمار العديد من الآثار الاقتصادية على المتغيرات المختلفة . ومن أهم هذه الآثار الأثر على المستوى العام للأسعار . حيث يحدث التضخم عادة على المستوى الاجمالى ، عند زيادة الانفاق النقدى الاجمالى فى المجتمع دون أن يصاحب هذا زيادة ما فى انتاج السلع والخدمات . ويحدث هذا الوضع فى ظروف متعددة من أهمها ، فترات التنمية الاقتصادية اذ تتطلب التنمية توجيه قدر كبير من الانفاق النقدى ــ يفوق عادة حجم المدخرات القومية ــ لاقامة أصول رأسمالية جديدة ، لا تؤدى الى زيادة لحظية فى انتاج سلع وخدمات الاستهلاك . وفترات الحروب والاستعداد للحروب اذ تتضمن هذه الأحوال توجيه مقادير هائلة من الانفاق النقدى لانتاج سلع ومعدات الحرب . واقامة أصول رأسمالية اضافية تخدم أهداف الاعداد للحرب (كطرق المواصلات ــ والمخازن والمعدات الحربية والمعسكرات ــ الخ

وخلافا لما تقدم ، يحدث التضخم على المستوى الجزئى ــ دون أن يمتد الى المستوى الاجمالى ــ اذا زاد الانفاق النقدى فى قطاع سلعى ، أو اقليم جغرافى معين ، دون أن تصاحب هذا زيادة مقابلة فى انتاج هذا القطاع أو فى السلع والخدمات المتاحة فى هذا الاقليم .

ويفترض هذا الرأى ضآلة مرونة الاحلال بين مجالات الانتاج المختلفة . وبين مجالات الاستهلاك المختلفة أيضا ، وارتفاع تكاليف النقل بين الأقاليم الجغرافية الى درجة تفوق احتمالات تباين الأسعار . وتكون الفجوة التضخمية فى البلاد النامية مساوية لمقدار الزيادة فى الانفاق النقدى الفعلى على الانفاق النقدى الضرورى لبلوغ الحجم الممكن تحقيقه من الناتج القومى فى ظل الظروف التكنولوجية والهيكلية والاجتماعية السائدة بغض النظر عن مستوى التوظف الكامل بالمعنى الذى تتضمنه النظرية الاقتصادية . ويلاحظ ان انقاص حجم الدخول ووسائل الدفع الاجمالى يعتبر هو العلاج الأساسى فى البلاد المتقدمة . ونحن لا نستبعد هذا العلاج على اطلاقه فى الدول النامية بشرط أن يكون فى الحدود والاتجاهات التى لا تسمح بظهور التضخم . كما لا يؤدى الى ظهور الاتجاهات الانكماشية ويرجع ذلك بصفة خاصة الى أن الدول النامية تعانى عادة من ظاهرة البطالة البنيانية نتيجة وجود وفرة فى بعض عوامل الانتاج بالقياس الى عوامل الانتاج الأخرى . وبالتالى قد تصل مرحلة التشغيل الكامل لعوامل الانتاج النادرة مع وجود بطالة بنيانية لعوامل متوفرة بكثرة لديها مما يؤدى الى عدم استجابة الجهاز الانتاجى لكل زيادة طارئة فى الدخل . كذلك السياسة المتعلقة بانقاص حجم الانفاق النقدى غير المنتج كسبيل لعلاج التضخم لا يمكن اعتبارها من السياسات الفعالة فى الأجل القصير حيث لا يمكن تجنب الاسراف فى الأجل القصير . وانما يجب أن يخطط لها فى أجل طويل نسبيا .

حديث الاقتصاد والتجارة

السودان

انتابت السودان فى السنوات القليلة الماضية بعض الكوارث التى اثرت فى موقفه الاقتصادى تأثيراً سيئا ، فقد لحقه القحط نتيجة الجفاف ونزحت اليه جحافل اللاجئين من الدول المجاورة وبخاصة أثيوبيا وهذه فى حد ذاتها تشكل عبئا ثقيلاً على اقتصاد بلد يصنف بين افقر خمس وعشرين دولة فى العالم ــ وهناك بجانب هذا حرب الجنوب .

ويصعب على المرء أن يتنبأ بالقضايا التى سوف تدور حولها الانتخابات التى ستجرى فى ابريل القادم علاوة على أن حرب الجنوب تقف حائلاً دون اشتراك معظم سكانه فى هذه الانتخابات كل ذلك بجانب أربع أو خمس ملايين نسمة هجرت بلادها الأصلية نتيجة للقحط والجفاف

ويرى بعض المراقبين أن الجماعات الاسلامية سوف يكون لها أثر هام فى تكييف الحياة الاقتصادية فى السودان ذلك أنها ستكون الحزب الذى يحفظ التوازن بين الاحزاب الأخرى التى يحتمل الا يحصل كل منها على الاغلبية التى تمكنه من الحكم منفردا .

ومهما يكن من أمر الانتخابات فأن الحكومة التى ستشكل بعدها تقابل صعوبات اقتصادية ثقيلة فقد بلغت ديون السودان ما يزيد على ٩٠٠٠ مليون دولار . والواقع أن خدمة الدين (الاقساط + الفوائد) تستغرق حوالى ٨٠ فى المائة من مصروفات الحكومة وبرغم أن الصادرات آخذة فى الارتفاع فأنها لا تغطى سوى ٣٠ فى المائة من خدمة الدين و٤٠ فى المائة من الواردات ويقدر المراقبون الاقتصاديون أن عجز ميزان المدفوعات سوف يصل الى بليون دولار بعد اخذ المساعدات فى الاعتبار .

وكان المأمول أن تسفر المفاوضات بين الحكومة السودانية وبين صندوق النقد الدولى عن اتفاق يقضى الى اعادة بعض الثقة فى الاقتصاد . ولكن التدابير التى وافقت عليها الحكومة مثل اتباع سياسة مالية متشددة والغاء الضرائب التى فرضت بموجب تطبيق احكام الشريعة ، لا ترضى صندوق النقد الدولى الذى يرى ضرورة الغاء الدعم على المواد الغذائية وعلى البنزين الأمر الذى تتجنبه الحكومة الحالية مستفيدة من حكومة النميرى فى هذا المجال .

ويرى المراقبون أيضاً أن الدول العربية يحتمل الا تكون فى موقف يدعوها الى مديد المساعدة للسودان نتيجة لهذه المآزق الاقتصادية وليس من السهل أن يدبر السودان البليون دولار عجز ميزان المدفوعات . ومن الناحية السياسية يؤثر التقارب بين السودان وبين ليبيا فى علاقته بالدول العربية المعتدلة وبخاصة المملكة العربية السعودية .

ولعل إعادة تشكيل سياسة السودان الخارجية على النحو المشار اليه أدت الى خفض المساعدات المالية التى يحصل عليها السودان فى الغرب وبخاصة من الولايات المتحدة .

ويرى بعض المراقبين أنه ما لم يقدم الدائنون العرب وبلاد الغرب للسودان مساعدة كبيرة فى المدى الطويل فأن الاقتصاد فى السودان سوف يظل على حاله ما لم ينظر الدائنون الى السودان نظرة خاصة ويعالجونه على هذا الأساس الأمر الذى يتردد هؤلاء الدائنون فى القيام به بعد تجربة البرازيل والمكسيك .

د . صليب بطرس

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكى	[illegible]	[illegible]
جنيه استرلينى	[illegible]	[illegible]
مارك المانى	[illegible]	[illegible]
دولار كندى	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلورن هولندى	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسى	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
كرونة نرويجى	[illegible]	[illegible]
١٠٠ اسكودا برتغالى	[illegible]	[illegible]
كرون سويدى	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكى	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوى	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسرى	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	[illegible]
مارك فنلندى	[illegible]	[illegible]

لماذا ارتفعت اسعار الذهب ؟

سجلت أسعار الذهب فى مصر ارتفاعا كبيرا فى الأسابيع الاخيرة ــ حيث بلغت الزيادة فى الجرام (عيار ٢١) حوالى ٦٠ قرشا ..

وترجع اسباب ارتفاع سعر الذهب ــ كما يقول نبيل السرجانى رئيس شعبة تجار الذهب ــ الى ارتفاع اسعار الذهب الخام عالميا ، بسبب نقص المعروض منه نتيجة خفض جنوب افريقيا لانتاجها من الذهب ، وكذلك ارتفاع سعر الدولار مما أدى الى زيادة تكلفة استيراد الذهب بالنسبة للدول التى تتعامل بالدولار

استيلاء نهائى على الاراضى بعد ١٥ عاما من وضع اليد

علمت « السياسى » أنه تم اعداد مشروع قانون تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب فى دورته الحالية ــ يقضى بالاستيلاء النهائى على الارض الموضوع اليد عليها منذ ١٥ عاماً ، دون اعتراض من اللجنة القضائية ..

ويمكن لواضعى اليد تسجيل هذه الأراضى ..

سحب اراضى الاصلاح المقام عليها العمارات السكنية

صرح المهندس مصطفى عنانى وكيل الوزارة لشئون الحيازة بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى « للسياسى » بأن اللجنة العليا للسياسات ستبحث فى الفترة القادمة مشكلة الأراضى الزراعية التابعة للاصلاح الزراعى ، والتى دخلت ضمن « كوردون » المدنية ، وتحولت الى أراضى أقيم عليها عمارات سكنية ..

بحث مشكلات تحويلات المصريين فى العراق

تعقد اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادى والفنى والتجارى بين مصر والعراق فى نهاية الشهر الحالى . وسوف تبحث اللجنة مشكلات تحويلات المصريين فى العراق ، وكذلك تجديد الاتفاق التجارى بين البلدين ..

الخبراء يبحثون :

مزاحمة العمالة الأجنبية للأيدى العاملة المحلية !

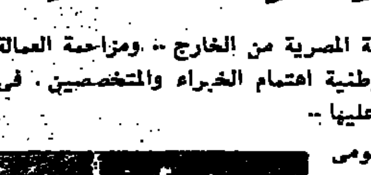
أثارت قضية عودة العمالة المصرية من الخارج ــ ومزاحمة العمالة الأجنبية للأيدى العاملة الوطنية اهتمام الخبراء والمتخصصين ، فى محاولة لعلاج الآثار المترتبة عليها ..

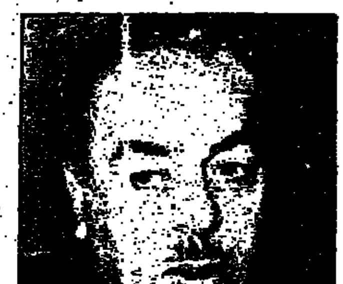
وقد عقد خبراء المجلس القومى للخدمات برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم اجتماعا لمناقشة ابعاد هذه القضية وطالبوا بضرورة الاستعداد لمواجهة العودة المتوقعة للعمالة المصرية من الخارج ، نتيجة المتغيرات الدولية والظروف الاقتصادية للدول التى تستخدم هذه العمالة ..

كما بحث المجلس آثار استخدام عمالة أجنبية فى السوق المصرى ، سواء نتيجة الهجرة المؤقتة للعمالة المصرية ، الى اسواق العمل الخارجية ، وحرمان السوق المحلى منها ، او من اجل سد النقص فى بعض التخصصات خاصة المرتبطة بتكنولوجيا حديثة فى مجال المشروعات الاستثمارية الجديدة .

وقد حدد المجلس الاجراءات التنظيمية التى تكفل عدم مزاحمة العمالة الاجنبية للايدى العاملة الوطنية بحيث تقتصر على الخبرات الفنية النادرة وذلك من خلال التزام المشروعات الاستثمارية الاجنبية بما نصت عليه القوانين من تدريب المعاونين المصريين ـ بصورة جدية ـ خلال فترة الترخيص للاجانب بالعمل ــ الى جانب مراعاة الخطط الموضوعة لتنمية الموارد البشرية فى مجالات التعليم الفنى والتدريب المهنى ــ توفيرا للمهارة والتخصص بما يقلل الحاجة الى استخدام عمالة أجنبية ..

وأوصى المجلس بتسهيل انشاء الشركات الاستثمارية فى المجالات الانتاجية ــ الى جانب دعم الصناعات الصغيرة ــ حتى تستوعب اكبر نسبة من العمالة وتوزيعها على مختلف المحافظات لدعم جهود وانشطة التنمية الاقليمية ــ مع تطوير الاجهزة المعنية باستثمار مدخرات العاملين بالخارج . وتوجيههم الى افضل القنوات التى تتيح توظيف مدخراتهم بأفضل عائد ــ وبما يخدم فى الوقت نفسه المجالات الانتاجية التى تدعم الاقتصاد القومى .





د . عبد القادر حاتم

الفجوة بين الاحتياجات وإنتاج مواد البناء

كتب جمال الغولى :

لأن نوعية مواد البناء واساليبه ــ فى أى دولة ، تعتمد ـ الى درجة كبيرة ـ على الخامات المتاحة لديها ــ فان استخدام « الطوب الاحمر » ينتشر فى بعض الدول ــ بينما تلجأ الدول الاخرى الى الاعتماد على الاحجار او الاخشاب او الخرسانات ــ او غيرها من المواد التى تستعمل فى البناء .

ومصر ــ من الدول التى تستخدم « الطوب الاحمر » ــ وقد نشأت بها صناعته من قديم الزمان ــ اعتماداً على « طمى النيل » كمادة متاحة ــ الى ان تم الانتهاء من بناء السد العالى ــ ونتج عن ذلك عدم وصول « الطمى » الذى تحمله مياه النيل ــ الى اماكن صناعة « الطوب » ــ ولم يكن امام اصحاب القمائن سوى اللجوء الى تجريف التربة الزراعية لاستخدامها فى تصنيع الطوب ..

وفى مجابهة التفاقم التدريجى لمشكلة تجريف التربة الزراعية ــ التى بدأت تظهر آثارها منذ عام ١٩٧٧ ــ اجمعت الاجهزة التشريعية والتنفيذية على ضرورة الانتهاء منها ــ وصدر قرار باعطاء مهلة مدتها عامان ــ يتم خلالها تطوير القمائن تمهيداً لاستخدام الطفلة الصحراوية ــ واما تتعرض للازالة .

وفى هذا الصدد ــ اهتمت الدولة بانتاج بدائل الطوب الاحمر ــ والتى كانت ـ ولاتزال ـ مجالا لبحوث علمية وتطبيقية بمقاييس مختلفة ــ ففى عام ١٩٨١ ــ قامت الهيئة العامة لبحوث الاسكان والبناء والتخطيط العمرانى ــ باجراء حصر ميدانى لصناعة الطوب ــ على مستوى الجمهورية ــ تبين منه أن اجمالى الانتاج السنوى من الطوب ــ يصل الى ٤٥٣٦ مليون طوبة ــ تقوم بتصنيعها حوالى ١٢٠٥ قمائن و ١٨٤ كوشة ــ وثبت أن حجم الاستهلاك الفعلى من طوب البناء ـ فى نفس العام ـ يبلغ خمسة مليارات طوبة ــ ويتم من خلالها تقدير معدل استهلاك الطوب لكل طن من الاسمنت ــ وهذا المعدل يصل الى حوالى ٦٣٠ طوبة .

وقد اثبتت دراسة قامت بها جامعة القاهرة ومكتب بيع الاسمنت المصرى ـ عام ١٩٨٠ ـ أن معدل الاستهلاك السنوى من الطوب ــ سيصل ـ فى عام ٨٥ / ١٩٨٦ ـ الى ٧١٠٠ مليون طوبة ــ بينما يكون الانتاج ٧١٠٤ ملايين طوبة سنويا ..

ثم تبلغ الفجوة ذروتها عام ٩١ / ١٩٩٢ ــ حين يصل حجم الاستهلاك المحلى الى ٢٩٣٦ مليون طوبة زيادة عن الحجم الفعلى للانتاج ــ وتتصاعد حدة الفجوة عاما بعد عام !

الزجاج يكفى ..

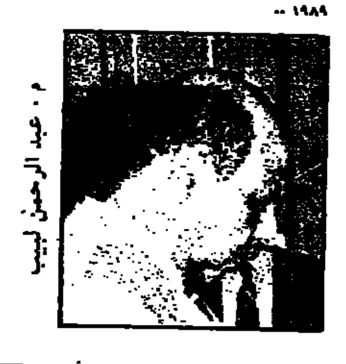
اما بالنسبة للزجاج المسطح الشفاف ـ سمك ٤ ، ٥ ، ٦ ملليمترات ـ فتقول أخر الاحصائيات ــ ان الانتاج المحلى . بدءا من عام ٨٥ ـ ١٩٨٦ ــ وحتى عام ٨٨ ـ ١٩٨٩ ــ سيكون كافيا لتغطية الاستهلاك ــ لكننا سنحتاج الى استيراد ٥ ، ١ مليون متر مربع من الزجاج ـ سمك ٣ مللم ـ خلال هذه الفترة ــ وبالتحديد فى العام الاول ــ الذى يبلغ حجم الانتاج فيه ٩٠٠ ألف متر مربع .

وفى العام التالى ــ يقل الانتاج الى ٨٤٠ ألف متر مربع فقط ــ وهو نفس حجم الاستهلاك ــ ويكون استيرادنا من الزجاج ـ سمك ٣ مللم ـ ٥ ، ١ مليون متر مربع ايضا ــ ثم يقل الانتاج مرة اخرى فى العام التالى ــ ليصل ٧٦٥ ألف متر مربع ــ وهو ما يكفى لتغطية حاجة الاستهلاك ــ بينما يقل احتياجنا لاستيراد نفس الكمية من الزجاج سمك ٢ ملليمترات ــ لكن حجم الانتاج يعود الى الارتفاع ليبلغ ٩٠٠ ألف متر مربع فى العام التالى ــ دون أن يتناقص حجم كمية الاستيراد من الانواع سمك ٣ ملليمترات .

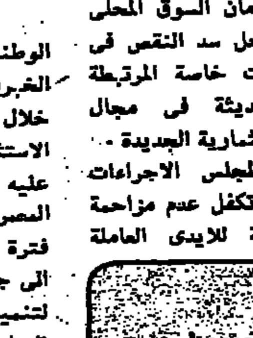
الحذر مطلوب !

واذا تعرضنا لاحتياجات السوق المحلى من المواسير المصنوعة من البلاستيك ــ نجد ان حجم الانتاج الكلى للقطاعين ــ من جميع الانواع ــ يبلغ ٢٨ ألف طن سنويا .

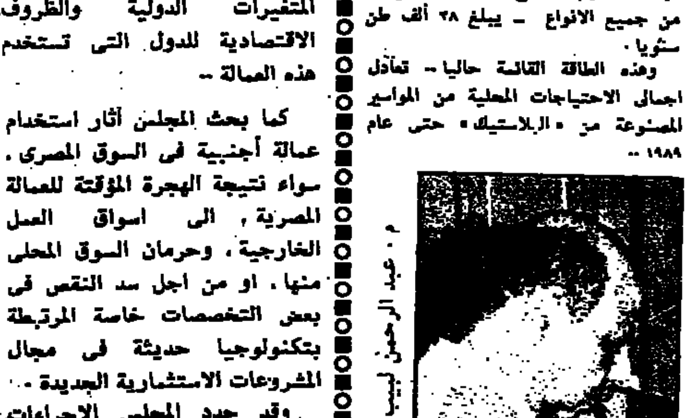
وهذه الطاقة القائمة حاليا ــ تعادل اجمالى الاحتياجات المحلية من المواسير المصنوعة من « البلاستيك » حتى عام ١٩٨٩ ..



م . عبد الرحمن لبيب









سوق العملة :

إنخفاض الدولار ــ وتحسن الاسترلينى

شهدت أسواق النقد العالمية ــ خلال الاسبوع الماضى ــ تحسنا فى أسعار الجنيه الاسترلينى والمارك الالمانى ، وتراجعا نسبيا فى أسعار الدولار بسبب توتر العلاقات السياسية والاقتصادية مع ليبيا .

ومازالت تحركات أسعار الفائدة فى المحرك الأساسى لارتفاع أو انخفاض أسعار العملات ــ فقد ساهم ارتفاع أسعار الفائدة على الجنيه الاسترلينى فى تحسن موقفه بالنسبة لباقية العملات وخاصة بالنسبة للدولار ــ فارتفع سعر الجنيه بالنسبة للدولار بمقدار [illegible] من الجنيه تقريبا وبالنسبة للمارك بمقدار [illegible] من الجنيه .

وبينما يشهد كل من الاسترلينى والمارك نشاطا ، نجد ان الدولار بما يحقق تراجعاً طفيفاً بسبب الاجراءات الامريكية بتجميد الارصدة الليبية ـ والمخاوف من اتخاذ اجراءات مضادة من جانب الدول العربية بسحب أرصدتها من البنوك الامريكية ـ وأدى ذلك الى انخفاض الطلب على الدولار .

كما يشهد الفرنك السويسرى استقرارا نسبيا بالمقارنة ببقية العملات وان تحرك مواقفة نحو التحسن بنسبة صغيرة لا تتعدى [illegible] من الفرنك .

وعلى المستوى المحلى نجد أن انتهاء فترة اعياد الميلاد والاستعداد لبداية الموسم الاستيرادى للعام الجديد قد زاد من الطلب على الدولار كما أدى لارتفاع سعره فى السوق الحرة بمقدار ٥ قروش ليبلغ [illegible] قرشا ، كما ارتفع أيضا سعره المعلن من البنك المركزى بمقدار قرش واحد ، وذلك على الرغم من انخفاض أسعاره عالميا ، وارتفع سعر الاسترلينى بمقدار قرش واحد ، والمارك والفرنك بنسب بسيطة لا تتعدى أجزاء من القرش .

[redacted]

اوتبط اسم عبد القوى مكاوى باليمن الجنوبية منذ منتصف الستينيات عندما كان يشغل منصب رئيس وزراء عدن –

ولأنه كان وطنيا، محاربا للاستعمار فقد أصدرت ملكة بريطانيا مرسوما باعفاء « مكاوى » وحكومتة من منصبه عام ١٩٦٥

من هنا بدأ اسم عبد القوى مكاوى يتردد فى المحافل الدولية – خاصة عندما نزح مع كثيرين من رفقاء النضال، وقاد نضالا مسلحا ومريرا من خلال تنظيم « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » الذى كان هو أمينها العام – واضطر الاحتلال البريطانى الى ان يحمل عصاه ويرحل –

لكن هل انتهى دور عبد القوى مكاوى ؟ لا – فقد اختاره أبناء اليمن الجنوبى والقوى الوطنية الاخرى قائدا وزعيما للمعارضة – كأمين عام لتنظيم التجمع القومى للقوى الوطنية لجنوب اليمن –

وهو هنا – يحاول ان يفسر الاحداث الاخيرة فى عدن، وموقفه كزعيم وطنى ومعارض لنظام الحكم فى عدن –

أبعاد الصّراع على السلطة فى عدن

عبد القوى مكاوى يشرح « للسياسى »:

هل كانت عودة عبد الفتاح إسماعيل بتدبير قوى أجنبية

بهدف التخلص من الرئيس اليمنى على ناصر محمد ؟


عبد القوى مكاوى


الرئيس على ناصر محمد


سالم ربيع على

على عنتر

عبد الفتاح اسماعيل

قال مكاوى : كان من الغريب فعلا أن يعود عبد الفتاح اسماعيل الى دائرة الضوء كعضو فى المكتب السياسى للحزب الاشتراكى اليمنى – كما كان غريبا أيضا أن تعود مجموعة « سالمين » أيضا – وذلك تحت دعوى جمع العناصر الحزبية الملتزمة بالخط الماركسى.

ان على ناصر محمد هو الذى ابعد عبد الفتاح اسماعيل من السلطة قبل خمس سنوات. ويبقى قلبيهما يحملان الضغينة لكل من الاخر –

وبطبيعة الحال نتساءل الان : لماذا عاد عبد الفتاح اسماعيل الى دائرة الضوء مرة اخرى – والجواب : ان ذلك لم يتم الا بموافقة خارجية فرضتها الدولة الكبرى التى يرتبطون بها – ومن هنا – فقد كانت عودته – بعد خمس سنوات – لها معان كثيرة – منها انه لم يكن هناك رضا كامل عن على ناصر محمد – كما ان المنافسة والتصارع بينهما كانا متوقعان – لانهما كانا ضدين لايمكن ان يلتقيا –

وهناك تساؤل اخر : لماذا اعاد على ناصر محمد مجموعة سالم ربيع على الى مكانهم السابق فى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكى اليمنى ليساهموا من جديد بالعمل فى الحزب – وهذه المجموعة – كما نعرف جميعا – كانت قد طردت من قبل عبد الفتاح اسماعيل بعد مصرع سالم ربيع على، باعتبار انهم « اليسار المغامر » –

ولاشك ان مجموعة « سالمين » قد راهن عليها على ناصر محمد لتتفق معه وتشد من أزره –

والاكثر غرابة – ان هناك كثيرا من اعضاء اللجنة المركزية كانوا على خلافات مع عبد الفتاح اسماعيل – ومعظمهم الان يقف بجانب على ناصر –

وأود ان اقول : انه بالرغم من ابتعاد عبد الفتاح اسماعيل لأربع سنوات فى موسكو – الا انه كان موجودا بفكره السياسى الماركسى – ولذلك – فقد كان المتوقع ان النظام سيأخذ مجرى متطرفا فى علاقاته مع الدول المجاورة – حتى وان تسمح بالمرونة فى بعض مواقفه السياسية –

هذا كله – ربما يفسر ماحدث مؤخرا فى عدن – من محاولات التصفية والاعدام –

مؤتمر الماركسية !

وقال السيد عبد القوى مكاوى : ان نتائج المؤتمر العام الثالث لما يسمى بالحزب الاشتراكى اليمنى الذى عقد فى اكتوبر الماضى – يمكن ان تضيف بعدا آخر لتفسير الاحداث الاخيرة باليمن الجنوبى –

فقد راهن على ناصر محمد – بانعقاد هذا المؤتمر – على مستقبله السياسى – فقد كاد ان يفشل المؤتمر، لولا التدخلات الخارجية التى جعلت بعض الظروف تقر انعقاده فى موعده المحدد –

وهذا المؤتمر جاء بعد صراعات طويلة وعنيفة بين مختلف الاجنحة التى كانت تتصارع على السلطة – وقد وصل الامر الى حدوث انشقاقات خطيرة، – وتآمرات ومحاولات لاغتيال بعضهم البعض – وهنا ايضا حدثت تدخلات خارجية لانهاء هذه الخلافات الحادة –

وحرصا على جمع شمل كافة العناصر المتصارعة، اجريت تسويات شاملة. حيث انخرطت كافة العناصر فى اللجنة المركزية للحزب – ابتداء من جماعة على ناصر – وانتهاء بجماعة عبد الفتاح اسماعيل وعلى عنتر وسالم ربيع –

وقد اعدت للمؤتمر – قبل انعقاده – قائمة بأسماء محددة. اجمع عليها ممثلو كل الاحزاب وقدمت للمؤتمر لاقرارها دون اى انتخاب وذلك تجنبا لاية مشاكل قد تدمر نجاح المؤتمر –

لقد كان هذا المؤتمر مظاهرة كبرى لتأييد الالتزام بالاشتراكية العلمية. وتعميق الماركسية والعدوانية. والروح التخريبية – فكل من استمع الى ماقاله على ناصر محمد يتأكد له انه ليس هناك اى تغيير او تعديل فى السياسة العامة للنظام العدنى – فقد قال : ان بلاده لايمكنها ان تتخلى عن الفكر الماركسى كخط استراتيجى ومن هنا – فان حديثه كان يتركز حول ضرورة توحيد الصفوف لمواجهة التصاعد للمعارضة الوطنية فى الخارج – خاصة بعد ان ادرك المواطن اليمنى ان النظام قد تنكر فى انتمائه القومى. والروحى، ولم يعد يؤمن بتراثه وحضارته وأصالته العربية، ولا بقيمه الاسلامية

وهذا لايعنى اننا نكن العداء للاتحاد السوفيتى وللمجموعة الاشتراكية ولكن نود الاحتفاظ بصداقتهم والعلاقات الودية معهم كدول لها وزنها وثقلها – الا اننا نقول لهم : ان هؤلاء الافراد المتسلطين على رقاب شعبنا اليمنى، ومقدراته ليسوا باشتراكيين ولا هم – حتى – بشيوعيين – بل ان العربدة وشريعة الغاب هى منهجهم –

ذلك ان الاحداث المؤلمة التى جرت وتجرى فى الجنوب اليمنى، لاشك انها تشوه سمعة الاتحاد السوفيتى ولا تشرفه – فهل يشرف الشيوعية العالمية انتماء هؤلاء الاشخاص اليها ؟ وهل يشرفها – ايضا – مايقومون به هؤلاء من تنكيل وتعذيب وقتل وسحل وتخريب ونهب ومصادرة ممتلكات واختطاف واعتقال لزملائهم فى النضال ؟

الرجعية – والتقدمية

وقال السيد عبد القوى مكاوى : لقد شعر النظام فى اليمن الجنوبى – خلال السنوات الاخيرة – بما تشكله قوى المعارضة الوطنية من مخاطر عليه – ولم يكن امام على ناصر محمد سوى ان يصف المعارضة كما يحلو له – ويختلق – بين الحين والاخر – اوهاما لنفسه، حيث يدعى وجود مؤامرات على النظام – وهى اقاويل يختلقها ليبرر بعض التصرفات العدوانية التى يقوم بها نحو الدول الأخرى – حيث انهم يعملون على تخزين الاسلحة وزيادة اعداد رجال القوات المسلحة من اجل تصعيد التوتر فى المنطقة وتهديد امن دولها –

واذا كنا – كمعارضة – ندعو الى العودة للحظيرة العربية والانتماء الى تراثنا وامجادنا وقيمنا العربية والاسلامية ونبذ التبعية للاجنبى – فهم يعتبرون بذلك امبرياليين ورجعيين ؟

والحقيقة ان النظام فى عدن هو الذى اعاد عقارب الساعة الى الوراء فاصبح رجعيا – اما نحن الذين ننادى باعادة بناء بلادنا وتنميتها وتطويرها اجتماعيا – فنحن ابعد ماتكون عن الرجعية –

واذا كانت السلطة فى عدن هى التى ادخلت الصراع الطبقى ونظام الحزب الواحد الى بلادنا – وتمسكت بنظريات تتناقض مع مبادئنا العربية ومقدساتنا الاسلامية، واطلقوا « التقدمية » على سياستهم الدخيلة – فهنيئا لهم هذه التقدمية، وهذه الوطنية الغريبة عن ديارنا ومجتمعنا وواقعنا –

فالتقدمية – فى نظرنا ونظر العالم – هى التقدم الى الامام وليس العودة الى الخلف – وهى التنمية والبناء والتطور الاجتماعى لكن ماذا نرى فى جنوبنا اليمنى غير الخراب والجوع والمرض والجهل ؟

وأين الوطنية التى يتشدق بها النظام فى عدن ؟ ان الوطنية ليست محاربة افراد الشعب – وليست شعارات براقة سئم منها الشعب من كثرة ترديدها – ان الوطنية الحقة هى العمل الدؤوب لمصلحة الوطن والسعى الحثيث لرفع شأن المواطن العادى – وتحقيق الوحدة الوطنية والرخاء للشعب، بدلا من الشتات والتمزق والهدم والاستئثار بالسلطة –

بحور الدماء

وقال السيد عبد القوى مكاوى : طوال السنوات الماضية، كانت لغة السباب والشتائم والطعن فى شرف المناضلين، والاسراف فى توجيه الاتهامات هى اللغة السائدة لدى رؤساء النظام فى عدن – ليس فقط لقوى المعارضة الوطنية، ولكن ايضا ضد بعضهم البعض.

ولقد كان بودنا أن يرتفع الكل الى مستوى المسئولية التاريخية، وان يتوقف النزيف الدامى – فالطاحونة تطحن الشعب واعضاء السلطة –

فهل يستمر المزيد من حمامات الدم – وان يتحول الشطر الجنوبى من الوطن الى ساحة للاقتتال القبلى والقروى – وان تعود عهود التفرقة والتجزئة

والغريب ان على ناصر محمد اتهم – فى بيان اللجنة المركزية – المعارضة الوطنية بتلفيق أخبار عن الخلافات الخطيرة السائدة فى الشطر الجنوبى، وهى خلافات يعرفها القاصى والدانى، ويتحدث عنها الناس فى الجنوب – بل واكدتها صحف واقلام صديقة للنظام الحاكم حيث أشارت الى تفاقم هذا الصراع. ورددها اعضاء النظام فى خطبهم وصحفهم الحزبية بطريقة مباشرة –

والا فليرد حكام عدن اليوم عما يحدث فى البلاد !

كلمة السياسى

لا تذبحوا الديمقراطية

فى معظم أحاديثه وخطبه، ركز الرئيس حسنى مبارك على السير قدما فى طريق الديمقراطية، واحترام الرأى الآخر – وطالب أحزاب المعارضة بأن تضع دائما فى اعتبارها، أنه لا مصلحة فوق مصلحة مصر، وشعب مصر.

ولكن – للاسف – وكما قال الرئيس حسنى مبارك فى حديثه « للمصور » إن المعارضة تضرب الديمقراطية فى مقتل – فقد استغلت حادث انتحار سليمان خاطر للاثارة والتهييج – الى حد الترويج بأن المخابرات الاسرائيلية قتلته فى زنزانته – واذا كان حقيقة، فانه يعتبر انتهاكا لكرامة الوطن وأمن الوطن مع أنه من المستحيل أن يحدث ذلك – فكيف تتسلل « الموساد » الى الزنزانة لتقتل سليمان خاطر جهارا نهارا وسط حراسة مشددة –

وحذر الرئيس قيادات المعارضة من أن الديمقراطية فى خطر، لأنهم يضربونها ويقتلونها بهذه الممارسات الضيقة التى لا تستهدف سوى الفوضى والاثارة والتهييج، كما أن مصر لم تعد تتحمل ذلك –

وأكد الرئيس أنه لم يضق ذرعا بالديمقراطية، وانما الضيق من هذه الممارسات التى تريد أن تشد الديمقراطية.

هذا ما أعلنه الرئيس حسنى مبارك عن الممارسات الخاطئة للمعارضة.

واذا كانت مصر قد أمنت بحرية التعبير، واعتبرت الاحزاب هى الوجه السياسى للديمقراطية – فمن واجب الاحزاب المعارضة أن ترتفع فوق مستوى الموقف الحزبى الضيق – وأن تضع فى اعتبارها القضايا القومية، والمصلحة الشعبية التى لا تختلف عليها – ذلك لأن الحكومة التزمت – وتلتزم دائما – بمصارحة الجماهير دون أدنى مواربة – بحقيقة ذلك الحادث المؤسف وغيره من الأحداث – حتى يكون كل مواطن على علم بكل الحقائق. لأن الوعى والمعرفة هما الخطوة الاولى للقضاء على الشائعات وقتلها فى مهدها –

فهل تعى المعارضة ما قد ينجم عن وأد الديمقراطية التى ارتضيناها جميعا للوصول الى الاساليب العملية والحلول المدروسة لكل ما يواجهنا من تحديات ؟

وهل تدرك المعارضة أن أسلوب الاثارة والتهييج لن يخدم مصر وشعب مصر، بل قد يؤدى الى فوضى شاملة يدفع الجميع ثمنها ؟

[redacted]

مـــاذا يجـــرى فى عـــدن ؟
قطار الاغتيالات فى اليمن الجنوبى .. لم يصل بعد إلى المحطة الأخيرة
هل أعدم الرئيس اليمنى السابق ؟ وهل تنهى المحاولة الانقلابية الوجود السوفيتى ؟

كتب ابراهيم الويشى :

كل شىء فى عدن يسارى – الا المرور فهو يمينى !

هذه حقيقة يدركها كل من يزور جمهورية اليمن الديمقراطية – وهى أيضا قاعدة يمكن الاستعانة بها فى تفسير محاولة الانقلاب التى جرت منذ أيام بهدف الاطاحة بنظام حكم الرئيس على ناصر محمد –

كما ان هذه القاعدة ذاتها – يمكن ان تفسر كل مجريات الامور فى اليمن الجنوبى منذ حصولها على الاستقلال عام ١٩٦٧ – واذا جاز لنا أن نشير الى المستقبل، لقلنا ان قطار الاغتيالات فى عدن لم يصل بعد الى محطته الاخيرة وان القضبان التى رسمت له الطريق منذ بدايته ممتدة الى بعيد !

علامة من الماضى

وتطور الاحداث التى شهدتها عدن مؤخرا، يشير الى ان ماجرى ليس الا حلقة فى سلسلة ممتدة، من الماضى – بيان يعلن عن محاولة لقلب نظام الحكم، واعدام مدبريه اثر محاكمة سريعة –

والحقيقة ان الصراع على السلطة فى عدن، امر قائم منذ استقلالها عن بريطانيا، وهذا الصراع لم يحسم بشكل نهائى، يضمن استقرار نتائجه فى اية مرحلة من مراحله حتى الان –

فبعد الاستقلال، شكلت جبهة التحرير القومية حكومة برئاسة زعيمها قحطان الشعبى الذى سرعان ماسقط فى « حركة تصحيحية » قادها سالم ربيع على الذى تولى رئاسة الجمهورية، بينما تولى عبد الفتاح اسماعيل منصب الامين العام للجبهة القومية – فى حين عين محمد على هيثم رئيسا للوزراء.

وسرعان ما اقيل « هيثم » من منصبه ليبرز وجه على ناصر محمد الذى كان وزيرا للدفاع من عام ١٩٧٠ حتى ١٩٧٧ –

وفى عام ١٩٧٨ كان الصراع قد بلغ اشده بين سالم ربيع على من ناحية وبين عبد الفتاح اسماعيل وعلى ناصر محمد من ناحية أخرى حيث تمكنا من تصفية غريمهما رئيس الجمهورية الذى اتهم بمحاولة الانفراد بالسلطة !

رئيس .. برئيس !

ويقتضى الحديث عن اليمن الجنوبى، الى تتبع الاحداث فى الشطر الاخر من اليمن – وهو اليمن الشمالى – حيث انه فى يونيو ١٩٧٨ فوجىء العالم بنبأ غريب، هو اغتيال المقدم احمد الغشمى رئيس اليمن الشمالى الذى تولى السلطة خلفا للرئيس ابراهيم الحمدى الذى اغتيل هو الاخر بسبب جهوده المشتركة مع رئيس اليمن الجنوبى وقتها – سالم ربيع على – فى توحيد شطرى اليمن كما قيل فى ذلك الوقت !

واغتيال المقدم الغشمى نفذ بطريقة غريبة وربما لم يسبق لها مثيل فى العالم ..

اتصال من رئيس اليمن الجنوبى سالم ربيع على، لابلاغ الرئيس الغشمى بان مبعوثا خاصا له فى الطريق الى صنعاء وطلب ان يتوجه المبعوث فورا الى قصر الرئاسة بمجرد وصوله الى صنعاء وحين وقف الرئيس الغشمى للسلام عليه – انفجرت حقيبة كانت فى يد المبعوث الذى قتل ومعه رئيس اليمن الشمالى فى نفس الوقت !

من ارسل المبعوث !

وفى نفس الوقت، وعلى الجانب الاخر فى الشطر الجنوبى من ارض اليمن، كانت تجرى تطورات اخرى – حيث توجهت كل اصابع الاتهام الى قيادتها السياسية فى الصراع على السلطة بين كل من سالم ربيع على من ناحية، وعلى ناصر محمد وعبد الفتاح اسماعيل من ناحية اخرى – قيل وقتها ان الاثنين قاما بتبديل المبعوث والحقيبة، ليلصقا تهمة اغتيال الرئيس الغشمى بالرئيس سالم ربيع – وقد سارع المكتب السياسى باصدار بيان باسم الحكومة « يشجب » فيه حادث الاغتيال.


الرئيس على ناصر محمد فى حديثه لمندوب « السياسى »

وعلى الفور، اجتمع المكتب السياسى للجنة المركزية لمناقشة اتهام صنعاء للرئيس سالم ربيع على الذى لم يحضر الاجتماع لعلمه بان منافسيه قد دبرا المؤامرة بالكامل – واحتاط من ناحيته وقبع فى غرفة عمليات ملحقة بقصر الرئاسة المسمى « قصر المدور » وحشد قوات عسكرية على الجبال المقام فوقها القصر – حيث بدأ اطلاق الصواريخ بين قواته وقوات منافسيه الذين كان يتزعمهم عبد الفتاح اسماعيل، وعلى ناصر، وعلى عنتر – واستمر القصف المتبادل حيث استسلم سالم ربيع على وخرج من مخبأ صغير ملحق بالقصر، ثم اعدم رميا بالرصاص مع مساعديه وقد عين على اثر ذلك عبد الفتاح اسماعيل رئيسا للجمهورية وعلى ناصر محمد رئيسا للوزراء.

تقارب اليمين !

وفى حين كان عبد الفتاح اسماعيل يوصف بانه رجل السوفييت الاول فى المنطقة كان سالم ربيع على يسعى الى ايجاد تقارب اكثر مع الغرب – وخاصة الولايات المتحدة وكان قد اجرى عددا من الاتصالات مع مسئولين امريكيين فى واشنطن خلال زيارته لها لحضور احدى دورات الامم المتحدة قبل اغتياله بايام – ولعل ذلك هو ماعجل بسرعة التخلص منه – حيث قيل ان قوات سوفييتية قد شاركت فى قصف قصر الرئاسة خلال ساعات الصراع على السلطة.

وسام للرئيس المستقيل

وفى ابريل ١٩٨٠، اعلن فى عدن ان اللجنة المركزية وافقت على قبول استقالة الرئيس عبد الفتاح اسماعيل بعد دراسة عميقة ووافية – ولاسباب تحول دون تمكنه من مزاولة مهامه فى قيادة الحزب والدولة على الوجة المطلوب –

البقية ص ٥

المحاولة الانقلابية الأخيرة
فى عدن .. والصراع على السلطة

يوم الاثنين الماضى جرت محاولة انقلابية فى اليمن الجنوبى ضد الرئيس على ناصر للاطاحة به – وقد تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى الزعماء الأربعة الذين قادوا هذه المحاولة والذين كان يتزعمهم على عنتر النائب السابق لرئيس مجلس الرئاسة وعبد الفتاح اسماعيل الرئيس الاسبق لليمن الجنوبى وبعد معارك طاحنة فى شوارع العاصمة اليمنية الجنوبية – عدن – استقر الأمر للرئيس على ناصر وأنصاره

وتأتى هذه المحاولة الانقلابية فى مسلسل الانقلابات الذى بدأ مع تسلم اليمنيين السلطة عقب استقلال عدن عن بريطانيا فى عام ١٩٦٧

والغريب فى الأمر ان الذين قادوا المحاولة الانقلابية الاخيرة يجمعهم فكر واحد مع الرئيس على ناصر بل ان العلاقات بين على ناصر وعبد الفتاح اسماعيل ترجع الى ايام النضال التى خاضتها جبهة التحرير الوطنى ضد الحكم البريطانى – وقد كانا يعتبران شخصيتين بارزتين فيها ثم تحالفا معا فى قيادة الجناح الموالى والمؤيد للاتحاد السوفيتى فى الحزب الاشتراكى الحاكم وتعززت علاقاتهما عن طريق تفادى عدة محاولات انقلابية ضدهما واغتيالهما

وكانت عدن قد شهدت انقلابا فى ٢٦ يونيو ١٩٧٨ أطاح بالرئيس سالم ربيع الذى أعدم رميا بالرصاص وقاد هذا الانقلاب عبد الفتاح اسماعيل امين عام الجبهة القومية ورجل موسكو فى عدن والذى يقود الجناح المتطرف فى السلطة وقد عين على ناصر رئيسا لمجلس الرئاسة.

على أية حال – ان ماجرى فى عدن خلال الاسبوع الماضى يؤكد ان السلطة يمكنها أن تتجاوز اى دائرة علاقات قوية بين الاشخاص وان تدمر هؤلاء الاشخاص اذا لزم الامر وهو ما حدث تماما فى عدن –

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الشارع الحزبى

سيادة القانون ليست يافطة عهد!

قضت محكمة القضاء الادارى ، بان فرض الحراسة على أموال المواطن ، لا يحول دون مزاولة ومباشرة حقوقه السياسية فى : الترشيح والانتخابات . بل وقررت المحكمة فى حكمها وقف اعلان نتيجة انتخابات مجلس ادارة جمعية ميت أبو الكوم للاسكان التعاونى لاستبعاد ترشيح طلعت عصمت السادات لمجلس الادارة -- ونحن نصفق للقضاء والعهد معا --

نصفق للقضاء لانه اعتبر مباشرة الحقوق السياسية امرا مقدسا يرقى الى الوجوب الدستورى . حتى مع فرض الحراسة على الاموال !

ويؤكد هذا الحكم البديهية التى تقول ، ان فى مصر قضاء كما انه يعنى ان لعنة اضطهاد من كانوا يمتون بصلة القرابة أو المعرفة لكل حاكم سابق قد انتهت الى الأبد ! والحكم يعنى أن

سيادة القانون فوق الجميع وأن العهد الذى يقف بصلابة ضد تكوين الفرق والحاشيات . يعمل بالقانون وحده وفى اطاره وهو لا يعرف اتخاذ المواقف العدائية المسبقة دون سبب أو تبرير !

والناس ماتزال تردد أيضا حكم القضاء الذى قضى بعشر سنوات اشغال شاقة على شقيق مسئول كبير -- بما يشير الى أن سيادة القانون ليست شعارا --

وليست يافطة عهد -- لكنها بالقطع أمر مقرر ومؤكد وان هذه السياسة العادلة كما تلاحق الفساد وصغار مرتكبيه فانها تلاحق أيضا المفسدين ولو كانوا ينتمون لمواقع كبيرة .

فاروق أبو العلا

قيادات ونواب الحزب الوطنى يناقشون قضية تعديل الدستور



عندما طرح « ممدوح رضا » رئيس التحرير . هذا الموضوع على قمة الأحزاب السياسية . أكد على عدد من الأمور :

- أن موقف « السياسى » ينبغى ألا يكون « مع » أو « ضد » كل الذين يطرحون الاراء فى قضية التعديلات الدستورية .
- وأن الموقف الذى ينبغى ان نلتزم به فى كل وقت هو :
- أن يكون العمل الصحفى انعكاسا لما يتم طرحه من أراء وأفكار .
- وان الوقوف على كل الاراء والاتجاهات -- يغدو امرا ضروريا لمصلحة الحوار والمناقشة
- وان الموقف الواضح الذى ينبغى أن نتخذه هو : تأييد كل خطوة ديمقراطية جديدة

وعلى هذا ..

فكما افسحت « السياسى » خلال الاسبوعين الماضيين صفحاتها لأراء المعارضين . فاننا نقوم اليوم باستطلاع رأى عدد من نواب وقيادات الحزب الوطنى فى قضية التعديلات الدستورية .

كتب العزب الطيب :

لم تتوقف حدود المطالبة بتعديل بعض النصوص الدستورية عند المعارضة فقط ولكنها امتدت الى عدد من نواب الحزب الوطنى الديمقراطى ولا يعنى هذا ان هناك مايشبه الاجماع بين الاتجاهات السياسية المختلفة على تعديل الدستور ولكنه يعنى باختصار ان الرغبة فى تعديل الدستور أمر يجد قبولا من البعض المنتمين للحزب الوطنى وهذا مؤشر على الحيوية فى التوجيهات الديمقراطية الحالية

« والسياسى » وهى تواصل طرح هذه القضية الهامة للاسبوع الثالث على التوالى التقت ببعض من نواب الحزب الوطنى الديمقراطى الذين يطالبون بتعديل الدستور

قال النائب حسن حافظ ، اننى اقول بكل صراحة ان دستورنا ليس من الدساتير المرنة لكنه دستور جامد شبه مرن -- والمعروف ان الدساتير ثلاثة أنواع من حيث طبيعتها ومن حيث اجراءات تعديلها :

- منها الدساتير الجامدة مثل الدستور البلجيكى الذى لايعدل الا بعد ان تحل الهيئة النيابية التى قامت باعداد التعديل
- والدساتير المرنة مثل الدستور الانجليزى الذى يجرى تعديله باجراءات مماثلة لتلك المتبعة فى تعدين القوانين العادية
- ثم هناك النوع الثالث وهو الدساتير الجامدة المرنة معا او شبه الجامدة ومنها الدستور المصرى وهى لايجرى تعديلها الا بين الحين والحين . واعتقد ان استقرار الدساتير يجب ان ياخذ وضعا كافيا ولكن هذا لا يمنع من ان نقول بصراحة انه لاينبغى ان يكون تعديل الدستور فقط هو الذى يعمق الحياة النيابية او هو الذى يصلح القوانين ذلك عندما اعترض على ان المادة ١١٥ من الدستور التى تنص فى فقرتها الثانية على انه لايجوز لمجلس الشعب ان يعدل مشروع الموازنة الا بموافقة الحكومة -- وهنا اريد ان اقول ـ اضافة الى ذلك ـ ان الحياة النيابية ليست نصوصا فقط وانما هى روح التعاون الذى يجمع بين السلطة التنفيذية والتشريعية .

ويضيف النائب حمدى الطحان ، ان الدستور ينشأ أصلا لوضع القواعد التى تؤدى الى تقدم الوطن ولكن بعد فترة زمنية قد تطول او تقصر ونتيجة للتطورات السريعة والحركة المتغيرة يوما بعد يوم .

وقد تصبح بعض النصوص الدستورية او القانونية قيدا على التقدم وعلى ذلك فمن الضرورى اعادة النظر فى هذه النصوص الدستورية .

وفى رايى فانه لابد من تعديل النص الخاص بجواز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية لمدد اخرى وتحديد هذه المدة بحيث لاتزيد عن مدتين فقط -- كما اطالب بان يعدل النص الذى لايجيز لمجلس الشعب ان يعدل مشروع الموازنة الا بموافقة الحكومة بحيث توسع اختصاصات المجلس فى هذا الشأن ويكون له الاشراف الكامل على موازنة الدولة

ولابد ايضا من اعادة النظر فى المادة ١٣٦ والتى تقضى بأنه لايجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب الا عند الضرورة وبعد استفتاء الشعب ويصدر رئيس الجمهورية قرارا بوقف جلسات المجلس واجراء الاستفتاء خلال ثلاثين يوما فاذا أقرت الاغلبية المطلقة لعدد من اعطوا اصواتهم الحل اصدر رئيس الجمهورية قرارا به وأقصد من ذلك انه لاينبغى حل مجلس الشعب فى غير موعده العادى --

ويؤكد الدكتور سعد امين ، ان المرحلة الحالية تتسم بالتعددية الحزبية ومن ثم فانه من الضرورى اجراء تعديلات فى بعض نصوص الدستور الحالى حتى يتواءم معها وعلى هذا الاساس فهو يطالب بتعديل المادة ٧٧ من الدستور الحالى والتى تجيز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية لمدد اخرى ويرى انه بعد ان تعددت الاحزاب ومن أجل حياة ديمقراطية سليمة وحتى تعطى الفرص المتكافئة لجميع الاحزاب فلا بد من تعديل هذا الاطلاق عند اعادة انتخاب رئيس الجمهورية

ويقول النائب الدكتور سعد امين : اننى أرى ايضا الاكتفاء فقط بخمسين عضوا من اعضاء مجلس الشعب للتوقيع على طلب تعديل مادة او اكثر من الدستور بدلا من النص الحالى والذى يقضى بضرورة أن يكون طلب التعديل موقعا من ثلث اعضاء المجلس -- كما ارى ـ اذا ووفق على طلب التعديل ـ ان تتم المناقشة فورا فلماذا الانتظار شهرين كما يشير الى ذلك النص الحالى فى المادة ١٨٩ والخاصة باجراءات تعديل الدستور كما ارى تعديل النص الحالى الخاص بخلو منصب رئيس الجمهورية او عجزه الدائم عن العمل وتولى الرئاسة مؤقتا رئيس مجلس الشعب فلماذا رئيس مجلس الشعب ؟ لماذا لايتولى هذا الامر المؤقت نائب رئيس الجمهورية طالما هو موجود ولكن يمكن لرئيس مجلس الشعب ان يتولى الرئاسة مؤقتا فقط فى حالة عدم وجود نائب للرئيس .

مجلس الشورى يناقش..
الجوانب التنظيمية للموارد العامة للدولة

د . صبحى عبد الحكيم

بدأ مجلس الشورى أمس ـ السبت ـ برياسة الدكتور صبحى عبد الحكيم مناقشة التقرير الذى أعدته اللجنة المالية والاقتصادية حول الجوانب التنظيمية للموارد العامة للدولة --

وأكد التقرير على ضرورة مراجعة وتقييم الاعفاءات وتقييم الاجراءات الجمركية بصفة دورية للتأكد من تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التى تقرر الاعفاءات من أجلها واقتراح التعديلات المطلوبة فى التشريعات ووسائل تطبيق قواعد الاعفاء وزيادة فاعلية دور الجهات الادارية المختصة بمتابعة استخدام الاشياء المعفاة جمركيا فى الأغراض المستهدفة بالاعفاء وكذلك التفتيش الدورى للتأكد من عدم التصرف فى الاشياء المعفاة الا طبقا للقواعد القانونية --

وطالب التقرير بمراعاة التنسيق الكامل بين الجهات المعنية بالجمارك لتفادى اتخاذ قرارات التحويل من جمرك الى آخر وتكثيف اعمال التدريب للعاملين بالجمارك ودراسة امكانية استمرار العمل بمراقبات الجمارك فى غير مواعيد العمل الرسمية واختصار الاجراءات الجمركية ومنع الازدواج فيها والعمل على تبسيطها .

واوصى التقرير بتدعيم الجهاز الضريبى بعناصر متميزة ورفع مستوى التدريب فيه واعادة انشاء المعهد الضريبى وتدعيم قوة التفتيش بالمناطق الضريبية وتقرير جزاءات ذات فاعلية للقضاء على الانحرافات والاهمال والتسيب وفى نفس الوقت اطلاق الحوافز للمنتجين للحد من تسرب الكفاءات

●●●

دراسات هامة أمام لجان الحزب الوطنى

كتب : محمد علام

تستأنف لجان الحزب الوطنى الديمقراطى النوعية . اجتماعاتها هذا الاسبوع لمناقشة عدد من القضايا والمشاريع الحزبية الهامة .

- وقد قررت لجنة الثقافة ـ بعد عدة اجتماعات حضرها الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب ـ تبنى استراتيجية ثقافية واضحة المعالم لقطاع الثقافة على المدى البعيد مع ادراج خطة ثقافية ضمن الخطة الخمسية القادمة . مع انشاء مسارح فى التجمعات الجديدة .
- وتقرر ان تجتمع لجنة التنمية الشعبية كل اسبوعين لمتابعة ومناقشة المشاريع الانتاجية القائمة والجديدة وعقد اجتماع موسع مرة كل شهر يحضره مقررو لجان التنمية الشعبية
- وقررت لجنة الصحة بعد مناقشات مستفيضة وضع عدد من التوصيات من بينها تدعيم الشركات الدوائية ليظل الانتاج المحلى : المصدر الاساسى لتوفير احتياجات البلاد من الادوية وزيادة شريحة الانتاج المحلى بحيث يغطى ٨٥٪ من اجمالى قيمة الاستهلاك الدوائى فى نهاية سنوات الخطة .



عثمان احمد عثمان — سعد الدين وهبه

رئيس اللجنة التشريعية للسياسى

التعديل الفورى لقانون الانتخاب ليس له مايبرره

المستشار حلمى عبد الآخر

أكد المستشار حلمى عبد الآخر رئيس اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس الشعب « للسياسى » أن الدورة الحالية للمجلس تتميز بالجدية والايجابية فهناك الكثير من الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات المقدمة من قبل المعارضة تستهدف المصلحة العامة وأثبت نواب الحزب الوطنى ترابطهم وتفهمهم لموقف الحزب بما يستهدف الصالح العام .

ـ هل تعتقد أن المجلس استطاع أن يحد من ظاهرة التضخم التشريعى ؟

● لا جدال ان المجلس ـ واللجنة التشريعية به ـ عزما على ألا يكونا ادارة تشريع ولكن عقلا للتشريع بمعنى ألا يمر قانون الا من خلال الدراسة المتأنية والعميقة ومجانسته بباقى التشريعات المماثلة منعا للتضارب أو التناقض وهذا ما حدث بالفعل فى كثير من القوانين التى أحيلت الى المجلس وبعد أن ناقشتها اللجنة أسفرت عن اعتراضات وجيهة أدت الى أن طلبت الحكومة تأجيل نظرها حتى يمكن استكمال دراستها وبحثها ـ ومن هذه القوانين ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ قانون السلاح ـ ولقد أتى قانون الأحوال الشخصية الذى أقر فى نهاية الدورة البرلمانية الماضية كأبرز انجاز تشريعى للمجلس صدر بعد دراسات ومناقشات استمرت طويلا

ـ هل تؤيد قانون اجراء تعديل أو تغيير فى قانون الانتخابات بالقائمة النسبية ؟

● اعتقد أن قانون الانتخابات بالقائمة النسبية هو قانون مناسب وأن لم يكن القانون الأمثل وفى تصورى أن تطبيق هذا القانون فى انتخابات ١٩٨٤ كشف عن عدد من الايجابيات والسلبيات وآمل أن تنتهى هذه السلبيات لتعديلها قبل الانتخابات القادمة . أما الضرب على وتر التعديل الفورى من قبل المعارضة فامر لا داعى له خاصة أنه مازال أمام الدورة البرلمانية الحالية أربع سنوات .

ـ كيف ترى المعارضة داخل البرلمان ؟

ـ لو تخلت المعارضة عن قليل من عصبيتها لأدت دورها بصورة أفضل ولكنها على أية حال معارضة تستهدف المصلحة العامة .

● هناك مطالبة بتعديل بعض النصوص الدستورية فما هو رأيك .

● قال المستشار حلمى عبد الاخر رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب : ان الدستور ليس من مجالات التعديل المستمر وهناك طريق معين رسمه الدستور لتعديل بعض مواده ولكن فيما يتعلق بمطلب المعارضة الخاص بأن يكون انتخاب رئيس الجمهورية طبقا للنظام الفردى فأنا اتساءل ما المقصود بالانتخاب الفردى ؟ ان المقصود منه هو أن يبدى كل مواطن رأيه فى رئيس الجمهورية وأن يساند كل حزب مرشحه اما فى الدستور الحالى فقد نص على أن يرشح مجلس الشعب رئيس الجمهورية .

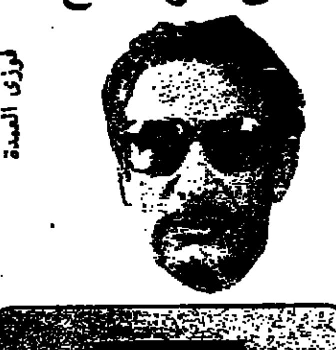
والمقصود هنا بمجلس الشعب هم ممثلو الشعب والترشيح يتم بناء على اقتراح ثلث اعضاء المجلس وهذا هو شرط نصاب للترشيح ثم يعرض المرشح الحاصل على أغلبية ثلثى اعضاء المجلس على المواطنين للاستفتاء عليه أى أن نصاب الترشيح هو الثلث ونصاب العرض على الاستفتاء هو الثلثان وقد افترض الدستور أن المرشح قد لا يحصل على أغلبية الثلثين فنص على عرض اسم آخر .

ويضيف المستشار حلمى عبد الاخر ، اذا لم يحصل مرشح مجلس الشعب لرئاسة الجمهورية على أغلبية الاستفتاء يعود الأمر الى مجلس الشعب والمسألة هنا هى اسلوب للانتخاب وليست مسألة ديكتاتورية أو فرض وأخلص من هنا الى أن الاسلوب الذى يتبعه الدستور الحالى فى اختيار رئيس الجمهورية مناسب بهذا العصر وبهذه الطريقة الشعبية عن طريق ممثلى الشعب ثم عن طريق الشعب ـ ولكن ـ يقول حلمى عبد الآخر ـ اذا تقدم ثلث النواب بطلب اجراء تعديلات فى نصوص الدستور واذا تمت الموافقة على هذا الطلب بأغلبية خاصة عرض الأمر على الشعب فى استفتاء عام فاذا وافقت الأغلبية عاد الأمر الى المجلس لاجراء التعديل المطلوب وأحب أن أشير هنا الى أن الأمر مع تعدد درجاته وتفاوتها لا يمكن أن يطرح أو يطالب به بهذه السهولة شأنه شأن أى قانون آخر .

● كنائب بالمجلس ماذا عن نسبة حضور الاعضاء أثناء الجلسات ـ ؟

● استطيع أن اقول أن نسبة الحضور سواء فى الدورة الحالية أو الماضية مرتفعة بالقياس الى المجالس السابقة فهناك حرص شديد من قبل الاعضاء على حضور الجلسات .

حل المشاكل ذاتيا فى سوهاج



فوزى العمدة

سوهاج ـ خالد الطيب :

تبنى الحزب الوطنى بسوهاج حملة تبرعات لصالح مرضى الفشل الكلوى .

صرح بذلك السيد فوزى العمدة امين الحزب بالمحافظة واضاف انه اتفق مع السيد على ابراهيم محافظ سوهاج على أن تدفع المحافظة ٢٨ ألف جنيه لشراء جهازين للغسيل الكلوى بمستشفى سوهاج التعليمى ـ بالاضافة الى تقديم قرض يخصص لشراء جهازين أخرين للمستشفى .

وقال احمد عبد العال الدردير وكيل مجلس محلى المحافظة ، بأن مرضى الفشل الكلوى بسوهاج كانوا يضطرون للذهاب لأسيوط حيث ينتظر الكثيرون منهم عدة شهور بالمستشفى الجامعى هناك او على المريض ان يدفع للجلسة الواحدة ستين جنيها وهو يحتاج لجلستين اسبوعيا ـ وكان هذا الوضع يجعل هؤلاء المرضى وأسرهم فى اشد حالات الارهاق المادى والنفسى لذلك فان الحزب الوطنى بسوهاج تبنى هذه القضية الانسانية وفتح حساب للتبرعات لصالح هؤلاء المرضى للمساهمة فى تكاليف العلاج بسوهاج .

●●●

تسوية اوضاع العاملين بالقناة

تجتمع لجنة القوى العاملة بالمجلس اواخر الشهر القادم لمناقشة موضوع تسوية اوضاع العاملين بالقناة .

سبق للجنة أن ناقشت الموضوع فى ثلاثة اجتماعات وقررت تشكيل لجنة لتوحيد مشروعات التسوية التى تقدم بها اكثر من ، نائب !

●●●



الاسبوع البرلمانى

يقدمه النور وحش

لا ميراث لقاتل .. ولا معاش ايضا !

تمشيا مع القاعدة الشرعية التى تنص على انه لا ميراث لقاتل -- دعى النائبان ، عبد القادر الجعاوى وعلى الدين من خلال مشروع قانون تقدما به الى عدم استحقاق القاتل المؤمن عليه او صاحب العمل للمعاش اذا كان ايهما قاتلا !

○○○

الاعلام المصرى ديمقراطية الاغلبية والمعارضة

ايدت الدوائر البرلمانية ، اعجابها بالبيان الذى القاه السيد صفوت الشريف وزير الاعلام حول السياسة الاعلامية والقناة الثالثة ، وتأكيد الوزير ، بان الاعلام المصرى سوف يمضى فى طريق الحرية ممثلا لديمقراطية الاغلبية -- والمعارضة سواء بسواء .

○○○

بين وزير الكهرباء ونائب أبو تشت

قال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة للنائب امين محمد عيسى عن دائرة ابو تشت ـ قنا -- انا معجب جداً بمعلوماتك الهندسية ، كان النائب والوزير قد تحاورا حول الاسباب التى دعت دون تركيب محطة المحولات المتنقلة لمركز ابو تشت محافظة قنا .

○○○

ربط نظام الحوافز بترشيد الطاقة

وافق مجلس الشعب على تقرير لجنة الصناعة عن اجراءات ترشيد استهلاك الطاقة بقطاع الصناعة . وكانت اللجنة قد اوصت فى تقريرها بربط نظام الحوافز ومكافات الانتاج بالشركات بترشيد استخدام الطاقة بحيث يكون صرف هذه الحوافز مرتبطا بتحقيق سياسة ترشيد استهلاك الطاقة .

○○○

٢٥٠ مليون جنيه يوفرها مد الغاز الطبيعى لاسوان

رفضت لجنة الصناعة والطاقة فى تقرير برلمانى اقتراحا بنقل مصانع كيما الى منطقة انتاج الغاز الطبيعى بالبحر الاحمر ، وطالبت بانشاء خط لنقل الغاز الطبيعى من مواقع انتاجه الى اسوان -- لان من شأن ذلك توفير ٢٥٠ مليون جنيه .

○○○

مناقشة الحساب الختامى للدولة

تعقد لجنة الخطة والموازنة اجتماعا اوائل الشهر القادم برئاسة د . محمد توفيق عويضة لمناقشة الحساب الختامى للدولة للسنة المالية ٨٣ / ١٩٨٤ .

حوار مع وزير الصناعة :

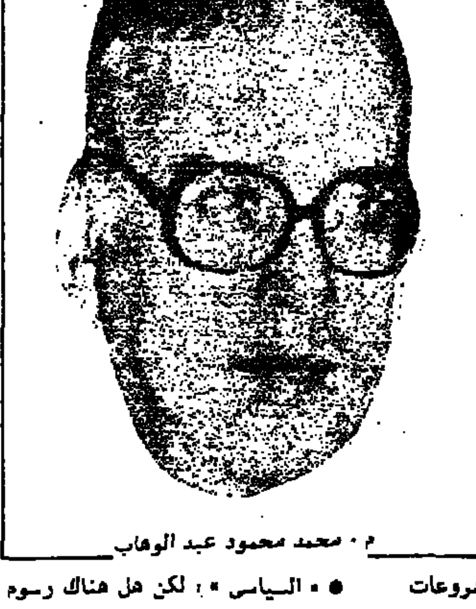
مهمة مكتب الاستثمار جذب القطاع الخاص

كتبت - نوريس أحمد :

ما هى الدور المرتقب الذى يمكن أن يقوم به مكتب الاستثمار الصناعى بالمدن الجديدة ؟

وكيف سيؤدى الى تجاوز العديد من اجراءات كثيرة ومعقدة كان يتطلبها الحصول على ترخيص بالاستثمار ، وهو ما تسبب خلال السنوات الأخيرة فى اعاقة حركة الاستثمار الخاص ؟

أن وزير الصناعة المهندس محمد عبد الوهاب فى حواره مع « السياسى » يضع النقاط على الحروف ، فيما يتعلق يهدف هذا المكتب ، ودوره فى دعم التنمية الصناعية فى المناطق والمدن الجديدة ..





م . محمد محمود عبد الوهاب

هدف مكتب الأستثمار

● السياسى : ما هى مهمة مكتب الاستثمار الصناعى فى المدن الجديدة ؟

قال الوزير : مهمة هذا المكتب هى جذب استثمارات القطاع الخاص وتشجيع العاملين فى الخارج على استثمار أموالهم فى مشروعات بالمدن الجديدة ذلك لأن عبء التنمية كبير ومتشعب جدا . ونحن نركز الآن على القطاع الخاص . فالقطاع العام موجود وهو يساهم بحوالى ٧٥ ٪ من استثمارات الخطة الخمسية الحالية . ولكن ونحن تقترب من الخطة الخمسية الجديدة (٨٧ - ١٩٩٢) فأن الأمر يستدعى أن نعيد النظر مرة أخرى فى الأساليب والاجراءات القائمة لجذب وانجاح الخطة على المستوى القومى . وذلك من خلال التوجه الى القطاع الخاص -- فهو قطاع يمتلك الان الخبرات والقدرات المالية . التى تتطلب استخداما واستغلالا أفضل ، فى حدود السياسة الوطنية الشاملة -- ونحن نعتقد أن القطاع الخاص سيكون له دور اكثر وخصوصا فى التنمية الصناعية خلال المرحلة المقبلة ، وأقول التنمية الصناعية لأن ٩٥ ٪ من التنمية الزراعية تقوم على القطاع الخاص . بينما الصناعة لاتزال غير مستفيدة من كل الطاقات المتاحة لدى القطاع الخاص .

● السياسى : ما هى محاور استفادة الصناعة من القطاع الخاص ؟

قال المهندس محمد عبد الوهاب : تشجيعنا للقطاع الخاص فإن العمل سيرتكز على محورين :

الأول : القضاء على المعوقات البيروقراطية والادارية التى تحد من حركته بالسرعة والتجاوب اللذين يطلبهما الناس ..

الثانى : التشجيع المادى لإقامة الصناعات المختلفة .

المستثمر حرّ فى أمواله .. ومن حقه إعداد دراسة الجدوى

القضاء على المعوقات البيروقراطية وتشجيع إقامة جميع الصناعات

ومن هنا جاء الاجراء الأخير بانشاء مكتب خاص للاستثمار الصناعى ، والذى يستهدف القضاء على الاسباب الحقيقية لشكاوى القطاع الخاص .

فالمستثمر عندما كان يبدأ فى التفكير فى اقامة مشروع صناعى لم يكن قادرا على الوصول الى اجابات محددة من الجهات الحكومية المختلفة الا بعد مرور سنة أو ستة أشهر ، بل أن الأمر وصل الى أن البت فى أحد المشروعات ، استغرق أربع سنوات . وبالتالى كان لابد من كسر هذه الدائرة من خلال انشاء مكتب الاستثمار الصناعى ..

● « السياسى » لماذا اطلق عليه هذا الأسم ؟

قال الوزير : أن هذا المكتب ليست وظيفته جديدة . فوزارة الصناعة كانت تمنح التراخيص . وهيئة المجتمعات الجديدة كانت تخصص الأرض ، ووزارة الكهرباء كانت توفر الطاقة المطلوبة -- لكن كل هذا كان يتم دون وجود تنسيق فيما بين هذه الجهات ومن هنا فان هذا المكتب يجمع كافة الانشطة باصدار الترخيص الصناعى -

محدد الحجم ورأس المال ، وطالما كان المشروع مطلوبا للاقتصاد القومى وليس فى دائرة المشروعات المحظورة ، فأنه يصبح من حق المستثمر الحصول على الترخيص اللازم .

ونحن قمنا مع هيئة المجتمعات الجديدة باجراء حصر شامل لكل الأراضى المتاحة وتصويرها على « تابلوه » حيث يتم عليها حجز المساحات حسب طبيعة المشروع وحجمه . وأؤكد أن الحكومة لن تعطى ترخيصا الا لأرض جاهزة المرافق من طرق وكهرباء ومياه وصرف -- وهو ترخيص نهائى وملزم لكافة الجهات الحكومية فى الدولة .

● « السياسى » : ما هى المشروعات التى تحويها قائمة المشروعات التى تخدم الاقتصاد الوطنى ؟

قال : أن هذه المشروعات لابد أن تكون مشروعات ذات عائد متميز وواضح ، لأن القطاع الخاص - كما هو معروف - يضع أمواله فى مشروعات يعرف أن عائدها مجز -- لذلك فأن قائمة المشروعات تتضمن مشروعات ذات جاذبية للقطاع الخاص . والمكتب على استعداد لأن يقدم أى دراسة اقتصادية استشارية قد يطلبها المستثمر لصناعة ما . ولكن المكتب ليس مجبرا على ذلك ، كما أنه غير مطلوب من المستثمر أن يقدم دراسة جدوى اقتصادية لمشروعه ، لأن المكتب يعتبر أن المستثمر حر فى ماله -- فاقتصاديات المشروع وجدواه هو قرار من شأن المستثمر فقط .

قائمة بالمشروعات

● « السياسى » : ولكن أليس هناك أى دور للمكتب فى هذه العملية ؟

قال : قرارنا فقط هل هذه الصناعة التى تقدم المستثمر بمشروعه فيها - مطلوبة فى السوق المحلى أو لا .. أما عملية المكسب او الخسارة فهى ترجع الى قرار المستثمر - من هنا كان علينا ان نضع قائمة استرشادية للمشروعات الموافق على اقامتها فى المدن الجديدة .

الأراضى المخصصة للاستثمار مزودة بالطرق والكهرباء والمياه والصرف

ومن معايشتى للتراخيص الصناعية .وجدت أن بعض المستثمرين لديهم افكار ومشروعات ذات جدوى اقتصادية عظيمة الأمر الذى جعلنى أقرر أن القائمة الاسترشادية يجب أن تكون على سبيل المثال وليس الحصر ، كذلك هناك المشروعات غير المسموح باقامتها -- ونحن بذلك نترك الحرية للمستثمر فى اختيار ما يشاء من مشروعات وبهذا الاسلوب نقضى على المشكلة البيروقراطية ..

● « السياسى » : لكن هل هناك رسوم تدفع عند التقدم بطلب الحصول على ترخيص .

قال المهندس محمد عبد الوهاب : المستثمر سيدفع ١٠٠ جنيه عند تقديم الطلب، كرسوم خدمات سيقوم بها المكتب نيابة عن المستثمر خلال الاسبوع المحدد للحصول على الترخيص . وما يتبقى من هذا المبلغ سيوضع فى صندوق لخدمة المشروع نفسه كخدمة تقدم للمستثمر من دمغات وغيرها اثناء حركة الطلب بين الجهات المسئولة عن استخراج التصريح هذا وسيرأس هذا المكتب المهندس صلاح فهمى والذى يعمل فى وزارة الصناعة منذ ٢٧ عاما كما أنه عمل طويلا فى مجال التراخيص الصناعية وهو على هذا الأساس ليس غريبا عن مستثمرى القطاع العام أو الخاص . وسيعاونه ممثلون لكل من هيئة المجتمعات الجديدة ووزارة الكهرباء والتنمية الادارية والطرق والصرف الصحى ..

٦ أشهر للتنفيذ

● « السياسى » : كيف ستتم مراقبة اقامة المشروعات الصناعية فى المناطق الجديدة ؟ .

المهندس محمد عبد الوهاب : فى كل مدينة جديدة سيكون هناك مندوب يقوم بمراجعة كل مشروع يقام . وهناك فرصة ستة أشهر تمنح للمستثمر لبدء مشروعه والا فان المكتب سيضطر الى سحب الأرض التى تم تخصيصها للمشروع منعا من المزايدة على الأراضى والتى يحلو للبعض أن يقوم بشراء الأرض ثم يقوم بعد ذلك بتقسيمها وبيعها كل هذه الاحتمالات تمت دراستها من قبل المكتب ونحن نرجو أن يحقق المكتب المستهدف منه لأنه لو نجح فى مهمته فبالتأكيد سيضيف الكثير للصناعة القومية





مشروعات محظور اقامتها لوجود أنتاج محلى منها

حظر مكتب الاستثمار الصناعى اقامة بعض المشروعات لوجود انتاج محلى منها ، وهى :

- الجرارات الزراعية قدرة ٤٥ - ٦٠ حصانا .
- عربات السكك الحديدية .
- أجهزة تكييف الهواء ، وسخانات المياه الكهربائية والدفايات وأجهزة التليفزيون والبطاريات السائلة والجافة والمراوح الكهربائية .
- محولات الكهرباء الكبيرة ذات الجهد العالى والمتوسط .
- السخانات والغلايات التجارية التى تعمل بالكهرباء .
- اللمبات الكهربائية العادية .
- وحدات توليد الكهرباء أكثر من ٧٥٠ كيلو فولت أمبير .

مشروعات يفضل اقامتها بترخيص او تعاون عالمى

- قطع غيار السيارات واللوارى والأوتوبيسات .
- مخازن التبريد وثلاجات العرض .
- غسالات نصف أوتوماتيك ، وغسالات الأطباق .
- الساعات بجميع أنواعها .
- ماكينات الطوب الأسمنتى .
- الخلاطات الخرسانية ومحطات الخلط .
- ماكينات الطباعة الأوفست والسروف .
- ماكينات القص للورق والصاج .
- أجهزة الرى الحديثة .
- طلمبات المجارى .

هذه المشروعات يمكن تنفيذها بموافقة مكتب الاستثمار الصناعى

(١) صناعات غذائية :

- صناعة الألبان واستخلاص الزيوت من البذور وانتاج الاعلاف من خامات غير تقليدية .
- المنظفات الصناعية وخاصة قليلة الرغوة .
- الأغذية والمشروبات الغازية التى تصلح لمرضى السكر .
- الأغذية المحفوظة بأنواعها ، وتشمل حفظ وتعبئة الخضروات والفواكه ، وانتاج صلصلة الطماطم ، والعصائر والمربات ، وأغذية الأطفال ، وتعبئة اللحوم وتجهيزها ومستحضرات التجميل ، وصناعة الحلوى والشيكولاته ، والمكرونة والبسكويت .

●●●

(٢) قطاع الغزل والنسيج :

- غزل الخيوط والدوبار والحبال من الألياف .
- اللباد والسجاد والكليم .
- خيوط الحياكة وخيوط التطريز .
- الكتان والتيل .
- لوازم الملابس الجاهزة .

(٣) قطاع الكيماويات :

- الأسمدة الأزوتية وخاصة سماد نترات النوشادر .
- الأسمدة الورقية والعضوية والبوتاسية .
- أجزاء السيارات البلاستيك ، وقطع الغيار .
- الخيوط البلاستيك اللازمة للصيد والحبال بأحجامها المختلفة .
- ورق اللف الممتاز وورق السجاير وفلتر السجاير .
- العبوات المتطورة اللازمة للتعبئة والتغليف .
- الطوب الطفلى والرملى والأسمنتى والبلوكات الجبسية والبلاط الأسمنتى والموزايكو .
- الأسمنت والمواسير الفخار والدهانات العازلة للرطوبة والتحف الفنية الخزفية والزجاجية .
- الزجاج المسطح وزجاج السيارات ، والزجاج الحرارى والألياف الزجاجية والكريستال والأويالين .
- خراطيم سائل الفرامل لصناعة السيارات ، وسيور الكاتينة .



جهود التنمية والتحديث فى قطاع الزراعة خلال الخطة الخمسية الجديدة

كتبت مندوبة « السياسى » فى مجلس الوزراء

التقرير الذى قدمه الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وتم عرضه - على مجلس الوزراء - يعتبر القطاع الزراعى هو الدعامة الرئيسية للاقتصاد القومى باعتباره القطاع الذى يسهم بنحو ٢٣ ٪ من الدخل القومى ، فضلا عن كونه القطاع الذى يعمل فيه بطريقة مباشرة ما يربو على ٥٥ ٪ من جملة عدد السكان . ولا شك فأن جهود التنمية والتحديث فى قطاع الزراعة والتى تؤدى فى نتيجتها الى زيادة الانتاج ورفع مستوى الخدمات لسد الفجوة فيما بين الانتاج والاستهلاك والتصدير والاستيراد عملا على تقليل العجز فى ميزان المدفوعات خاصة اذا علمنا أن لدى الاقتصاد المصرى القدرة على توفير كثير من السلع التى تستنزف كثيرا من مواردنا المالية فى عمليات الاستيراد وذلك من خلال تضافر الجهود واستخدام المتاح حاليا من التكنولوجيا أو أستخدام تكنولوجيا جديدة بما يتلاءم مع البيئة المصرية ..

وقد استعرض التقرير أهم المجالات فى القطاع الزراعى والمستهدف منه والاجراءات المطلوب توفيرها حتى يتسنى له الوفاء بالتزاماته .

توفير اللحوم والبيض

● فى مجال الثروة الحيوانية والداجنة : تقوم الشركات القومية بتوفير اللحوم الحمراء ومن بينها مشروعاتها الرائدة مشروع البتلو حيث وصل عدد الرؤس المتعاقد عليها عام ١٩٨٤ نحو ٥٠ ألف رأس ارتفع فى عام ١٩٨٥ الى ١٠٠ ألف رأس ، ومن المعروف أن هناك خطة قومية لتربية البتلو تستهدف الوصول الى نحو ٢٠٠ ألف رأس فى نهاية الخطة الخمسية ٨٦ - ١٩٨٧ .

وتعمل الشركة العامة للدواجن فى مجال توفير اللحوم البيضاء الى التعاقد مع مربى القطاع الخاص لاستلام ٥٠ مليون دجاجة من بدارى التسمين -- وتقوم الشركة بتسليم الجمعيات الاستهلاكية فى القاهرة والاسكندرية حوالى ٨٠ ألف دجاجة يوميا . كما تقوم الشركة حسب خطتها بتوفير ١١٠ مليون كتكوت توزع على مربى القطاع الخاص بهدف توفير احتياجات وزارة التموين ..

كما تعمل الشركة على أن يصل انتاج البيض الى ٢٥٥ مليون بيضة سنويا وذلك باضافة مشروع الصف لانتاج البيض والذى تقدر طاقته بنحو ٦٠ مليون بيضة كما تهدف الشركة الى انتاج نصف مليون طن من الاعلاف التى تكفى لاحتياجات المزارع ..

كما تستهدف وزارة الزراعة التوسع فى كميات التوريد من الذرة الشامية على أساس تقدير سعر حجز للمنتج فضلا عن ادخال زراعة الذرة الصفراء ضمن التركيب المحصولى خصما من مساحات الذرة البيضاء والرفيعة وعملا على زيادة المتاح من الاعلاف بما يكفى احتياجات الماشية .

مصانع جديدة للأعلاف

وقد تضمنت استراتيجية وزارة الزراعة للاعلاف الترخيص باقامة مصانع الاعلاف التى تعتمد على الخامات غير التقليدية ومخلفات المزارع والمصانع . كما تضمنت الاستراتيجية ادخال « التابيوكا » لتحل جزئيا محل الذرة الصفراء -- ولما كانت تكاليف الذرة الصفراء تمثل عبئا على صناعة الدواجن فى مصر . لذا تقوم وزارة الزراعة حاليا بدراسة الآثار المباشرة وغير المباشرة لدعم الذرة الصفراء بنحو ٣٠٠ مليون جنيه سنويا . وكذلك تمت دراسات مع جامعة المنصورة وحكومة المجر لانتاج تقاوى الذرة الصفراء .

كما تم ادخال مركز البروتين بهدف تقليل الاعتماد على كسب بذرة القطن بما يتيح زيادة انتاج الاعلاف فى مصر بنسبة ٢٥ ٪ فى عام ٨٦ - ١٩٨٧ بالاضافة الى التوسع فى معاملة المخلفات المزرعية بالأمونيا أو اليوريا .

وبالنسبة لمزارع الدواجن والبط والارانب تقوم المحليات بانشائها بمعاونة الوزارة من الجهة الفنية والتمويلية .

الثروة السمكية

يتعرض التقرير الى الأنتاج السنوى الحالى من الاسماك الذى يقدر بنحو ٣٠٠ ألف طن . كما يبلغ حجم الاستيراد نحو ١٠٠ الف طن وقد تم الانتهاء من انشاءات أربعة ا لاف فدان كمزارع سمكية بمستهدف قدره ٣ الى ٤ الاف طن سنويا .

وقد تم تشغيل مزرعة محافظة دمياط ومزرعة محافظة الشرقية بمساحة اجمالية ٢٢٠٠ فدان -- وجارى حاليا انشاء خمسة مفرخات أخرى وتطوير ٨ مراكز طبيعية لانتاج الزريعة البحرية ومضاعفة انتاج البحيرات الشمالية لتنتج ٢٠٠ الف طن سنويا وجارى حاليا انشاء مزارع سمكية أخرى على مساحة ٢٠ الف فدان وخطة الوزارة لتنمية الثروة السمكية للوصول الى ٢٠٠٠ طن من بحيرة قارون ووادى الريان ومضاعفة انتاج البحيرات الشمالية

كذلك فقد تم انشاء أربعة مفرخات سمكية صناعية لأسماك المياه العذبة بانتاج يصل الى ٩٠ مليون وحدة مبروك بأنواعه ويستهدف منها الوصول الى مساحة ٢٠٠ ألف فدان من حقول الأرز منزرعة بالاسماك فى العام المقبل ومتوقع لها قرابة الـ ٢٠ ألف طن .

استغلال نهر النيل

كما يجرى التخطيط لاستغلال نهر النيل والترع والرياحات لوضع اقفاص سمكية حديثة يتراوح عددها من ١٢ - ١٥ ألف وحدة لتنتج ٤٠ الف طن سنويا . وكذلك انشاء مصنع لاعلاف السمك بطاقة مبدئية قدرها ١٥ ألف طن سنويا -- وتعمل وزارة الزراعة على ادخال تكنولوجيا المزارع السمكية المكثفة الالية والتى تنتج المساحة المائية منها من الفدان الواحد نحو مائة ضعف المزارع التقليدية وذلك

د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى

باقامة مزرعتين سمكيتين مكثفتين بطاقة ١٢٠ طنا للواحد سمكيا -- ويعمل الدكتور يوسف والى وزير الزراعة الى اعادة الخصوبة السمكية لنهر النيل وهذا يستلزم تقليل تلوث المصانع مع اعداده بالزريعة المناسبة أيضا صيانة البواغيز ويلزم لها ٢ مليون جنيه سنويا مع تدعيم شرطة المسطحات المائية وتوفير الاعتماد اللازم لانشاء مصنع شباك الصيد ويكلف ٨ مليون جنيه ٤٠ ٪ عمله صعبة

كما يطالب التقرير بالاعفاءات الجمركية اللازمة بحكم القانون للجمعيات التعاونية واعفائها (للثروة السمكية) أسوة بالمعدات الزراعية .. أيضا العمل على توفير الاعتمادات الخاصة لتوفير معدات الصيد مع العمل على تطوير وسائل الصيد الحالية كما يعرض التقرير لانشاء ٣ مزارع سمكية مكثفة آلية ارشادية فى محافظات بنى سويف المنيا سوهاج

انتاج الخضر

باستخدام البيوت المحمية (الصوب البلاستيكية) فقد بدأت وزارة الزراعة فى هذا النشاط منذ شهور قليلة وتقوم حاليا بانشاء بعض من هذه الصوب على أرض طرح النهر والجزر داخل نهر النيل كما تقوم الوزارة بوضع خطة لتوزيع الخضر والفاكهة لتمويل القاهرة والجيزة من خلال عربات متحركة وتقدر احتياجات مصر من الصوب البلاستيكية بنحو ٤٠٠ الف صوبة وترى الوزارة استكمال عدد ١٠٠ الف صوبة من خلال المتبقى من سنوات الخطة الحالية .

وقد تم اعتماد ٥ مليون جنيه لهذا الغرض . وتطالب وزارة الزراعة فى التقرير بوضع القوانين والنظم التى تسرع بعمليات ازالة التعديات على اراضى طرح النهر والجزر وانشاء جهاز خاص لادارة الصوب المحمية ووضع نظم استغلالها والتصرف فيها وتقترح الوزارة انشاء مزكات متخصصة لهذا الموضوع بالتنسيق مع بنك التنمية والائتمان الزراعى .

البحوث الزراعية

● واستعرض التقرير أنه خلال الخمس سنوات من الثمانينات تم استنباط أصناف جديدة وتوصيات فنية لاعداد الأرض للزراعة فى المواعيد المناسبة وبأسلوب الزراعة والكثافة النباتية والجرعة السمادية ومعدلات الرى والمقاومة حتى الحصاد للوصول الى معدلات مناسبة فى أنتاج بعض المحاصيل الزراعية فالبرغم من تناقص المساحة المنزرعة قطنا من مليونى فدان ٥٠ - ١٩٥٢ الى حوالى مليون فدان فقط ٨٤ - ١٩٨٥ الا أن الانتاج الكلى من القطن تراوح من ٧ر٨ مليون قنطار الى ٧ر٩ مليون قنطار بما يمثل زيادة تصل الى ١٠٠ ٪ من الانتاجية الفدانية أما فى القمح فقد أرتفع متوسط أنتاج الفدان من أقل من ٧٩ر٩ أردب عام ١٩٨٢ الى ٥ر١٠ أردب / فدان عام ١٩٨٤ وارتفاع متوسط انتاج الفدان من الذرة الشامية من أقل من ٣ر١٢ أردب عام ٨٢ الى ١٤ أردب عام ١٩٨٤ . كذلك ارتفع انتاج الخضراوات من ٤ر٧ مليون طن الى ٤٠ر٨ مليون طن فيما بين ١٩٨٢ ، ١٩٨٤ وقد تزايد اجمالى انتاج الفاكهة من ٩ر١ مليون طن عام ٨٢ الى اكثر من ٥ر٢ مليون طن عام ١٩٨٤ وقد صاحب كل ذلك تزايد المساحة المحصولية بمقدار ٧ر١ مليون فدان ما بين ١٩٦٠ ، ١٩٨٤ وتعمل وزارة الزراعة لتشكيل وتأسيس العناصر الأساسية لتكنولوجيا زراعية متطورة قادرة على تلبية احتياجات برامج التنمية الزراعية وايجاد الحلول السريعة لما قد يعترض هذه البرامج . وتقوم استراتيجية مركز البحوث الزراعية مرتكزة على البرامج البحثية التطبيقية المتكاملة وتوجيه كافة الموارد المتاحة لتطوير وتقوية البنية الأساسية على الاهتمام بمشاكل انتاج التقاوى وتطوير القدرة المصرية فى هذا المجال مع ربط خطة البحوث الزراعية بخطة التنمية الزراعية عملا على رفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية المتاحة مع الاشارة الى تعميم زراعة صنف القمح الريورم

فى مساحة ٢٧ ألف فدان لتغطية احتياجات شركة سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية والتى تهدف الى استخراج السيمولينا محليا لأول مرة فى مصر لتصنيع المكرونة الممتازة بالاضافة الى تصنيع العلف الحيوانى . كما أمكن الوصول الى أربعة طن / فدان من الأرز ووصلت انتاجية الأقطان المصرية تحت الظروف المواتية الى ١٤ قنطارا فى الفدان وتحققت نتائج ممتازة من فول الصويا ولقد وصلت انتاجية هذا المحصول فى مصر الى مستويات تضارع انتاجية الولايات المتحدة الأمريكية . وتحققت نتائج مماثلة فى الذرة الرفيعة (جيزة / ١٥ والفول البلدى جيزة ٢ - ٤ وكثيرا من محاصيل الخضر واهمها الطماطم التى وصلت الانتاجية فيها الى أكثر من ٢٥٠ ٪ زيادة عن المتوسط القومى العام .

مـاذا يجـرى فى عـدن ؟

بقية المنشور ص ٣

وكلف رئيس الوزراء - على ناصر محمد - بالقيام بمهام ومسئوليات الرئيس المستقيل الذى تقرر منحة وسام ١٤ اكتوبر - وهو اول يمنى يحصل على هذا الوسام ..

وفى هذا الجو « الانقلابى » تردد ان التخلص من عبد الفتاح اسماعيل كان مقررا اثناء توجهه الى طرابلس لحضور مؤتمر القمة الرابع لجبهة الصمود والتصدى الذى عقد فى ليبيا فى ابريل ١٩٨٠ .. ولكن الطائرة هبطت سالمة بعد محاولة استمرت ساعتين فى الهبوط ..!

اما لماذا حاول على ناصر محمد التخلص من رفيقه عبد الفتاح اسماعيل - وهما قد عاشا فى خندق واحد - فقد قيل ان على ناصر اكثر ميلا للاعتدال سواء فيما يتعلق بالعلاقة مع موسكو - او مع جيرانها فى المنطقة وخاصة السعودية - هذا رغم ان على ناصر - ومنذ توليه السلطة خلفا للرئيس عبد الفتاح اسماعيل - لم يظهر اية نوايا للابتعاد عن عجلة السوفييت -- وان كان لايظهر من المرونة - التى تصل الى حد الولاء - مثلما كان يفعل عبد الفتاح اسماعيل ! لكنه لم يتوان عن اعداد من يرى انهم يميلون الى الفكر الماركسى ..

كل هذا الصراع المستمر على السلطة فى عدن وكل محاولات التصفية الجسدية للرؤساء - لاتنطوى خطورته على عدن وحدها -- بل له اثاره بالنسبة للبحر الاحمر وباب المندب ..

ذلك ان عدن هى المدخل الرئيسى للسوفييت الى المنطقة . ولعل ذلك هو سبب تمسك الاتحاد السوفييتى بقاعدته العسكرية الكبيرة فى عدن - ولعل ذلك ايضا هو مصدر الخوف لدول الجزيرة العربية والخليج ..

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

«السياسي» في أفغانستان :

هل تضطهد الحكومة الأفغانية : الإسلام والمسلمين ؟

عبد الستار الطويلة يكتب من كابول

اللهم أوسع من صدر اخواننا أصحاب التيار الاسلامى فى السياسة المصرية ..

اللهم ساعدهم أن يسافروا ويروا ما رأيناه – ويسمعوا ما سمعناه .. كما سمعوا طوال السنوات الست الماضية كل وكالات الغرب ..

اللهم ساعدهم على أن يستمعوا فى اناة وصبر الى الرأى الأخر خاصة أنهم يتحدثون عن الديمقراطية وحرية الرأى وتوخى الموضوعية فى الأجتهاد والأحكام ..

واللهم إنا نشهد ونقر ونعترف ونبصم على أن كل كلمة نذكرها هنا – والكلمة شرف وأمانة – هى من صلب الحقيقة .. والحقيقة كما رأيناها وسمعناها وتحققنا منها ..

ومن لم يصدقنا .. فليسع مادام يسعى الى تبين الحقيقة أن يسافر كنا سافرنا .. ويتحقق مما كتبناه وتحملنا مسئوليتنا ..

اللهم إنا نعذرهم فيما يعتقدون ويتصورون لأنهم لم يسمعوا الا جانبا واحدا .. ونستبعد الغرض والهوى فى نفوسهم حتى يصدروا ما أصدروا من أحكام .اللهم أهدهم فإنهم لا يعلمون ! ..

وأبادر فأقول – وأمرنا الى الله – أن كل ما سمعناه وقرأنا عنه عن حال المسلمين فى جمهورية أفغانستان كذب فى كذب .. ولا أساس له من الصحة على الأطلاق ..

ولو ذهبت الى افغانستان .. وفى رأسى بعض الشكوك فربما كانت الدولة الثورية هناك قاسية فى التعامل مع المسلمين كرد فعل لحملة « المجاهدين » وهم خصوم الثورة وأعداؤها يستظلون براية الاسلام ويعلنون أنهم يدافعون عنه ازاء حكومة تضطهد المسلمين وتنكل بهم .. تحميها وتساندها فى ذلك دولة عظمى ملحدة هى : الاتحاد السوفيتى ..

وكانت مفاجأة كاملة أن أرى أنه لا أساس من الصحة لكل هذا .. ولا مبرر حتى لشكوكى المحدودة .. لأن الأمر على عكس ذلك تماما ..

فالحكومة الأفغانية برئاسة الرئيس بابراك كارميل تعامل المسلمين وتقف من الاسلام كما تقف أى حكومة اسلامية بل أفضل من حكومات اسلامية كثيرة ! .

قبل الثورة

وبادىء ذى بدء أنه قبل ثورة ابريل ١٩٧٨ لم تدع أية حكومة افغانية سواء فى عهد الملكية أو الجمهورية أنها تقيم نظام حكم دينى كذلك النظام الذى يقوم فى السعودية أو ايران أو باكستان ..

أنما كان نظام الحكم مدنيا فى بلد اسلامى يحترم الدين ومعتنقيه مثل مصر والجزائر والمغرب و.. الخ .

وهذه مسألة هامة نلفت اليها الأنظار .. حتى لا يتصور القارىء أن حكومة الثورة الأفغانية التى هى حكومة مدنية وليست حكومة دينية قد ألغت حكما دينيا كان قائما هناك ..

أما بعد ذلك فأن الحكومة لا تعامل الاسلام والمسلمين معاملة طيبة .. بل أنها ترعى الدين وتحميه وتسهل للمواطنين أداء شعائرهم الدينية بل تثبيت عقائدهم هم وأولادهم ..

الافغان .. والاسلام

أن الأفغانى مؤمن بالاسلام ايمانا عميقا منذ دخل الاسلام افغانستان فى العام الواحد وعشرين الهجرى على يد مسلم الخرسانى .. والشعب كله مسلم .. وليس هناك افغانى واحد مسيحى ..

والحكومة تراعى ذلك تماما وتحترمه .. فلا تسمح بأى نوع من الدعاية ضد الدين ولو من قبيل الدراسات الفلسفية .. فلا يوجد تدريس للفلسفة المادية الجدلية فى المدارس أو المعاهد ..

وحتى أعضاء الحزب .. حزب الشعب الديمقراطى .. وهو حزب يسارى طبعا – لا يدرسون الفلسفة المادية الجدلية .. ويخضع ترشيح أى مواطن لعضوية الحزب لمواصفات تتعلق باخلاصه فى العمل واستعداده للتضحية والفداء دون أى أكتراث أو اهتمام بمعتقداته الدينية ..

مساجد جديدة

والدولة لم تكتف بترميم المساجد القديمة المتداعية (رممت ٥٠٠ مسجد) .. بل أنها تبنى مساجد جديدة . وفى كل مصنع أو مؤسسة اقتصادية تبدأ بناء ، مسجد لها بجانب البوابة الرئيسية .. وتدل الاحصاءات أنه قد تم بناء ٥٧ مسجدا فى العامين الأخيرين فى المؤسسات الجديدة .. كما تم بناء ٤٠٠ مسجد صغير فى القرى التى لم يكن فيها مساجد .. وقد شاهدت عددا من تلك المساجد وهى تشبه « الزوايا » فى الريف المصرى ..

بل أن الحكومة احتراما منها لطائفة الشيعة القليلة العدد نسبيا بنت سبعة عشر من « التكايا » فى أماكن متفرقة لهم ..

وفى عهد الملكية وفى عهد الجمهورية لم تكن الحكومة تدفع مرتبات لأئمة المساجد ومؤذنيها ولقارئى القرآن فيها وانما كانوا يعتمدون على ما يفيض به الاقطاعيون من « خيرات » عليهم .. أو من تبرعات الفلاحين ..

وقررت حكومة الثورة صرف مرتبات لهم من الدولة .. وهناك أحد عشر ألفا منهم الان يتقاضون مرتبات منتظمة من وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية .

بل أن الحكومة عدلت قانون الاصلاح الزراعى بحيث يستطيع امام المسجد الذى وزعت عليه الدولة قطعة أرض أن يورثها لأبنه الأكبر فقط .. وذلك كى يرث الأبن عمل أبيه كإمام للمسجد ويبقى فى القرية ..

وقد كنت أستيقظ عند الفجر فى غرفتى بفندق كابول على أصوات المؤذنين فى المساجد المختلفة عبر الميكروفونات كأنى فى القاهرة ! ..

ثم أسمع فى الصباح فى الراديو حديثا دينيا باللغة الفارسية . وهى اللغة الرسمية الأولى هناك – وكنت أعرف أنه حديث دينى لأنه كان يبدأ بأسم الله الرحمن الرحيم – ويتلو أيات من القرآن بالعربية – ثم يمضى فى الحديث لخمسة عشر دقيقة كل يوم صباحا ..

الرئيس يؤدى الصلاة

وفى الأعياد وكل المناسبات الدينية يقوم رئيس الجمهورية ورجل الحكومة الى أماكن الأحتفال – وغالبا تكون مساجد – ويؤدون الصلاة . وتذاع تلك الأحتفالات فى الأذاعة والتليفزيون – وقد أحضرت معى صورا لرئيس الجمهورية وهو يصلى أو يدعو الله رافعا كفيه الى السماء فى دور العبادة ..

ولا يستطيع أحد أن يتهم قادة النظام بالنفاق فالله أعلم ما بالسرائر .. لكن حتى لو كان هناك نفاق فأن ذلك يعنى أن الدولة تحترم الدين وتحترم مشاعر وعقائد الناس بل تضرب لهم المثل من قادتها كى يتمسكوا بدينهم ! ..

وصدق أو لا تصدق أنهم فى افغانستان يدرسون الدين للتلاميذ طوال مرحلة التعليم الأساسية (١٢ عاما) .. بل أن التلاميذ يؤدون الامتحان فى الدين .. ومن يرسب فيه يرسب العام كله .. وكتب الدين فى المدارس عندنا .. وهو شىء كان مصدر دهشة لى فهذا أخر ما كنت أتوقعه اذ كنت أتصور الدولة تجنح الى العلمانية ولو بعض الشىء فلا تدرس الدين فى المدارس ..

فداء الى الأزهر

وقد شيد النظام القديم عشرين مدرسة دينية اشبه بالمعاهد الدينية فى أنحاء متفرقة من افغانستان – أبقى عليها النظام وشيد خمسة مدارس أخرى .. وزاد عليها أنه قرر بناء جامعة دينية .مثل .الأزهر يدرس فيها .خريجو تلك المدارس الدينية الدين وأصول .الفقة والشريعة واللغة العربية ..

وقد رأيت المكان الذى أختير لتلك الجامعة الجديدة – وقد بدأ البناء فيها من صيف العام الماضى – ويتعاون المهندسون السوفيت مع المهندسين الأفغان فى عملية البناء لأن الحكومة تريد الأنتهاء منها خلال عامين فقط ..

وتعد كلية الشريعة والقانون بجامعة كابول خطة لتخريج المدرسين اللازمين لتلك الجامعة .. وهذه الكلية يدرس فيها ستة من علماء الأزهر المصريين .. ولكنهم عادوا الى مصر بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بينها وبين افغانستان ..

ولكن معظم المدرسين فيها الأن خريجون من جامعة الأزهر ويعتزون بذلك وحملونى رسالة أن يبعث لهم الأزهر بعشرة علماء منه ليشرفوا على تلك الجامعة الدينية الجديدة .. أو يقبل عشرين أو خمسين خريجا من الكلية ليواصلوا دراساتهم العليا هناك .. وها أنا ذا أنقل رغبتهم الى المسئولين فى الأزهر ! ..

زى المرأة

ولا تتدخل الدولة فى تحديد زى المرأة – أى لا تقوم بحملة ضد الحجاب – والحجاب فى أفغانستان فى أغلبه ارتداء « البشادور » الذى يصفه « بالخيمة » .. فالفتيات يمارسن حريتهن فى ارتداء الزى الذى يردنه – وكذلك تجد فى الشارع وفى الجامعة وفى المصانع الفتيات السافرات والفتيات المحجبات .. وكثيرات جدا فى الشارع رأيتهن يرتدين البشادور ..

وعندما تحرجت النساء اللاتى يلتحقن بمدارس مكافحة الأمية من الأختلاط بالرجال فى الريف خصوصا أن معظم المدرسين كانوا رجالا .. على الفور استجابت الحكومة لرغبتهن .. فأقامت مدارس منفصلة .. وزودت مدارس الفتيات بمدرسات وليس مدرسين ..

مجلس العلماء

واحتراما من جانب الدولة لرجال الدين انشأت لأول مرة فى تاريخ افغانستان جمعية لعلماء الدين على غرار هيئة كبار العلماء .. وسمتها « مجلس العلماء » .. وهو مجلس مسئول عن الفتاوى وتفسير القرآن والسنة .. ويشير على الحكومة بالتراحات تدعيم الدين وتعليمه فى البلاد ..

وصدق أو لا تصدق أيضا أن الحكومة تدفع خمسين فى المائة من نفقات الحج لسبعة آلاف حاج تقريبا كل عام .. فالحج أمنية عزيزة جدا لدى كل افغانى وكثير منهم غير قادر على سد كل النفقات .. وقيل لى فى وزارة الأوقاف أنه لو تساهلت السعودية أكثر لأمكن زيادة عدد الحجاج الأفغان عن ذلك الرقم ! .

ورغم أن بيع الخمر غير محظور اذ تباع فى الدكاكين .. – الا أنه لا يوجد بار واحد فى أى شارع من شوارع المدن .. ويعاقب كل شخص سكير يسير فى الطريق بالسجن .. كما أنه لا يجرؤ أى انسان على ارتكاب أى عمل مخل بالأداب هناك فهى بلد محافظ عريق فى المحافظة ..

« البقية ص ١١ »

بابراك كارميل يتحدث مع شيخ احد المساجد فى « قندس » بولاية حيرات .

نساء أفغانستان محجبات ومسلمات

الأسبوع القادم
لماذا الأكذوبة إذن ؟

تحقيقات وراء الأحداث

أبو نضال بين الوهم والحقيقة !

« حتى ابنى الصغير بسام الذى يبلغ من العمر ثمانى سنوات لا يعرف حقيقتى ولا يعرف بالضبط من أنا » ؟ .

هكذا اجاب صبرى خليل البنا المعروف « بأبو نضال » على سؤال لأحد الصحفيين وهذه الاجابة تؤكد مدى الغموض الذى يحيط به نفسه وأيضا تؤكد مدى الغموض المثار حوله ..

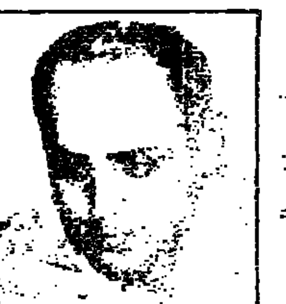
فحتى الأن لا يبدو واضحا من هو ابو نضال ؟ هل هو شخص قيادى بالفعل ؟ أم أنه مجرد « غطاء » لمنظمات متطرفة تمارس الاعمال الأرهابية على نطاق واسع ..

على أية حال فأن نشاطات أبو نضال الأرهابية تتحدث عن شخصية فعلية ، فعلى أيدى أبو نضال تحول المجلس الثورى لفتح – وهو الاسم الذى اطلقه أبو نضال على التنظيم الذى انشق به من حركة فتح – الى منظمة متطرفة تضم ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ رجل .. وقد قام هذا التنظيم باكثر من مائة عملية من أبرزها اطلاق الرصاص على السفير الاسرائيلى فى بريطانيا عام ١٩٨٢ .

وتصاعدت عمليات هذا التنظيم الذى يتوده ابو نضال فى عام ١٩٨٥ وكان اخرها الهجوم على مطارى روما وفيينا الذى راح ضحيته أكثر من ١٩ شخصا واصابة ١١٢ اخرين .

وأبو نضال بدأ حياته فى أسرة برجوازية فى مدينة يافا . ولاذ بالفرار مع الأسرة – قبل عام ١٩٤٨ – واستقر به الحال فى بيروت ، حيث يعتقد أنه درس الهندسة فى الجامعة الأمريكية . ثم انضم – بعد عام ١٩٦٧ – الى منظمة فتح .. كبرى المنظمات الفلسطينية . وفى عام ١٩٧١ اختير أبو نضال ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية فى بغداد ولكنه بعد عامين من ذلك أسس تنظيمه الذى أنشق به عن منظمة التحرير الفلسطينية واسماه « المجلس الثورى لفتح » فى ١٩٧٤ .

وأغلب نشاطات أبو نضال تركزت فى تعقب بعض المناضلين الفلسطينيين وكان اخرهم « عصام سرطاوى » الذى اغتيل فى البرتغال عام ١٩٨٣ بل أن تنظيم أبو نضال حاول اكثر من مرة اغتيال عرفات وهو ما أدى الى إصدار منظمة التحرير حكمها باعدامه وقد أتهم عرفات أبو نضال بأنه عميل سرى « للموساد » – جهاز المخابرات الاسرائيلى – وهو يعمل – ومازال – تحت اسماء كثيرة ، ورغم الغموض الواضح حول أبو نضال ، الا أنه مازال موجودا يحركه الأرهاب وهو الأمر الذى يسىء كثيرا الى القضية الفلسطينية .



أبو نضال

فايتسكر : بالحوار السلمى تحل مشاكل العالم

نشد الرئيس الألمانى الغربى ريتشارد فون فايتسكر دول العالم بضرورة اتباع سياسات تتسم بالحفاظ على حقوق الانسان وحل المشاكل بالحوار السلمى الهادىء والبناء .. بدلا من مشاعر الغضب وانتهاك القيم الأخلاقية ..

وقال أن على الشعب الألمانى – فى شرقه وغربه – أن يعمل على اقامة العلاقات المتينة من أجل صالح الألمانيتين والا يجعل من الحدود التى تفصل بين الدولتين مجالا لزيادة حدة الانقسام الروحى والمعنوى ، حتى لا يسود العداء بين الشعبين ..

ودعا الرئيس الألمانى الى التفاهم المتبادل بين الدولتين باعتبار أن هذا التفاهم السبيل الأمثل للقضاء على الأنقسام – لا بين شطرى المانيا – ولكن بين جميع دول العالم ..

وقال : لقد اتبعت المانيا الاتحادية سياسة التفاهم المتبادل بينها وبين حلفائها .. وكذلك مع جيرانها من الدول وخاصة ألمانيا الشرقية .. وأن على الدول الأخرى أن تتبع نفس السياسة مع غيرها من دول العالم .. حتى يسود السلام فى العام الجديد ..



فايتسكر

جولد مارك : تاريخ يعيد نفسه !

مقولة التاريخ يعيد نفسه – يبدو أنها صحيحة الى حد كبير أو على الأقل فيما يتعلق « بتشارلز جولد مارك » أحد المحامين المرموقين فى مدينة واشنطن .. فقد تعرض والده فى الستينات الى المحاكمة بسبب اتهامه بالشيوعية ، رغم أنه كان عضوا بالمجلس التشريعى لولاية واشنطن ، ورغم براءته الا أنه تقاعد مبكرا عن العمل السياسى ..

والغريب أن يلاحق الاتهام الابن – وبدلا من التقاعد فأنه يتعرض لمحاولة اغتيال بل أن . زوجته ذهبت ضحية هذا الاتهام . فبينما كان تشارلز يحتفل وأسرته التى تتكون من الزوجة وطفلين بعيد الميلاد اذ فوجئت الأسرة بشخص طويل القامة يقتحم المنزل الذى يقع فى ضاحية « مادرونا » ويشهر مسدسه – الذى اتضح فيما بعد أنه كان مجرد لعبة – وتمكن من شد وثاقهم جميعا واخذ يطعنهم طعنات قاتلة ، مما أدى الى مصرع الزوجة واصابة تشارلز وأحد طفليه باصابات خطيرة .

وبعد أن تم القاء القبض على شخص يدعى « ديفيد رايس » صرح المدعى العام بأن « رايس » قام باعتدائه القاتل على أسرة تشارلز لأنه كان يعتقد أنه رئيس الحزب الشيوعى الأمريكى وبذلك يكون « تشارلز جولد مارك » قد تعرض لنفس الاتهامات التى وجهت الى والده من قبل الا أنه تعرض لمتاعب أخطر من تلك التى تعرض لها والده ..



جولد مارك

الموقف العربى

لم يعد يخاف على أحد أبعاد المؤامرات التى تتعرض لها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى ليس فقط من اسرائيل التى تكن حقدا دفينا للمنظمة ، بل من بعض الأنظمة العربية التى لم تنجح خططها فى فرض هيمنتها وسيطرتها على القيادة الشرعية للمنظمة ، والتى عجزت عن احتواء القرار الفلسطينى ، فكان أن لجأت الى محاولة احداث انقسام وتفكك فى صفوف المنظمة مستغلة فى ذلك بعض العناصر التى تأتمر بأمرها ، بل وصل بها الأمر الى تدبير المؤامرات لاغتيال بعض قادة المنظمة بل وتشويه صورتها أمام الرأى العام العالمى ، الذى نجحت المنظمة فى زيادة قناعته بقوة الحق الفلسطينى والى وقوفه بجانب الكفاح والنضال الذى تقوده المنظمة لاسترداد الحق المغتصب ..

فالنظامين السورى والليبى اللذان يحاولان التدخل فى شئون الشعب الفلسطينى يتجاهلان أن حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره هو حق ثابت ومقدس لا يملك أحد أن ينتزعه منه ، وان للشعب الفلسطينى أن يختار ممثليه والمتحدثين باسمه . وقد اختار منظمة التحرير كممثل ومتحدث بأسمه .

ولهذا كان طبيعيا أن تتصدى مصر بكل قواها لهذه المؤامرات التى تتعرض لها القيادة الشرعية للمنظمة والتى تعتبر بكل المقاييس ضربة قاصمة للقضية الفلسطينية واساءة بالغة للشعب الفلسطينى الصامد ، وخدمة لأهداف إسرائيل فى النيل من المنظمة التى تقف بصلابة وحزم ضد مخططات اسرائيل العدوانية والتوسعية .

فلقد أكدت مصر من جديد فى كلمتها أمام مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذى عقد مؤخرا فى مدينة فاس المغربية . أنها تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى لأن هذا هو ما ارتضاه أبناء الشعب الفلسطينى ، كما أن مصر ترفض رفضا قاطعا أى محاولة للتدخل فى الشئون الداخلية للشعب الفلسطينى . فى نفس الوقت التى ترفض فيه أى محاولات تعمل على انقسام حركة الكفاح الفلسطينى ، مؤكدة على ضرورة أن يبقى القرار الفلسطينى فلسطينيا دون تدخل أو املاء ارادة .

فوحدة الشعب الفلسطينى فى نضاله واستقلالية منظمة التحرير الفلسطينية جهاز الفلسطينيين الشرعى ، والحفاظ على حرية القرار الفلسطينى يجب أن يظل هدفا رئيسيا لكافة الدول العربية والاسلامية الحريصة على حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا .

عدلى حشاد

تعويضات مادية لضحايا السفينة «رينبو»

كتبت خالدة زكى :

وافقت الحكومة الفرنسية ، على منح تعويضات مالية لجماعة السلام الأخضر النيوزيلندية – أحدى جماعات المحافظة على البيئة – وذلك بعد ثبوت تورط بعض المسئولين فى الحكومة الفرنسية فى حادث تدمير وإغراق السفينة « رينبو ودريار » التابعة لتلك الجماعة فى ١٥ يوليو الماضى اثناء استعدادها للقيام باحتجاج ضد فرنسا لاجرائها تجارب نووية فى منطقة جنوب المحيط الهادى

وكانت حكومة فرنسا قد قامت بالفعل بدفع تعويض مالى الى أسرة المصور الذى لقى مصرعه فى حادث اغراق السفينة .

وقد صرح المستشار القانونى لجماعة السلام الأخضر – ويدعى لويد كاتلر والذى كان يعمل مستشارا قانونيا للرئيس الأمريكى السابق « كارتر » بأن التعويضات المالية التى ستدفعها الحكومة الفرنسية سوف تبلغ عدة ملايين من الدولارات أو أن جماعة السلام الأخضر سوف تجرى مباحثات مع المسئولين فى الحكومة الفرنسية فى باريس لتحديد قيمة ذلك التعويض واذا فشل الطرفان فى تحديده فسيتم تشكيل ثلاث فرق دولية للتحكيم للوصول الى التعويض الملائم ..

ويشير المراقبون الى أن استعداد الحكومة الفرنسية للتفاوض مع جماعة السلام الأخضر يأتى فى اطار محاولاتها للحصول على موافقة الحكومة النيوزيلندية للأفراج عن الميجور « آلان مافارت » والكابتن « دومينيك بريور » وهما الرجلان التابعان للمخابرات الفرنسية . واللذان اعتقلتهما السلطات فى نيوزيلندا بعد ثبوت تورطهما فى عملية اغراق السفينة التابعة لجامعة السلام الأخضر .. وهما يقضيان حاليا فترة العقوبة – التى تستغرق عشر سنوات – فى السجن .. وقد صرح رئيس وزراء نيوزيلندا بأن حكومته مستعدة لتسليم رجلى المخابرات الفرنسية الى حكومتهما مقابل وعد فرنسى بأنهما سيقضيان فترة العقوبة المحددة لهما فى السجون الفرنسية ..

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

عزيز احمد عزمى

مـاذا فـى كتـاب اسـرائيل السـنوى

صدر فى هذا الشهر (الكتاب السنوى لحكومة اسرائيل) متضمنا كل المعلومات التى يريد أى انسان الحصول عليها . والكتاب باللغة العبرية فيما عدا ١٠٠ صفحة باللغتين العبرية والأنجليزية . من بين أهم المعلومات التى تضمنها الكتاب :

- أن ١٧ مليون نسمة عبروا جسور نهر الأردن منذ فتحها .
- على الحدود المصرية الاسرائيلية وقعت خلال العام الماضى خمس حوادث تفجير الغام بلا ضحايا
- انخفضت اسعار الشقق المتوسطة بنسبة ١٢ ٪ .
- اصدر الرئيس الاسرائيلى عفوا عن ٧٦ سجينا
- ظلت تشيكوسلوفاكيا هى الدولة الشيوعية الوحيدة التى لا تسمح للاسرائيليين بدخول حدودها .
- ارتفعت اعداد الجرائم بنسبة ٢ر٥ ٪ عن السنة السابقة .
- ١٥ ألف عائلة يعانى رب الأسرة فيها من ادمان الكحوليات .
- ٣٩ ٪ من السائحين الاجانب كانوا يهودا ، و٥٨ مسيحيين ومسلمين ، و٣ ٪ من ديانات (أخرى) .
- بعد أربع أعوام من الأنهيار عادت صناعة الماس للنهوض لتصبح واحدة من اكثر هذه الصناعات نشاطا فى العالم .

طبعت اسرائيل من الكتاب السنوى ١٧٠٠ نسخة ، كل منها تضم ٥٦٨ صفحة . بسعر يقارب ٢٤ جنيها مصريا .



لمـاذا احتـرق المعسـكر ؟

هذه هى بقايا الحريق الرهيب الذى دمر معسكرا للجيش الاسرائيلى عن أخره فى اوائل شهر ديسمبر الماضى .. مازالت التحقيقات جارية عن سبب هذا الحريق الذى أندلع فجأة ليلتهم المعسكر بالكامل فى سرعة البرق .. الرأى العام الاسرائيلى ايضا مهتم بهذه التحقيقات ، حيث أن هناك معسكرات مماثلة يسكن كلا منها قرابة المائة جندى وجنديه . اتضح أن هذه المعسكرات امريكية الصنع وقد آلت الى اسرائيل بعد أن استخدمتها امريكا فى صحراء النقب لاسكان العمال البرتغاليين والتايلانديين الذين بنوا قاعدتى الطيران فى صحراء النقب تعويضا لاسرائيل عن جلائها عن سيناء ومطاراتها .. المعسكرات تتكون من ١٦ غرفة يربطها ممر ضيق لم يسمح لاحد بالنجاة . ولم تجر تجربة مدى مقاومتها للنيران من قبل .

المتطـرفون .. والاعـلانات العاريـة

(انا أحبها عندما تلمس جسدى) هى الكلمات المكتوبة على هذه الاعلانات المصورة لأنواع من مايوهات الاستحمام . وقد استخدمت جوانب محطات الاوتوبيس لتعليقها . فى الاسبوع الماضى تم تحطيم ٢٠ لافتة اعلانية منها فى مختلف انحاء اسرائيل وتم تخريبها تماما . واصابع الاتهام تتجه الى المتطرفين الدينيين اليهود المعروف عنهم انهم لا ينظرون الى المرأة غير المتدينة . فما الحال وهم يرون هذه الكمية من العرى ؟ .. الطريف أن أراء المتطرفين المتدينين قد تلاقت مع كثير من أراء الحركات النسائية داخل اسرائيل التى ترفض استخدام اجساد النساء العارية فى الاعلان . الشركة التى تمتلك محطات الاوتوبيس تقول أنها هى وحدها الفيصل فى الحكم على أى اعلان تعلقه فيما اذا كان خارجا من عدمه . كما أنها لا تعلق هذه الاعلانات على المحطات الموجودة فى الأحياء التى يسكنها المتطرفون .



● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

الحـركة التعاونيـة وخفـض الأسـعار

تلعب الحركة التعاونية فى الدول المتقدمة دورا هاما وحيويا فى خفض الأسعار فى مجالات عديدة من بينها ، السلع الاستهلاكية والغذائية وانشاء المساكن وتوفير المواصلات داخل المدن وخارجها . وللأسف الشديد ، فان الحركة التعاونية فى مصر لم تتمكن حتى الآن من الاضطلاع بدورها بحيث تساهم فى زيادة الأنتاج والعمل بجدية على خفض الأسعار .

مريد بشاى
كوم حمادة ـ بحيرة

●●●

استكمال البناء الديمقراطى

● اعظم انجازات مبارك وستكون اعظم انجازات قدمها رئيس مصرى ، هو استكمال البناء الديمقراطى وتثبيت اركان الحكم الدستورى . وكلنا ثقة فى رئيسنا المحبوب .

اسماعيل طاهر
المنصورة

■O■

الوسطاء

الوسطاء وراء كل غلاء فى المنتجات الزراعية والاستهلاكية والصناعية ...

كتابه التاريخ من محمد على للسادات

اطالب بتشكيل لجنة تضم اساتذة التاريخ الحديث بالجامعات وممثلين عن كافة القوى والتيارات السياسية ، بحيث تتولى اعادة كتابة تاريخ مصر الحديث منذ عهد محمد على حتى عصر أنور السادات لأن من لا ماضى له ـ لا حاضر له ولا مستقبل .

والأمة التى لا تستفيد من تجارب تاريخها لا تستحق أن تعيش المستقبل الأحسن و ـ الأفضل !

حلمى عبد المسيح عازر ديرمواس ـ المنيا

الأعتمـاد علـى الـذات

● أن تطوير الاقتصاد القومى بأعمدته الثلاثة العام ـ والخاص ـ والتعاونى أصبحت ضرورة ماسة لاستيعاب التزايد السكانى من ناحية ، والأعتماد على الذات من ناحية أخرى وضمان الاستقلال الوطنى من ناحية ثالثة ـ

هالة عبد المجيد الشوادفى جاردن سيتى

فـى الذكـرى ٢١ كتأسيس منظمة التحرير

ياسر عرفات

بمناسبة الأحتفال بالذكرى رقم ٢١ على انشاء منظمة التحرير الفلسطينية ، نقول للشعب الفلسطينى وقائده ياسر عرفات ، فلنمض فى الطريق الصحيح الذى حدد معالمه اعلان القاهرة لأن فى ذلك المصلحة للعرب والشعب الفلسطينى .

محمود غريب شلبى
سرس الليان ـ منوفية

حـزب العمـل ـ والدولـة الفلسطينيـة

اقول لحزب العمل ، ان الدولة الفلسطينية التى يتباكون على أن الكامب لم يحققها ، هى التى رفضها العرب عام ١٩٤٧ ولو أن العرب والفلسطينيين لبوا نداءات السادات بالمشاركة فى السلام والتفاوض ، لكان ممكنا الآن قيام الدولة الفلسطينية . ولكن الرفض والأرهاب والعجز لن يحقق شيئا .

محسن عياد الاسكندرية

●●●

تكنولوجيـا مصـرية

● أتمنى أن يقوم علماؤنا بأكاديمية البحث العلمى ببناء تكنولوجيا خاصة بمصر وتكون فى خدمة متطلبات التقدم والتنمية .

حسن كمال أحمد
ش العايس ـ حدائق شبرا

اتحـاد للناشـرين

● اقتراح ارفعه الى الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة باعادة الروح الى فكرة تأسيس اتحاد للناشرين يتولى اعادة الزيادة للكتاب المصرى بالمنطقة العربية .

منى السيد عونى القللى ـ القاهرة

■O■

أيـن لجـان الترجمـة ؟

● لماذا لا تقوم هيئة الكتاب باعادة تشكيل لجان الترجمة من جديد ، حتى يكون المثقف المصرى على اتصال مستمر باتجاهات التطور فى العلم والأدب والفن فى العالم .

على صادق ابراهيم
بور سعيد

د . أحمـد هيكـل

●●●●

رد من وزارة التربية والتعليم

● **رئيس تحرير جريدة « السياسى » :**

تحية طيبة ـ وبعد .

نشرت السياسى فى ٣ / ١٠ / ١٩٨٥ شكوى السيد عبد الفتاح محمد الحسينى بمدرسة النهضة العربية بحدائق شبرا من تأخر صرف مرتبه .

رجاء الاحاطة أن شئون العاملين بالمحافظة تنفذ كتاب السيد الأستاذ الوزير برقم ٨٦٨٧ بتاريخ ١٧ / ١١ / ١٩٨٥ والمتضمن اعتبار الأوامر التنفيذية السابق صدورها من والى المديريات التعليمية بصيغة أو بأخرى منقولين ومقيدين على درجات بموازنات المديريات المنقولين اليها .

وأن يكون شهر نوفمبر سنة ١٩٨٥ آخر صرفية من مديريتهم لمرتبات العاملين المشار اليهم المنقولين الى مديريات أخرى وصرف مرتباتهم اعتبارا من شهر ديسمبر ١٩٨٥ بطريقة عادية من الادارة المنتدب اليها .

وتفضلوا بقبول فائق الأحترام

مدير عام الادارة العامة للعلاقات العامة
د . كمال كشميرى

■O■

مجلـس الصحافـة و .. هـؤلاء الكتـاب !

كيف لا يضم المجلس الأعلى للصحافة اساتذة الصحافة الكبار : د . ابراهيم عبده ـ جلال الدين الحمامصى ـ مصطفى أمين ـ أحمد أبو الفتح ؟ .

على صالح الفيوم

■O■

الشـباب والمخـدرات

● أين دور أجهزة الشباب ، فى حماية الشباب من السقوط فى دائرة المخدرات والضياع ؟

ربيع عبد الرؤوف
الطرح ـ البحيرة

■O■

آراء من المحافظات

● الأقصر ●

كوبـرى الأقصـر مازال حبرا على ورق !

منذ سنوات ونحن نسمع عن قرب تنفيذ كوبرى الأقصر الذى يربط البر الشرقى بالبر الغربى ، ويسهم فى تدعيم السياحة بالمحافظة الوليدة ، لكن مازال المشروع للأسف حبرا على ورق ـ فمتى يدخل حيز التنفيذ ؟

فوزى محمد فتحى الاقصر

● سوهاج ●

متى تنتهـى متاعبنـا فـى طريق الصعيـد ؟ ..

صرح المهندس رشاد الطوخى رئيس هيئة الطرق بأن طريق الصعيد ساءت حالته خلال العشر سنوات الأخيرة بسبب كثافته المرورية التى نتجت عن وجود تجمعات سكانية جديدة . وطريق الصعيد يطلق عليه الصعايدة طريق الموت لأنه لا يمر يوم الا ويكون عليه ضحايا خاصة وبعد سير سيارات النقل العملاقة عليه ، ولقد كثرت التصريحات الخاصة بهذا الطريق .

فلقد سمعنا أنه سيتم توسيع الطريق ، وسمعنا منذ سنوات أنه سيتم انشاء طريق آخر موازى للطريق الحالى ، وسمعنا أخيراً أن متاعبنا مع الطريق ستنتهى مع حلول عام ١٩٨٧ . ونحن نرجو أن يتحقق الأمل ويتحول طريق الصعيد (اعنى طريق الموت) الى طريق آمن بلا ضحايا يوميا .

صابر هريدى على
طهطا ـ سوهاج

● المنوفية ●

الخطـر الـذى يواجـه الأمـة

وأعنى بهذا الخطر ، تفاقم الوضع فيما يتعلق بالمخدرات حيث أصبح العديد من الشباب والنشأ ضحية هذه الظروف وكما نعلم فأن الشباب والنشأ هم الطاقة التى ندخرها لبناء الوطن ، ومحاولة تدميرها ـ تدمير للوطن نفسه ، أن تجار المخدرات اصبحوا كالسرطان الذى لا يجدى معه سوى البتر . ولا يكفى ما يهدد الأمة من أخطار خارجية حتى تهدموا بنيانها من الداخل .

محمد الصاوى طايل كفر ربيع ـ منوفية

■O■O■

● القليوبية ●

البرلمانـات المحليـة فـى التنميـة

المجالس الشعبية المحلية ، هى برلمانات المحافظات والمراكز والأقسام والقرى ، وفيها يتم طرح الآراء والاقتراحات والتوصيات من أجل خطط التنمية والتقدم .

ولذلك فأنى ادعو كل الأحزاب الى الاستعداد لانتخابات المجالس المحلية القادمة ، بحيث نرى ممثلون لكل الأحزاب فى هذه المجالس لأن وجود أكثر من اتجاه ، يثرى العمل السياسى ويعمق المسيرة الديمقراطية ويبعث مزيدا من النشاط فى هذه المجالس .

نبيه يس الزلبانى كفر شبين ـ قليوبية

■O■O■

الاتحـاد النسـائى

● فى عهد الصحوة الكبرى اطالب بعودة الاتحاد النسائى المصرى . هل تذكرونه ؟ .

محمود هاشم عوض
اطسا ـ الفيوم

■O■

السينما ماذا تناقش الآن !

● الافلام السينمائية ، اصبحت الآن تناقش مشاكل طبقة الحرفيين والسباكين ونسيت تماما مشاكل الاسرة والحب والزواج .

هانى السيد متولى حدائق شبرا

■O■O■

رفض الوصايات

● اناشد الزعماء والقيادات الفلسطينية رفض الوصايات عليهم وان يكون زمام امورهم معهم . فهم وحدهم الذين يعرفون مصلحة شعبهم .

سمير صالح دير مواس ـ المنيا


الموا...
● القضية الفلسطينية ... السلام الشامل ... الفلسطينية ... للشرعية الدولية ...
■O■
● ادعو الى متابعة ...

● الشرقية ●

الغاء أسماء الشهداء .. لماذا ؟

اطلق أسم الشهيد حسام الغولى أحد شهداء حرب العبور المجيدة ، على المدرسة الاعدادية بطوخ القراموص التابعة لمركز أبو كبير محافظة الشرقية ، وفى الأسابيع الماضية حذف ناظر المدرسة اسم الشهيد وأطلق أسم آخر على المدرسة وأعد الاختام الخاصة بها وفقا لذلك ، وانى اتوجه بسؤال الى السيد وزير التربية والتعليم ـ لماذا التغيير ـ وهل يملك النظار الغاء اسماء الشهداء واستبدالها بأسماء أخرى ؟ .

محمد حلمى معوض
بنك مصر ـ ابو كبير

●●●

● البحيرة ●

قطـار رشـيد والدرجـة الثالثـة

قامت هيئة السكك الحديدية مشكورة مع بداية العام الجديد ، بمد قطار الصباح القادم من الأسكندرية الى رشيد ، وكان هذا مطلبا جماهيريا ، غير أن فرحتنا لم تتم ، حيث فوجئنا أن القطار يخلو من الدرجة الثالثة ، رغم ان غالبية الذين طالبوا بهذه الخدمة لديهم اشتراكات فى الدرجة الثالثة دون الاول والثانية والآن هل تقوم الهيئة بحل المشكلة ؟

● عن الأهالى
مجدى ابراهيم محمد احمد
محمد على

محافظة القاهرة ترد ..

● ... **رئيس تحرير جريدة السياسى :**

تحية طيبة وبعد

نشر بجريدتكم القراء بتاريخ ١٥ / ١٢ / ١٩٨٥ ستكون بعنوان « الرصيف ليس للمشاة فقط » عن تضرر الكاتب من قيام الشركات المسئولة عن اعمال الرصيف بمحافظة القاهرة بترك آلاتها ومعداتها ومخلفات الرصيف من الارصفة بمجرد ان تنتهى عملية الرصف ودون ان تفكر فى ازالة كل ما يشوه جمال العاصمة ...

نود احاطة سيادتكم علما بأن ادارة شرطة المرافقة تتولى مداومة المرور بدوائر الاحياء ورفع اى اشغالات من هذا النوع مع التنبية على مسئول هذه الشركات بسرعة رفع المعدات الخاصة بها وكذا مخلفات الرصف بمجرد الانتهاء من اعمال الرصف ـ كما يقوم السادة رؤساء الاحياء ومدير مديرية الطرق بالمحافظة بعدم استلام اى اعمال رصف بطرق المحافظة بعد انتهائها الا عقب التأكد من قيام الشركات القائمة على اعمال الرصف برفع جميع معداتها وآلاتها ومخلفات الرصف ـ

ونحن اذ نشكركم على اهتمامكم بالصالح العام ـ نرجو ان تتقبلوا وافر الاحترام ـ

مدير الاعلام بالمحافظة
احمد ابو عرب

■O■

العشـرة الأوائـل

قامت رابطة قراء « السياسى » بالأسكندرية باعداد العشرة الأوائل من قراء « السياسى » لعام ١٩٨٥ وظهرت القائمة على النحو الآتى :

● يحيى السيد النجار دمياط .
● امين سلامة القاهرة
● بهاء حسب الله الأسكندرية .
● محمد المهدى اسماعيل الاسكندرية .
● صبرى عبد الله قنديل كفر الزيات
● علاء حسب الله الإسكندرية .
● سعيد على محمود طنطا .
● سالم عبد العزيز سالم كفر الزيات
● عبد الفتاح الصحن الأسكندرية .
● فتحى البدوى كفر الشيخ .

مع تمنياتنا لجريدة السياسى بعام سعيد .

رابطة قراء السياسى
بالأسكندرية

●●●

الأسمـاء الأجنبيـة

● اطلاق الأسماء الاجنبية على المنتجات والمحلات اساءة باللغة العربية يجب أن نتصدى لها .

يوسف محمد دره
دمياط

●●●

اتوبيس بين دار السلام ـ القاهرة

● مدينة دار السلام بمحافظة سوهاج ، لا يوجد بها وسيلة مواصلات تربطها بالجيزة او القاهرة ، وكل الاتوبيسات التى تمر عبر بلدتنا ، تأتى من محافظة قنا وهى مكدسة بالركاب ـ لذلك نرجو تخصيص اتوبيس لدار السلام ينقلنا للقاهرة .

محمد عبد الدايم احمد
دار السلام ـ سوهاج

ترسيخ الديمقراطية تحت قبة البرلمان

. قدر لى أن احضر جلستين لمجلس الشعب يومى السبت والاحد مع بداية الاسبوع الماضى نوقش فيهما استجواب مقدم من المعارضة بجميع احزابها وبين حزب الاغلبية ومدى التزام الاعلام بحق الاغلبية والمعارضة فى ابداء الرأى والاختلافات فى الاجتهادات التى تطرح حول قضايا المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ونوقش فيهما رد وزير الاعلام على ٢٠ سؤالا وطلب احاطة مقدمة من الحزب الوطنى الديمقراطى صاحب الاغلبية حول انشاء القناة الثالثة وعما اذا كانت الحاجة ماسة اليها فى ظل سياسة ترشيد الانفاق أم لا . فشهدت الديمقراطية فى اسمى معانيها ، الفرصة متاحة لجميع ممثلى الشعب يستوى فيها ممثل الاغلبية مع ممثل المعارضة ، فتقارعت الحجة بالحجة ، وبسطت المواضيع فى صراحة تامة لا مواربة فيها .

تحت قبة البرلمان جرى فى هذين اليومين مساجلة قانونية عن نظرية الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وموقف الصحافة بين هذه السلطات . وكانت المساجلة بين قطبين من اقطاب القانون الدكتور السيد على السيد وزير مجلسى الشعب والشورى ممثلا لحزب الاغلبية وبين المستشار ممتاز نصار ممثل حزب الوفد المعارض انتهت بان السلطة التنفيذية تحترم السلطة التشريعية وتخضع لرقابتها ولكن الرقابة البرلمانية على الحكومة لا تمنع السلطة التنفيذية من مباشرة اختصاصاتها وأن تقديم سؤال او طلب احاطة لا يوقف الحكومة عن تنفيذ سياستها . وبعد أن قدم وزير الاعلام البيانات بالارقام وعدد الساعات التى منحت للمعارضة فى الاذاعة والتليفزيون التى تبين منها ـ وخاصة فى البرنامج الذى يقدم صورة حية لما يدور فى مجلس الشعب ـ أن المعارضة اخذت فرصتها كاملة . وأعلن أن الاعلام فى مصر حر يرعى الراى والراى الاخر ويحرص على الديمقراطية وليس اسير شلة او طبقة . وأكد أن الحكومة حكومة مصر كلها . تتحمل مسئولية العمل والتنمية والعطاء لكل المصريين وأن ما يقال أن الاعلام يتحيز للحكومة ليس حقيقيا .

وعند مناقشة الاسئلة وطلبات الاحاطة عن انشاء القناة الثالثة ومقولة فى انشائها اسراف فى وقت تعانى فيه الدولة ضائقة اقتصادية ، تصدى لهذا القول العديد من ممثلى الشعب حتى تحولت الجلسة الى محاكمة فى مجلس الشعب لصالح القناة الثالثة فقال محمود دبور فى لغة رصينة انه يجب أن توجه هذه القناة لمواجهة المجاعة الفكرية وحل مشاكل الامية فبالفكر يمكن أن نصحو فى وجه العقبات وتوالى المتحدثون سعد الدين وهبه وفايدة كامل والدكتور مصطفى قويدر ومحمد طايع وممتاز نصار واحمد فراج وسامى اباظة وعلى سلامة وكريمة العروس وابراهيم شكرى وكان الختام ما قالته النائبة عنايات أبو اليزيد التى اعلنت انه عندما يتعلق الامر بالثقافة وشخصية مصر فى الخارج فلا ينبغى الحديث عن النفقات فما بالنا والقناة الثالثة انشئت دون أن تحمل الدولة اية تكاليف واطلقت شعار « أن نربط البطون بدلا من أن نربط العقول » واوضحت أن هناك حاجة ملحة لمثل هذه القناة ضمانا لالقاء الضوء على مشاكل مصر واحتياجاتها والعمل على دعم الجهود الذاتية لانشاء القناة الثالثة فى المحافظات بالساحات الشعبية . وفى النهاية اعطيت الكلمة لوزير الاعلام الذى اعلن ان استراتيجية تقوم على تحقيق السيادة الاعلامية على التراب المصرى وقد تجاوز الارسال الحدود المصرية وواكب التطور العالمى لوسائل الاعلام والاعلام المصرى لم يتخلف عن الاخذ باحدث الاساليب . وانشاء القناة الثالثة تم فى ظل ثورة الاتصال وما يتعرض له العالم الان من غزوة قادمة بالصورة ـ فتحديات العصر هى جزء من الاعلام الوطنى على أن يحافظ على انتماء الشعب وكرامته وقيمته وتقاليده وذلك بفرض تعدد قنوات المعرفة وتراثيتها وهنا وافق المجلس على قرار لجنة الثقافة والاعلام ووجه الشكر الى الحكومة .

وحسنا أن اذاع التليفزيون وقائع هاتين الجلستين كاملة لتكون ابلغ رد على الذين يشككون فى حرية الاعلام فى الداخل والخارج . لانها بينت مدى ما يتمتع به الاعلام المصرى من حرية لم تتحقق له من قبل . وأن كان قد شاب روعة هاتين الجلستين انفعال بعض نواب المعارضة حيث صدرت عنهم الفاظ ما كانت ينبغى أن تصدر وما كان لهم أن ينفعلوا ما دام امر سجال للرأى والرأى الاخر . وهو الامر الذى نبه اليه رئيس المجلس اكثر من مرة .

السيد على السيد — ممتاز نصار

لطفى عبد القادر

حطورة الانبهار بالفكر الصهيونى

ندد الرئيس حسنى مبارك بمن يروجون بان المخابرات الاسرائيلية « الموساد » هى التى قتلت سليمان خاطر فى سجنه ـ وقال : انه يبدو ان البعض يريد ان يأخذنا مرة اخرى الى مرارة النكسة ونفسية الهزيمة ـ وكنت أثق ـ ولا ازال ـ ان حرب ١٩٧٣ ، قد نفضت عن نفوسنا عقدة الشعور بالنقص ازاء الاسرائيليين .

والواقع ان الاسرائيليين مهما احرزوا من انتصارات عسكرية ، لا يمكن باى حال من الاحوال ان تقلل من نظراتنا نحو انفسنا ، لان مثل هذه الانتصارات لا تدعو الى الزهو ـ لان العالم كله اخذ يجهر بشجب العدوان الاسرائيلى ، وحرب الابادة الغادرة والاعمال البربرية والوحشية التى تمارسها اسرائيل ضد الشعب العربى فى لبنان وفلسطين ، وقبل ذلك فى العراق ـ بل ان هذا العدوان لا يثير الاعجاب ، بل يثير الاشمئزاز والنفور والازدراء ـ

ولا يدل تصب « المجازر الالية » لسفك الدماء البريئة من النساء والاطفال والشيوخ والعزل ، الا على الهمجية التى تنفر منها الطبائع البشرية السوية ـ بل ان حلفاء اسرائيل القدامى اخذوا ينفضون من حولها لبشاعة اعمالها الاجرامية ، واضطهاد الشعب الفلسطينى ومطاردته على الارض العربية ، وانتهاك سيادة دولة ذات استقلال ـ مثل هذه العربدة لا يمكن ان تكون محل اعجاب ـ لا باسرائيل ، ولا بجهاز مخابراتها ـ

فنحن ندعو الى السلام المبنى على العدل ، وعلى احترام الكيان العربى والشخصية العربية ، وندعو الى الصمود الفكرى فى مواجهة الغزو الصهيونى ، والتمسك بالقيم العربية الاصيلة ـ واحياء التراث العربى والوحدة والاتحاد والتضامن .

ومهما قيل عن السلام المصرى ـ الاسرائيلى ، فلا ينبغى ان نسمح بان يتسلل الفكر الصهيونى الى عقولنا ـ او ان ينال من مقومات العقلية المصرية او من اذهان الشباب ـ

ان من السهولة بمكان ـ ان تقوم مصر بعمليات قد تثير الاعجاب ـ ولكن اى نوع من الاعمال ؟

ان مصر حين وصفت نفسها بانها دولة العلم والايمان ـ لم يعن ذلك انها تخلت عن عروبتها او قوميتها العربية ـ ولا عن الفكر الاسلامى ـ لانه لا تعارض بين اتخاذ العلم الحديث منهجا لتطوير الحياة الحديثة ـ

فلماذا يحلو للبعض ان يشكك بين قدراتنا ، او ان يدعى ان اسرائيل وجهاز مخابراتها يستطيعان القيام بما نعجز عنه ـ

ولماذا يحلو لهم ان يصوروا « الموساد » بانه الجهاز القادر على صنع اى شىء ، حتى ولو كان فى داخل مصر ؟

ان الواجب يحتم علينا ان نقف فى وجه كل محاولة لاثارة الاعجاب والانبهار بالفكر الصهيونى ـ ولابد ان نشعر بالاعتزاز بانفسنا وبامجادنا ، ولابد ان نشعر بالثقة بالذات ـ

فتاريخنا ملىء بالامجاد العربية والانتصارات فى المعارك الحربية وفى المجالات العلمية والحضارية ـ وكان لنا فضل السبق على الحضارات الاخرى التى قد ينبهر بها البعض اليوم ـ

عبد الرحمن عيسوى
استاذ علم النفس

رأى تنشره معه

تابع الشعب باهتمام ويقظة ، ذلك الحوار الديمقراطى الذى دار فى مجلس الشعب حول القناة الثالثة وما تلى هذا الموضوع ، من مناقشات مستفيضة حول سياسة الاعلام بصفة عامة .

والمؤشر الأول الذى نخرج منه من هذا الحوار هو أن أقصر الطرق لتوضيح الرؤى ، هو المناقشة ، وهو الحرية ، وهو افساح المجال أمام كل الاطراف مؤيدة أو معارضة . ولذلك فأن التشكيك فى أمر انشاء القناة الثالثة ـ تساقط على الفور لأن الرد جاء حاسما وعلميا ومدعما بالحقائق وحدها .

المؤشر الثانى ، هو أن تحديد مساحة زمنية مناسبة على الشاشة الصغيرة لعرض ما تم ، أكد بما لا يدع مجالا للشك أن الجماهير متعطشة بالفعل ، لكل حوار سياسى بناء . ومن هنا فأن التجربة لابد وأن تتكرر خاصة عند حدوث مناقشة جادة كالتى حدثت .

والمؤشر الثالث يوضح أن النغمة الصحيحة غير مفقودة ، بل هى موجودة تماما ، فالى جانب مراعاة الذوق المشاهدين قدر الأمكان ، فقد ثبت أن انشاء القناة الثالثة ليس عبثا ، بل ضرورة اعلامية يفرضها التطور الاعلامى التكنولوجى الدولى ، وكذلك المؤثرات من حولنا .

ولقد ثبت كذلك أن هذه القناة لا تشكل اسرافا ، بل هى تغطى نفقتها بنفسها ، بالاضافة الى أنها قناة متميزة ولا مقلدة .

لقد كان الحوار مثمرا بالفعل .

هاله عبد المجيد الشوادفى
ش الفسقية ـ جاردن سيتى

إعلام للبناء .. وليس للربح والخسارة

فجرت مناقشات مجلس الشعب فى الاسبوع الماضى حول الاستجواب المقدم من احد نواب حزب الوفد الجديد لوزير الاعلام عن سياسة الاعلام ومدى تحقيق تكافؤ الفرص بين المعارضة بجميع احزابها وبين حزب الاغلبية والخسارة المادية التى يحققها هذا الجهاز الخطير رغم تسويق انتاجية تجاريا بالاسواق العربية والافريقية ـ فجرت هذه القضايا التى تضمنها استجوابات ـ العديد من علامات الاستفهام حول علمية وموضوعية ما تاخذ به من سياسات اعلامية تسهم فى تشكيل الرأى العام المستنير الديمقراطى ـ

وبادى ذى بدء أوكد على ان فلسفة الاعلام الحديث تقوم فى تطبيقاتها سواء بالشرق او الغرب على اساس مبدأين الاول حق المواطن من وسائل الاعلام والاتصال وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تأكيد حق كل مواطن فى ان يعلم ويتعلم ويتثقف ويروح عن نفسه قدرا ثان ـ

واذا اردنا استراتيجية واضحة ومدروسة لهذا الاعلام لابد ان تتوافر بين الاطراف المشاركة فى النظام الاعلامى حدود دنيا من الندية والمساواة والقدرة على الحركة حتى يكون الاعلام اداة للتقارب . وعامل تربية ووسيلة للديمقراطية السليمة .

ولكن كيف يمكن تحقيق ذلك فى وسائل الاعلام الوطنية ـ ؟ ـ والحقيقة ان توفير بعض الضمانات فى اجهزة الاعلام الوطنية كفيل بتحقيق ذلك من خلال توافر الحرية المقرونة بالمسئولية والحق فى حرية الرأى من خلال وسائل اعلام حرة ومسئولة تعمل فى اطار سياسات اتصال وطنية متفق عليها لصالح المجتمع واهدافه العليا . والعمل على الربط بين الاتصال والاعلام من ناحية وعمليات التنمية القومية الشاملة من ناحية اخرى بما يفترضه ذلك من دور ثقافى وتعليمى وتربوى لوسائل الاتصال تمارسه فى اطار التدفق الحر والمتوازن للمعلومات والانباء .

ان الاعلام يجب ان تتعدى وظيفته الحصول على الأنباء ونقلها وتفسير هذه الانباء وتحليلها ووضعها فى سياقها العام وكشف ابعادها المختلفة الى المساهمة فى ترقى المجتمع وتنميته ولذا يجب ان يكون هناك التزام اعلامى مهنى بالمساهمة فى تنمية المجتمع وترقيته ـ وهو ما يتطلب ان يكون المضمون متصفا بالصدق والدقة والموضوعية لتكوين راى عام حر ومستنير يمكن الشعب من اتخاذ المواقف السليمة المبنية على المعلومات الصحيحة ـ والحقيقة التى تؤكدها الابحاث العلمية ان المفهوم الاخبارى فى الدول النامية يختلف عن المفهوم الاخبارى فى الدول الغربية ـ فالاحداث فى الدول النامية هى الامور التى تحقق اهدافا اجتماعية او اقتصادية او سياسية اما فى الدول الغربية فالاخبار سلعة تعرض للبيع كما ان تحقيق الموضوعية والحياد صعب فى العمل الاخبارى ذلك لأن الاخبار ليست مجرد حقائق بل هى حقائق تستقى من خلال نظام القيم التى يتبناها المراسلون والمحررون فاتجاهات الاعلامى الشخصية وخلفيته الثقافية تؤثر بشكل ملموس عليه حينما يختار الاخبار او يعلق عليها كذلك يتأثر بالشعور بالفلسفة الحزبية التى ينتمى اليها بغض النظر عن القيم والقضايا التى تشغل الاخرين

من كل ذلك يتبين لنا ـ ان الاعلام المصرى فى ظل المناخ الديمقراطى السائد تخلص من العديد من الامراض السلبية واصبح اعلاما يتجه الى التنمية والتنوير والتثقيف ـ

اما عن معضلة الاعلام باعتباره سلعة تباع وتشترى ـ تربح وتخسر فهى نظرة قصيرة وبعيدة عن الاتجاه الصحيح ذلك لأن الاعلام أحد ادوات واسلحة التنمية الهامة خصة وانه قد ثبت علميا مدى ما تسهم به اجهزة الاعلام فى بناء قيم ايجابية وتشكيل اتجاهات الرأى العام الوطنى فى الاتجاه الايجابى التنموى ومن ثم اصبح الاعلام اداة بناء وتثقيف وتنوير وترفيه ـ اداة خدمة فكرية وليس سلعة تحقق الربح والخسارة ـ تلك رؤى اردنا توضيحا للحقيقة وتأكيدا لسلامة منطلقات وفلسفات اعلامنا المصرى المعاصر

صفوت الشـريف — يسن سـراج الديـن

فرج الشناوى

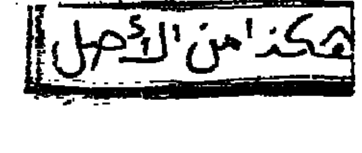
ادارة اقتصادية للقطاع العام

لا ننكر الدور الاجتماعى للقطاع العام ، ولا ننكر ان خسائر الكثير من شركاته يعود الى الدعم الذى يوجه لخدمة متطلبات واحتياجات الجماهير الاستهلاكية .

لكن لا أحد ـ ظنى ـ يوافق على أن يستمر استنزاف لموارد الدولة لا مبرر له ، ولا أحد فيما أعتقد يقر أن تستمر بعض الشركات فى تحقيق خسائر ليس الدعم أحد أسبابها .

وعلى ذلك ، فأنى أدعو الى ادارة اقتصادية سليمة للقطاع العام لصالح الانتاج فهو فى النهاية لصالح الشعب ولصالح الاقتصاد القومى واذا ارادت الدولة أن تدعم المستحقين فيمكن أن يتم ذلك على المنتج النهائى .

محمد مرتضى السيد
ميدان الساعة ـ طنطا



هكذا من الأصل

الحدود فى الإسلام: هل تتعارض وروح العصر؟

كتب ابراهيم ابوداه :

من المتفق عليه بين علماء المسلمين ان الحدود فى الاسلام جاءت من أجل اقامة مجتمع الفضيلة الذى يهدف الى اسعاد البشرية . فاقامة الحدود فى الاسلام ليست مقصورة بذاتها ، فهى ليست غاية ولكنها وسيلة تهدف الى غاية أسمى وهى اشاعة الفضيلة بين الناس .

وقد جاءت الحدود الاسلامية منذ أربعة عشر قرنا من الزمان . فهل هذه الحدود التى شرعها الاسلام ، لا تتفق مع روح العصر الحديث ؟ وهل هى ضد حقوق الانسان ؟

ليس جزافا

يقول الشيخ عبد المنصف محمود عبد الفتاح مدير عام الوعظ بالازهر سابقا :

الاسلام دين الحياة فى ميادين الفكر والروح والعمل . وحتى نعرف قيمة الحدود فى الاسلام علينا أن ندرك أن الاصل فى كل عقوبة . أن تكون زاجرة ورادعة قاطعة للجريمة أيا كانت تلك الجريمة ، والا فقدت أهميتها

ومن الملاحظ أن عقوبة السجن بالنسبة للسارق فى كثير من دول العالم لم تقض على الجريمة . بل زادتها انتشارا ، وزادت المنحرفين استهتارا بالاضافة الى ما يترتب على هذه العقوبة من اضرار اجتماعية وخلقية .

فاذا اعتبرنا أن قطع يد السارق فيه قسوة . على حد زعم أعداء الاسلام . فما قولهم فيما قام به الاتحاد السوفيتى فى تشديد العقوبة على السارق بعد ما تبين له . ان السجن لم يخفف من ارتكاب هذه الجريمة فقرر اعدام السارق رميا بالرصاص ؟

فالاسلام لم يقرر الحدود جزافا . ولا يأمر بتنفيذها كذلك بلا حساب وهناك اسلوب محكم . فلا تطبق العقوبة حتى تثبت الجناية على الشخص الذى ارتكبها ، ثم يضمن ان الشخص الذى ارتكب الجريمة . قد ارتكبها بلا مبرر ولا ضرورة أجبرته على ذلك . فقد ثبت أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لم ينفذ حد السرقة عندما تعرض المجتمع الى مجاعة . وهو ما سمى بعام « الرمادة » أو عام المجاعة .

والحدود الاسلامية قضية محسومة لا جدال فيها . لان الذى شرعها لنا من يعلم خائنة الأعين ويقول الحق تبارك وتعالى « ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون» ولا يعارض تطبيق الحدود الشرعية الا ثلاث طوائف هم : الجاهلون بحكمة التشريع الاسلامى العادل والمنحرفون فى سلوكهم . المنغمسون فى ملاذهم . وشهواتهم والمتعصبون تعصبا أعمى ضد كل اصلاح وتشريع .

وقد أثبتت الدراسات والاحصائيات ان الدول التى تقوم بتطبيق العقوبات الوضعية على مرتكبى الجرائم ، لم تستطع أن تقطع دابر الجريمة . وتستأصلها ، بل أن الفساد والانحلال يزداد انتشارا يوما بعد يوم

ويقول الشيخ يوسف محمود أحمد مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف : شرع الله عقوبة الحدود رحمة منه بالعباد واصلاحا لهم فى الدنيا والآخرة فهى عقوبات لردع وتطهير المجتمع من الافعال العدوانية واصلاح للمعتدى . وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى الا تأخذنا رأفة عند تطبيقها

ولا يجوز تطبيق العقاب على الوضيع دون الشريف ، والضعيف دون القوى . بل وجب تطبيقها على الجميع . وقد جاء فى الصحيحين أن قريشا قد أهمهم شأن المخزومية التى سرقت فقالوا : من يكلم فيها رسول الله ؟ - ومن يجترىء عليه الا اسامة بن زيد . فقال عليه الصلاة والسلام : يا اسامة . أتشفع فى حد من حدود الله ؟ انما هلك بنو اسرائيل أنهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه ، واذا سرق الضعيف اقاموا عليه الحد والذى نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها .

ومن الرحمة أن نقضى ونحارب الجريمة بشتى أنواعها وأن يستتب الأمن حتى يتمكن المجتمع من مواصلة التقدم واللحاق بالركب . واذا كانت العقوبة فى الاسلام ليست مقصودة لذاتها . فما الذى نأخذه من قطع اليد أو الجلد أو الرجم وما قيمة هذا العمل سوى اشاعة الفضيلة وزرع المبادىء والقيم . والناظر فى تاريخ المسلمين وفى حياة الرسول عليه الصلاة يجد المدلول الحقيقى لتطبيق اقامة الحدود.

فالاسلام ليس اقامة حدود قدر ما هو دعوة لاحلال الفضيلة فى المجتمع والدعوة اليها .



الشيخ يوسف محمود



الشيخ عبدالمنعم عبدالفتاح

الفقه والسنة

كيف انتشر مذهب الإمام مالك ؟

كان للامام تلامذة لا يحصون من جميع الاقطار ، تلقوا علمه ، وأخذوا عنه ما جمعه فى الموطأ . ولكن جماعة منهم برزوا كحاملى لواء افكاره وعلمه وحديثه ، وهؤلاء هم الذين اذاعوا رأى مالك وآراءه وحديثه ، حيثما استقر بهم المقام شرقا وغربا ، وانتشر على ايديهم المذهب المالكى ، بحلقات دروسهم ، وبالكتب التى الفوها حول « الموطأ » شرحا وبيانا وتخريجا على رأى مالك فيه - وكان بعضهم فى علمه وفقهه يضارع الامام ، لكنه لم يخرج أحد منهم على مذهب امامه . بل كانت حركته العقلية وجهده العلمى فى دائرته ، حتى ولو خالف رأيا استنباطيا من آراء امامه بناء على ما علمهم اياه من رحابة رأيه وقبوله . لآراء تلامذته -

بقلم :
د . عبد المنعم النمر

لقد استقر جماعة منهم فى المدينة طبعا وهم كثيرون وعلى رأسهم : محمد ابن ابراهيم بن دينار وتوفى سنة ١٨٢ هـ وعبد العزيز بن حازم وتوفى سنة ١٨٤ هـ وعثمان بن عيسى الذى توفى فى السنة نفسها ، والمغيرة بن عبد الرحمن وتوفى سنة ١٨٦ ، وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون وتوفى سنة ٢١٢ هـ ، وابن نافع سنة ٢١٥ ، وابو مصعب الزهرى سنة ٢٤١ هـ -

والذين اتجهوا للشرق منهم قليلون وهما القعنبى توفى بالبصرة سنة ٢٢١ هـ ويحيى بن يحيى توفى نينيا بور سنة ٢٢٦ هـ وكان الذين اتجهوا منهم للغرب ولمصر كثيرين - بالنسبة للاقطار الأخرى وعلى ايديهم انتشر المذهب المالكى اكثر من أية جهة أخرى ففى مصر كان فيها اعلم اصحاب الامام وهم : عبد الرحمن ابن القاسم ، وتوفى سنة ١٩١ هـ ، وعبد الله بن وهب سنة ١٩٧ واشهب سنة ٢٠٤ وعبد الله بن الحكم بن أعين والمتوفى سنة ٢١٠ هـ وكلهم مصريون مولدا ووفاة -

وفى تونس : على بن زياد التونسى سنة ١٨٣ هـ وعبد الله بن غانم الافريقى سنة ١٩٠ هـ .

وفى الاندلس : ابو محمد يحيى بن يحيى ، الذى نقل الموطأ اليها وتوفى سنة ٢٣٤ هـ

وهناك اثنان من اصحابه لم يستقر بهم العيش فى بلد ، بل تجولا فى عدة اقطار ، يعلمون مذهب مالك :

احدهما : ابو مصعب مطرف بن عبد الله ، الذى رحل للعراق ثم الى الحجاز وتوفى سنة ٢١٤ هـ .

وثانيهما : أسد بن الفرات : الذى رحل من تونس للحجاز ، وسمع من مالك ثم رحل للعراق . وسمع من محمد بن الحسن الشيبانى واغترف من علم واتجاه المذهبين ، ثم عاد لمصر وازداد من علم ابن القاسم ، ثم عاد لتونس ومنها قاد الاسطول الاسلامى الذى غزا « صقلية » واستشهد سنة ٢١٣ هـ

كان « الموطأ » هو الاساس فى قيام المذهب وانتشاره ، وعليه ومنه قامت كل الكتب المهمة التى اشاعت المذهب ، وخدمته ايما خدمة ، فكان كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه « تفرعت عنه وعن اصوله كل هذه الكتب المهمة ، التى واصلت صدى « الموطأ » وامدته بقوة فى تنقلاته بين الاقطار -- فكان العلماء من تلامذته ، والكتب التى اخرجوها كمحطات تقوية لمذهب مالك حيث كانوا -- وكانت كلها حول الموطأ وفى ظلاله . ومن اهم هذه الكتب الكبيرة المبكرة :

الاسدية : نسبة الى أسد بن الفرات ، الذى تغذى من فقه مالك وسمع منه ، ثم اضاف اليه منهج العراق وخدم به فقه مالك -- وجاء الى مصر فاستعرض هذا كله مع اكبر تلامذة مالك فى مصر ، عبد الرحمن بن القاسم ، وقرآ معا ما سمعه كل واحد من مالك ، وما وافق رأى مالك من آراء الشيبانى ، وما لم يجدا فيه شيئا سمعاه اجتهدا ما امكن فى الجواب عنه . على الاصول التى تعلماها من الامام - فكانت الأسدية حصيلة علم الصاحبين الكبيرين وسماعهما من الامام واستشهدا سنة ٢١٣ هـ وهو يقود جيشا بحريا لغزو صقلية بعد ان نزل بها -

المدونة : وهو لعبد السلام بن سعيد التنوخى العالم المغربى الكبير - لم يستطع الذهاب للامام والاخذ عنه ، ولكنه اخذ عن اعيان أصحابه فى مصر ، واحتل مكانة علمية كبيرة فى بلاده ، وقد وصلته الاسدية عن طريق اسد بن الفرات ، ولكنه وجد فيها احيانا اجابات غير قاطعة مثل : اخال ، واظن ، مما لم يقبله بالنسبة للاحكام -

فارتحل الى مصر ، وراجع ابن القاسم فى مثل هذا ، ووجد عنده رأيا قاطعا فيه - وكانت مراجعته هذه للأسدية على ابن القاسم وما جرى من تعديل فى بعض الآراء ، كانت كتهذيب وتنقيح للأسدية ، وما حملته من آراء ، مرت عليها بعض السنين ، حتى ان ابن القاسم اشار لسحنون بالالتقاء بأسد بن الفرات ، لينقح الاسدية فى يديه على أساس ما حدث فيها من تنقيح ولكنه لم يتلاق معه -- وقد ولى القضاء فى المغرب سنة ٢٣٤ هـ فى الرابعة والسبعين من عمره -

الواضحة : وهى من امهات فقه الامام مالك . وضعها عالم مغربى أندلسى وهو عبد الملك بن حبيب الاندلسى المتوفى سنة ٢٣٨ هـ وقد ارتحل الى الشرق وخاصة مصر - وتتلمذ على من بقى من علمائها الكبار ابن عبد الحكم ، وابن الماجشون ، والف كتابه هنا واقبل عليه الاندلسيون -

العتبية : وهو من أمهات الفقه المالكى ومؤلفها العالم القرطبى محمد بن احمد العتبى المتوفى سنة ٢٥٥ هـ وهى مستخرجة من الواضحة ، ولذلك سميت ايضا « المستخرجة » اعتمد عليها اهل الاندلس ، وكتبوا عليها شروحا وتعليقات ، واستغنوا بها عن الواضحة -

. الموازية : من امهات الفقه المالكى ايضا ، ومؤلفها عالم مصرى ، يسمى محمد بن ابراهيم بن زياد المعروف بابن المواز ، ونسب كتابه اليه فقيل « الموازية » وتوفى بالاسكندرية سنة ٢٦٩ هـ

ويرى القاضى عياض انها تسبق فى اهميتها الكتب الأخرى وهى من اجل ما الفه المالكيون وأصح مسائل ، وأبسط كلاما وأوعبه -- وهى تتعرض للموازنة بين المذاهب فى محاولة لابراز فقه مالك كما هو شأن المتشيعين لمذهب هذه الامهات الاولى فى فقه مالك كانت ولاتزال اهم الكتب فى فقه الامام ، وعليها قام مذهبه ، وانتشر واتسع -- وتشاء المقادير ان يقدم علماء مصر والمغرب اكبر الخدمات واجلها لفقه الامام مالك ولذلك تجده اكثر انتشارا فيها عن غيرها ،

شخصية إسلامية

إبراهيم الدسوقى

فى ليلة الثلاثين من شهر شعبان سنة ستمائة وثلاث وخمسين من الهجرة ، ولد شيخ من شيوخ الصوفية هو ابراهيم الدسوقى ابن السيد عبد العزيز ابو المجد الذى يرجع نسبه الى الامام على بن ابى طالب -

ولد الشيخ ابراهيم الدسوقى فى مدينة دسوق وتعلم فى « كتاب » دسوق ، حيث حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ على نفيس ، وكان الشيخ نابغة ذكيا قد درس الفقه على مذهب الامام الشافعى حتى صار اماما من الائمة البارزين فى الفقه ، كما درس علوم التفسير والتوحيد وعلوم اللغة العربية ، وتعلم بعض اللغات الاجنبية مثل السريانية والعبرية والفارسية والعجمية والزنجية ، ودرس علم التصوف وعلوم الحقيقة ، حتى اصبح من كبار العلماء فى عصره ، وأحد فلاسفة التصوف الاسلامى ، فعرض عليه السلطان قلاوون ، مشيخة الاسلام فرفضها الشيخ الدسوقى -

والى جانب ما كان يقوم به الشيخ ابراهيم الدسوقى من تدريس العلم لمريديه وتلاميذه ، كان - رضى الله عنه - يقوم بصناعة الفخار بيده وكان ايضا يقوم بصناعة الحصير -

وكان منهج ابراهيم الدسوقى فى التصوف هو العمل بالكتاب والسنة والتوكل وليس التواكل ، فقد جاءه رجل يقول له : اريد ان أسلك طريق الحقيقة ، فقال له ابراهيم الدسوقى : يا ولدى الزم أولا : طريق التمسك على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا اعملت بهما انقدح لك منهما علم الحقائق والاسرار -

وكان الدسوقى قد درس الطريقة الصوفية والشاذلية والتقى - وهو ابن ثلاث سنين - بابى الحسن الشاذلى ، كما اطلع على الطريقة الرفاعية ، والطريقة الاحمدية « وكانت تسمى السطوحية » لصاحبها السيد احمد البدوى

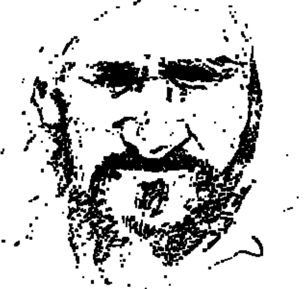
وما كان التصوف فى سلوك الشيخ ابراهيم الدسوقى اعتزال الناس والبعد عن قضاياهم وما يدور من أحداث على الرغم من انه رفض ما عرضه عليه السلطان قلاوون ، وبعده الظاهر بيبرس ، من مشيخة الاسلام فعندما حدث الغزو الصليبى لبلاد العرب والمسلمين ، هب الشيخ يبعث روح الاسلام فى نفوس المسلمين ، وكان يقف يخطب فيهم ويحثهم على الجهاد ضد الصليبيين قائلا : يا أبنائى قاتلوا عدو ربكم وعدوكم فقد انتهك حرمات دينكم وعطل دور العلم واقتحم بلادكم يا أبنائى كونوا اخوانا شجعانا ولا تكونوا للاعداء اعوانا » ودارت المعارك التى خسرها الصليبيون وانتصرت جيوش المسلمين فاخذ الصليبيون مدينة عكا وجعلوها قلعة حصينة حتى تقيهم من الهزائم التى تلاحقهم على يد جيوش المسلمين -

وذهب الشيخ ابراهيم الدسوقى الى السلطان الاشرف خليل قلاوون على راس مجموعة من المريدين وتلامذة الشيخ الفرسان الذين اعدهم الشيخ ، ورافق السلطان فى معركة عكا التى تم فتحها وتطهيرها تماما بعام ٦٩١ هـ ، وتخلصت فلسطين والأمة العربية من الغزو الصليبى بفتح عكا -

وما ان عاد الشيخ من ميدان المعارك المسلحة حتى اتجه الى مواصلة دروسه عن التصوف والصوفية -

وترك الشيخ ابراهيم الدسوقى بعضا من الكتب والقصائد الشعرية ومن مؤلفاته : كتاب « الحقائق الكبرى » والجوهرة الكبرى « والجوهرة الصغرى » وتحقيق فقه الامام الشافعى ، وكثير من الاوراد والقصائد -

وفى عام ٦٩٦ هـ توفى الشيخ ابراهيم الدسوقى عن ٤٣ عاما -



مسلمو امريكا فى مصر

قام وفد من مسلمى امريكا بزيارة لمصر برئاسة الشيخ بشير محمد حب الله وقد التقى الوفد بوزير الأوقاف الذى صرح « للسياسى » بان وزارة الاوقاف المصرية تقف دائما مع الاقليات الاسلامية -

وستقوم الوزارة بتزويد المسلمين فى امريكا ، بمكتبات اسلامية تضم امهات الكتب الاسلامية ، ومطبوعات المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، وزيادة المنح الدراسية لابناء المسلمين فى امريكا للدراسة فى جامعة الازهر على نفقة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية -

والتقت السياسى برئيس الوفد الذى اعلن عن سعادته البالغة لزيارة القاهرة وما يشاهده من انجازاتها الاسلامية وحضارتها العلمية . وقال : لقد حضرنا للقاهرة للوقوف على المناهج الدراسية الازهرية حتى نسير على هذه المناهج فى المدرسة الاسلامية التى اقامها المسلمون فى امريكا -

---

فتاوى

يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الشيخ احمد ابو العلا خليل - بادارة الدعوة والارشاد بوزارة الأوقاف .

كشف رأس المــرأة

○ يسأل عبد الله اسماعيل ابراهيم : سنجرج - مركز منوف - منوفية

ما حكم كشف رأس المرأة فى الشارع أو الاماكن العامة -- وهل هناك نص فى القرآن الكريم يأمرها بتغطية رأسها ؟

- من المعلوم ان كشف شعر المرأة أمام اجنبى محرم شرعا ، سواء أكان ذلك فى الشارع ، أو الاماكن العامة ، حتى ولو كان فى بيتها - فليس لها ان تكشف عن رأسها - والامر صريح فى قوله تعالى : « ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ، وليضربن بخمرهن على جيوبهن » والخمار هو غطاء الرأس ، والأمر للمرأة بان تغطى نحرها وما يظهر من فتحات القميص بالغطاء الذى على الرأس وقد جاءت احاديث تنهى عن كشف غير الوجه واليدين -

الشك فى الوضــوء

○ يسأل السيد السيد البربرى (محرم بك - الاسكندرية

أشك دائما بعد أن أتم الوضوء ، هل أحدثت حدثا ينقض الوضوء ام لم يخرج منى ما ينقض ذلك . فهل أتوضأ مرة ثانية ام اقوم للصلاة ؟

- اذا شك المتوضىء ، هل أحدث ام لم يحدث ، لا يضره الشك ، لان الشك المعتاد عليه السائل لا ينتقض به الوضوء ، وعليه ان يصلى بوضوئه ، الا اذا تيقن انه اخرج ما ينقض الوضوء لقول الرسول عليه الصلاة والسلام : اذا وجد احدكم فى بطنه شيئا ، فاشكل عليه اخرج منه شىء أم لا ، فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا .

وعلى ذلك ، من اعتاد الشك فى الوضوء لا يصلى اذا تيقن عن طريق السمع أو الشم انه أحدث حدثا يخرجه من الوضوء .

ثقافة إسلامية

عمر.. والدليل غير المشروع!

روى ان عمر بن الخطاب ، كان يمر ليلة فى المدينة ، فسمع صوتا فى بيت ، فارتاب فى ان صاحب الدار يرتكب امرا محرما شرعا فتسلق عمر رضى الله عنه المنزل - وتسور الحائط ، ونزل فى ساحة الدار ، فوجد رجلا وامرأة ومعهما زق خمر -

فقال عمر : يا عدو الله أظننت ان الله يسترك وأنت على معصية ؟ وأراد عمر رضى الله عنه ان يقيم الحد على الرجل -

فقال له الرجل : لا تتعجل يا أمير المؤمنين ، ان كنت عصيت الله فى واحدة ، فقد عصيت أنت فى ثلاث -

قال الله تعالى : « ولا تجسسوا » وانت قد تجسست على ، وقال الله تعالى : « وأتوا البيوت من أبوابها » ، وأنت قد تسورت الجدار ونزلت منه ، وقال الله تعالى : « لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها » وما استأنست بالاذن وما سلمت على أهلها -

فخجل عمر ، وبكى وقال للرجل : هل عندك من خير ان عفوت عنك

فقال الرجل : نعم ، فقال له عمر : اذهب فقد عفوت عنك

وقد علق علماء الاسلام على ذلك بقولهم ان عمر بن الخطاب لا يملك هنا العفو واسقاط الحد ، لكن عمر بن الخطاب اسقط الدليل الذى يثبت على الرجل حالة التلبس وليست المسألة ان عمرا اراد ان يجرى مقاصة بين ما ارتكبه صاحب الدار وما ارتكبه عمر ولذا عفا عنه ، انما - على حد تفسير اهل المذاهب الفقهية - انه لما تبين لعمر رضى الله عنه - وهو خليفة المسلمين - ان الدليل الذى جاء به قد أتى عن طريق غير مشروع لذا اسقطه واعتبره مع ثبوت الجريمة بالدليل - ان هذا الدليل غير مشروع

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٥,٢٠	٦,٥١	١٢,٠٦	٣,٠١	٥,٢٠	٦,٤١
الاثنين	٥,٢٠	٦,٥١	١٢,٠٦	٣,٠١	٥,٢١	٦,٤٢
الثلاثاء	٥,٢٠	٦,٥١	١٢,٠٦	٣,٠٢	٥,٢٢	٦,٤٣
الاربعاء	٥,٢٠	٦,٥١	١٢,٠٦	٣,٠٣	٥,٢٣	٦,٤٤
الخميس	٥,١٩	٦,٥٠	١٢,٠٧	٣,٠٤	٥,٢٤	٦,٤٥
الجمعة	٥,١٩	٦,٤٩	١٢,٠٧	٣,٠٥	٥,٢٥	٦,٤٥
السبت	٥,١٩	٦,٤٩	١٢,٠٧	٣,٠٦	٥,٢٦	٦,٤٦

[redacted]

صبرى أبو المجد يكشف من خلال قصة حياة محمد التابعى :

أسرار سياسية وصحفية تنشر لأول مرة

■ ترجم مذكرات سيسيل ليفضح عملاء الاستعمار البريطانى

تنشر « السياسى » ـ اعتبارا من هذا الأسبوع ـ المدخل الذى كتبه الاستاذ صبرى أبو المجد ، ليقدم به الكتاب الهام الذى ينشر عن مركز الدراسات الصحفية بدار التعاون ، تحت عنوان : « التابعى ـ رائد الصحافة العربية الحديثة » ـ

إن صبرى أبو المجد يقدم فيما تعرضه « السياسى » اليوم ـ فى حيدة المؤرخ ـ الصورة الصحيحة لشخصية وتاريخ كاتب مصرى كبير ، حاول ويحاول خصومه ، اغفال معظم الحقائق عن دوره الصحفى والوطنى ـ ليفتعلوا فى نفوسهم تاريخا ، وليخفوا عورات كثيرة ، يصعب اخفاؤها ـ ويستحيل نسيانها !

يقول صبرى أبو المجد :

ما عرفت التابعى عن قرب ، لم اجلس معه ، ولم اجلس اليه مرة واحدة فى حياتى ، كل علاقتى به لا تتجاوز لقاء عابرا مرتين فى دار نقابة الصحفيين ومكالمتين تليفونيتين كان هو صاحب الفضل فيهما فى سنوات مرضه الأخير .

ولكننى كنت أقرأ له باستمرار ، ما تركت كتابا ولا مقالا ولا قصة له الا وقرأتها بل واستوعبتها تماما .

وعندما أدمنت عشق تاريخنا القومى ورحت ـ ومنذ مطلع شبابى ـ أتردد على دور الكتب بحثا عن الدوريات القديمة التى لم تتح لى فرص قراءتها ، كنت أحرص ما أكون على قراءة السنوات العشر الأولى من مجلة روز اليوسف ، التى ساهم التابعى فيها أكثر مما ساهم أى صحفى آخر .

ووقفت طويلا عند محاكمته الأولى فى عام ١٩٢٨ ، ومحاكمته الثانية فى عام ١٩٣٣ .

واعجبنى فى تلك المحاكمة الموضوعات الصحفية التى سيق بسببها التابعى الى المحاكمة . ومواقفه فى هاتين القضيتين وخاصة رفضه ـ بعد الحكم عليه ، فى المرة الثانية بالسجن أربعة أشهر مع التنفيذ ـ الالتجاء الى محكمة النقض والابرام وقد كان ذلك حقه القانونى . ولكنه بوعيه السياسى ورؤيته الثاقبة للأحداث ، وفهمه القدير للسياسة القائمة وقتذاك رأى أن المراد هو الالقاء به فى غياهب السجن ، فى هذه القضية ، أو فى غيرها اذ كان التابعى يمثل وقتذاك ـ فى الفترة من ١٩٢٧ حتى ١٩٣٣ ـ رأس حربة قوية موجهة الى صدر الحكم الفردى المطلق ، الذى كان يمثل الدور الاول فيه عام ١٩٢٨ محمد محمود باشا والحكم الذى كان يمثل ـ مجرد تمثيل ـ الدور الأول فيه فى الفترة من ١٩٣٠ ـ ١٩٣٤ اسماعيل صدقى باشا اذ كان الذى يحرك رؤساء الوزراء ، والوزراء ، والملك وقتذاك ، الاحتلال البريطانى .

رفض محمد التابعى استخدام حقه القانونى فى الالتجاء الى محكمة النقض والابرام مفضلا السجن أربعة أشهر كاملة كانت بالنسبة له عذابا ما بعده من عذاب وجحيما ما بعده من جحيم .

وتتبعت التابعى فى مجلة آخر ساعة التى أنشأها وضحى بشبابه كله من أجل أن تزداد مع الأيام قوة وشعبية .

وبالرغم من أننى كنت وقتذاك صغير السن وكان عشقى للصحافة هى الأول والاخير

وبالرغم من أننى لم أكن وفديا بل على العكس كنت معارضا للوفد ـ وخاصة بعد توقيعه معاهدة ١٩٣٦ ـ الا أننى كنت ـ ولازلت ـ من المعجبين بأسلوب التابعى وتفكير التابعى

ورغم حملات التابعى الشديدة والضارية على خصوم الوفد ، وكنت رغم صغر سنى واحدا منهم ، الا أننى كنت أرى انه صاحب مبدأ يدافع عن مبدئه وليس كغيره ـ تاجرا من تجار السياسة يوظف جهده لخدمة من يدفع مالا أكثر أو نفوذا أكبر أو جاها أقوى .

والخلاف أو الاختلاف فى الرأى ليس عيبا ولا هو بمدعاة للنفور بين أبناء الوطن الواحد بل أنه ضرورى . وضرورى للغاية مادام يستهدف الصالح العام .

ومن قراءاتى لتلك الفترة من تاريخ مصر ، التى سبقت الحرب العالمية الثانية ، ايقنت أن الخلاف فى الرأى أو حتى الاختلاف فيه عند التابعى كان يتم فى الاطار الوطنى القومى السليم . فرغم الحملات المتبادلة بين التابعى ومن يختلف وإياهم فى الرأى والاتجاه ، الا أن علاقاته الشخصية بأغلبهم كانت قوية للغاية .

وذلك فى رأيى من الأمور الطبيعية فطالما لم يتحول الخلاف أو الاختلاف فى الرأى الى خصومه شديدة وطالما لا توجد مصالح شخصية توجه هؤلاء المختلفين يسهل دائما الحوار ، والتلاقى .

التنازل عن آخر ساعة

وربما كان أول أمر ضايقنى ، فى التابعى الذى لم اكن قد رأيته أو عرفته أو حتى درست شخصيته ، يوم أن تنازل عن مجلة آخر ساعة لصاحبى أخبار اليوم .

وكان قد سبق هذا التنازل عملية تطوير هائلة قام بها التابعى فى آخر ساعة . حتى لقد نقلها الى مصاف المجلات العالمية الكبرى فى خلال أسابيع قليلة .

ورغم أننا كشباب يعمل وقتذاك فى الحقل السياسى الوطنى ويعطيه كل جهده وامكاناته ولا يعطى أية أهمية لما يجرى خارج نطاق ذلك الحقل .

ورغم أننا لم نكن نتنقل الا من سجن الى آخر ـ اذ كنا مطاردين باستمرار من الاحتلال الاجنبى ومن حكومات ذلك العهد الا أننا أصبنا بالكآبة والحزن الشديد لتلك التنازل ، لا لاننا كنا مختلفين مع صاحبى أخبار اليوم فى الاسلوب الصحفى وحسب وانما لاننا كنا نأمل أن يقوم تنافس شديد بين أخبار اليوم ، وبين آخر ساعة .

كتب عن ملوك أوروبا فكشف فضائح الخديوى إسماعيل

كما أننا وجدنا أن تنازل التابعى عن آخر ساعة هو بمثابة اغلاق لمدرسة تميزت بالخبر الجذاب والصادق فى نفس الوقت .

ورغم أننا وقتذاك لم نكن ـ فى هذا الموضوع بالذات ـ فى العير ولا فى النفير كما يقولون ، لم نكن أكثر من مجرد قراء الا أننا كنا نأمل أن تظل المدرسة الصحفية المتميزة بأسلوبها الصحفى الوطنى ، باقية تؤدى دورها .

وزاد من حزننا ومن كآبتنا أننا لم نكن بمقتنعين بالأسباب التى ساقها التابعى لتبرير تنازله عن آخر ساعة ، فما كان المرض والحاجة الى الراحة بمبرر مقبول لدينا لاغلاق تلك المدرسة الصحفية الوطنية الحديثة .

احترمت التابعى واحببته منذ أن بدأت أتعرف عليه من كتاباته .

والاحترام عندى يسبق الحب فما أحببت يوما من لم احترمه ، ولا احترمت يوما من لم أحبه ، الاحترام والحب عندى صفتان متلازمتان بل هما عندى كالعملة ذات الوجهين ، لا استطيع التفرقة بين الاثنين ولا أستطيع تجزئتهما بأية حال من الأحوال .

كل ما فى الأمر أن الاحترام ـ عندى ـ يسبق الحب .

ولأننى رجل قنوع للغاية فانه يكفينى ممن احترمه وأحبه صفة واحدة أو صفتين يدخل بهما صاحبهما الى قلبى مباشرة دون أن يقف دقيقة واحدة أمام باب هذا القلب فان زادت الصفات الى أكثر من اثنتين وتعددت فأنعم وأكرم به من دخول الى القلب بل واستقرار فيه .

مصرية التابعى

وقد كان فى مقدمة الصفات التى احترمت بسببها التابعى وأحببته ، مصريته الاصيلة ووطنيته الصادقة وكما هو الحال عندى بالنسبة للاحترام والحب ، فالمصرية والوطنية كل لا يتجزأ ، رقم غير قابل للقسمة بأية حال من الأحوال .

ومصرية التابعى ووطنيته من النوع الأصيل العميق المعطاء ، يتدفق باستمرار كما تتدفق مياه النيل التى لا تعرف أبدا التحاريق ، فيضانها يستمر صيفا وشتاء ، ربيعا وخريفا .

والمصرية الوطنية عند التابعى تتجلى دائما فى أحاديثه ومقالاته وكتبه وفى رسائله حتى الخاص والغرامى منها .

حب التابعى لبلده ، افتخاره وفخره بها ، حرصه الشديد على أن تكون دوما أسعد الأوطان من الأمور التى تكتشفها عند التابعى للوهلة الاولى كاتبا أو متحدثا .

ما توانى التابعى يوما عن خدمة بلده ، ما عرف عنه أحد فتورا فى هذا الحب .

ما فضل التابعى مصلحته الخاصة على مصلحة بلده فى يوم من الايام .

وقد عرف عن التابعى كبرياؤه وشموخه وكان ذلك ، نابعا من مصريته ووطنيته واعتزازه بالبلد الذى ينتسب اليه .

واذا كان من بين ما عرف عن التابعى أنه فى خلال رحلاته الخارجية كان يحرص على أن يعيش كما يعيش الملوك ـ ينفق كما ينفقون ، ويتصرف كما يتصرفون ـ فما كان ذلك كله فى رأيى ـ الا اعتزازا بمصريته ووطنيته ، بوصفه سفيرا لبلده وسفيرا لمهنته فى نفس الوقت .

والتابعى لم تكن الدماء الزرقاء تجرى فى عروقه ، لم يرث ما كان ينفق منه بسخاء بل كان ينفق من ثمره كده وجده .

ولعله كان يود أن يقول للجميع ، اذا كان هناك ملوك بالوراثة ، فان هناك ملوكا بالعمل والجد .

وقد كان التابعى ، انبعاثا من وطنيته ومصريته يكره الاجنبى المحتل ، كما يكره كل من يتعاون مع الاجنبى المحتل .

مذكرات سيسيل

وللتابعى فى التعبير عن كراهيته لهذا الاجنبى المحتل ، ومن يتعاونون معه أساليب مبتكرة .

قرأت مذكرات اللورد ادوارد سيسيل المستشار المالى للحكومة المصرية ـ وكان سيسيل فى مذكراته تلك قد قام بتعرية المجتمع المصرى الى أبعد حدود التعرية ، حتى ورقة التوت اياها نزعها عن جسم هذا المجتمع .

قام سيسيل فى مذكراته بشتم كبار الموظفين من المصريين الذين كانوا يتعاونون معه بأسلوب يعتبر قمة فى القحة والبذاءة ..

وبرهن ادوارد سيسيل بكتابته تلك على أن البريطانيين الاستعماريين مهما أطمأننا اليهم ومهما قدمنا لهم من خدمات فان نظرتهم الينا دائما وابدا هى نظرة السيد للعبد .

انهم يأكلون خيراتنا ، أنهم يستولون على كافة ما على أرضنا وما فى بطونها ، ومع ذلك يسبوننا ويشتموننا بكل ما فى لغتهم من الفاظ بذيئة حقيرة .

ورأى التابعى ، الوطنى المصرى ، أن يكشف الاحتلال امام انظار أبناء وطنه ورأى ـ فى نفس الوقت ـ أن يكشف المتعاونين معه بنشر آراء أئمة الاحتلال فيهم

وترجم التابعى مذكرات لورد ادوارد سيسيل الى العربية ، كما هى ونشرها على أبناء وطنه .

ولم يكن أحد يعرف وقتذاك محمد التابعى .

كان مجرد موظف مغمور يعمل ليأكل وفى نفس الوقت يتابع دراسته الجامعية . ولكنه الحس الوطنى المرهف .

وكان بالمنصورة مطبعة متواضعة للغاية أقنع التابعى صاحبها بنشر هذا الكتاب الذى أحدث نشره ضجة كبيرة لفتت الأنظار الى التابعى ، ككاتب ساخر ومتمكن من اللغة الانجليزية .

وسبقت المنصورة القاهرة فى ترجمة كتاب ادوارد سيسيل الذى نجح ـ بفضل الاسلوب الساخر والمثير لمحمد التابعى ـ فى تعرية الاحتلال البريطانى لمصر . وفى اثارة المصريين ضد هذا الاحتلال بأكثر مما اثارته عشرات المظاهرات وبيانات الاحتجاج والاستنكار

مع سعد زغلول

وتجلت وطنية التابعى ومصريته فى وقوفه بكل ما يملك وبدون أن يسعى لتحقيق هدف شخصى الى جانب سعد زغلول زعيم الشعب المصرى .

وسعد زغلول أول زعيم مصرى فلاح ـ بعد أحمد عرابى ـ قاد ثورة من اعظم الثورات فى العالم .

وحظى بحب الشعب وتقديره بما لم يحظ به من قبله أى زعيم مصرى .

وكان انضمام التابعى الى سعد وحزب سعد فى وقت كان فيه سعد وحزب سعد خارج الحكم .

والانضمام الى الاحزاب ـ عادة ـ وهى فى الحكم يعنى الرغبة فى الحصول على المكاسب والغنائم والعديد من الامتيازات . بينما الانضمام الى الاحزاب وهى فى المعارضة يعنى الاضطهاد والتنكيل والسجن والاعتقال .

وحب التابعى لسعد زغلول لم يكن تزلفا أو نفاقا ولا رغبة فى الاستفادة الشخصية وانما كان حبا للمبدأ فى حد ذاته ولذلك فان هذا الحب لم يضعف بوفاة سعد زغلول ، وانتقاله الى جوار ربه . بل تضاعف وتضاعف وذلك فى رايى أسمى انواع الحب

وكما توقع الاستعمار والسراى ، والمتعاونون معهما أن يموت الحزب الوطنى ، بوفاة مصطفى كامل زعيم ذلك الحزب ومنشئه ، توقع الاستعمار والسراى ، والمتعاونون معهما أن يموت الوفد بموت سعد زغلول زعيم ذلك الحزب ومنشئه .

ولكن الشعوب العظيمة العريقة كالشعب المصرى لا تسمح بوفاة المبادىء بوفاة اصحابها والدعاة لها .

لقد قام كثيرون من أنصار سعد وحزب سعد بالعمل الدؤوب المتواصل لتبقى مبادىء سعد ، أقوى مما كانت فى ايامه .

وقد كان التابعى من بين أولئك الانصار الذين خاضوا المعارك العنيفة ضد أعداء سعد ـ أعداء الشعب المصرى ـ الذين كانوا ينتمون بفكرهم الى الاحتلال البريطانى والملك فؤاد والحاشية الملكية .

لم يكن التابعى وهو يخوض تلك المعارك ، ويقف أمام القضاء متهما « بأبشع التهم » واشنعها » ـ من وجهة نظر قانون العقوبات ـ طامعا فى جاه ، أو مال ، أو منصب ، وانما كان راغبا فى المشاركة فى تحقيق أمال الشعب فى الحرية والديمقراطية والاستقلال .

وقد مضى التابعى فى عمله الصحفى وقتذاك فى خطين متوازيين : تمجيد ذكرى سعد ، والدعوة لخليفة سعد ، وتفنيد الاتهامات التى كانت توجه الى حزب الوفد من الاحتلال والسراى وفلول أحزاب الاقلية ـ هذا بالاضافة الى تشويه صورة نظام الحكم المطلق وتعرية المحيطين بأصحابه وقادته .

مغامرات الخديو اسماعيل

ولأن قوانين البلاد لم تكن تسمح بتوجيه

« البقية ص ١١ »

محمد التابعى

□ لماذا رفض محمد التابعى استئناف الحكم بسجنه ؟

□ .. ولماذا قبل التنازل عن ملكية آخر ساعة ؟

المسعودى

كان أبو الحسن على المسعودى ، وهو أعظم من جاء بعد الطبرى من المؤرخين ، من أصل عربى ، ولد فى بغداد وطاف بسوريا وفلسطين وبقية بلاد العرب ، وزنجبار وفارس وأواسط آسيا والهند وسيلان ، بل يقول هو انه وصل الى بحر الصين ..

جمع ثمار رحلاته تلك فى موسوعة تشتمل على ثلاثين مجلدا .. ثم نشر موجزا لها كان هو الآخر اطول مما يجب ، ولعله رأى اخر الامر أن قراءه لا يجدون الوقت الذى يصرفونه فى القراءة مثل ما يجده هو منه ليصرفه فى الكتابة . فأختصر كتابه مرة اخرى الى الحد الذى نعرفه الان وسماه « مروج الذهب ومعادن الجوهر » .

درس المسعودى جميع أحوال البلاد الممتدة من الصين الى فرنسا من النواحى الجغرافية والنباتية والحيوانية والتاريخية ـ كما درس عادات أهلها وأديانهم وعلومهم وفلسفتهم وآدابهم ، فكان فى العالم الاسلامى كما هيرودوت فى العالم الغربى . ولم يوجز المسعودى فى كتابته الى الحد الذى يجعلها عقيمة جافة . بل كان فى بعض الاحيان ينبسط فيها وينطلق على سجيته . ولا يمنع نفسه من ان يروى بين الحين والحين قصة ممتعة مسلية .

فى اواخر حياته لخص آراءه فى العلم والتاريخ والفلسفة فى كتاب « الاستذكار لما مر فى سائر الاعمار » وكتاب « ذخائر العلوم وما فى سائر الدهور » وقد اشار الى تطور الكائنات من الجماد الى النبات . ومن النبات الى الحيوان ، ومن الاخير الى الانسان . وقد جرته هذه الاراء ، التى سبق بها داروين ومن قبله ، الى المشاكل مع المحافظين من أهل بغداد . فاضطر على حد قوله الى مغادرة المدينة التى ولد فيها وشب وترعرع . وجاء الى القاهرة وهو اسف على فراق وطنه . وقال فى هذا ، ان من طبيعة ذلك الزمان ان يفرق الناس جميعا ويباعد بينهم . وان الله يبارك للأمم اذا أحب ابناؤها مواطنهم . وان من امارات التقى والاستقامة أن يحن الانسان الى مسقط رأسه . ومن علامات النبل والكرم ان يغض الانفصال عن داره وموطنه .. ووافته المنية فى القاهرة بعد عشر سنين قضاها بعيدا عن بلده

عبد القادر السعدنى

□○□○□○□○□○□○□○□○□

قصة فى دقيقة

رفقا أيها الزمن

ها هو ذا فى حجرته ـ على سريره تحت الأغطية الصوفية ـ يقرأ فى كتاب ما تمنى أن يتسرب الى أجفانه النعاس ولكن النعاس جفاه ـ عاود القراءة مرة أخرى ، ما لبث بضع دقائق ـ حتى أزاح الكتاب جانبا ـ أطفأ المصباح الكهربى ـ توهم أن الظلام يجلب النعاس ولكن لا فائدة ـ أضاء المصباح مرة أخرى ـ لقد كان متعب الوجدان يشعر بالوحدة والوهن الروحى ، نهض قاصدا المنضدة ليأتى بعلبة السجائر ـ أمسك علبة السجائر ـ أخرج سيجارة وأشعلها أخذ نفسا عميقا بنهم واستدار ناحية السرير ـ التقت عيناه بالمرآة المعلقة على الحائط سأل نفسه فى إنكار ودهشة : أهذا الشبح الذى أراه أمامى هو أنا ـ أهذا الوجه الذى غارت فيه التجاعيد العميقة هو وجهى وتلك العينان الغائرتان عيناى ، لقد ذهب بريقهما الجذاب ـ وتسلل الزحف الابيض خفية الى شعرى الأسود الفاحم فهزمه واستولى على مكانه فأصبح شعرى كالزئبق كل شىء قدر ولا شىء يدوم على حال فالحلو لا يبقى حلوا والمر لا يبقى مرا والشباب لا يدوم واستدار حول نفسه نصف دورة ـ استدار يجرجر خطاه عيناه متهرىء هزمته السنون اغرورقت عيناه بالدمع ـ شعر أن رسالته انتهت فى هذه الحياة ـ وأدى الأمانة نحو أبنائه فابنه الأكبر أصبح طبيبا مشهورا والأوسط تخرج ضابطا ـ وابنته الوحيدة تزوجت وأنجبت اصبح جدا وأشقاه عيشنا لا يجد المرء سلوى سوى الذكريات والدمع المنساب والزفرة تلو الزفرة ـ رفقا أيها الزمن ، بدمعة حائرة ، إمتص دخان السيجارة بعمق ، شىء ما يهمس فى اذنه كالفحيح الكهولة ـ الكهولة لا فرار منها الحاجز الذى اقامه بين نفسه يتحطم وآه من الوحدة تظهر أمامه سافره كريهة ـ لا أنيس ولا جليس ، الالوان فى نظره أصبحت باهته ـ يشعر أنه يمرغ نفسه فى أشياء ليس لها لون ، ألم يعرف العلم كيف يجعل الأشياء أمام ناظرى لها لون ـ هكذا همس لنفسه ـ أيكون قد كلت العينان من الالوان ، ولت الايام ، وخلفت وراءها الذكريات لعله يجد فيها أحيانا سعادة سرابية وهو يستعيدها وأحيانا أخرى تجرعه المرارة ـ قطره ، قطره ، تسقط فى حلقة فتلهبه ـ تمتم فى نفسه : وهل يبقى لى الا اليوم الذى ذهب ، السنين تجرى ، لا استطيع أن أعوقها وأخيرا أبقى وحدى ، الغد فى نفسى مات وهمد ، والقمر تخاذل واحترق نظر الى أثاث غرفته ، هذا الاثاث هو جزء منه ، جزء من كيانه لا يتجزأ حتى الأثاث فى نظره الآن أصبح هرما ـ أيام شبابه كان لديه قط صغير ـ مرت الأيام وشاخ هذا القط فكان يحسن اليه بأن كان يحمله بين يديه بشىء من اللطف ممزوج بالشفقة أيكون هو الآن كهذا القط الأيام تمضى سريعا ـ عقارب الزمن لا تتوقف ـ انتزع نفسه من هذا الجو الكئيب عندما سمع اذان الفجر ، رويدا ـ رويدا بدأت نفسه تهدأ عندما تبددت ظلمة الليل الذى تقهقر مهزوما أمام طلائع النهار ـ تسلل من النافذة أول شعاع للشمس ـ شعر بشىء ما يدب فى جنبات نفسه لعله الأمل فى اليوم القادم ـ لعله التمرد على الحزن واليأس ، قام وتوضأ صلى ركعتين ـ أطفأ المصباح ـ دعك عينيه اللتين بدأت تدب فيهما كتل النعاس اضطجع فى فراشه ـ صارت أعصابه باردة كأنها الثلج وأغمض عينيه ونام ..

خالد محمد غازى
دمياط

□○□○□○□○□○□○□○□○□

هكذا من الأصل

اليوم : منتخب مصر وموتشن جلادباخ

اليوم على استاد المقاولون العرب بالجبل الاخضر التجربة الثالثة للمنتخب القومى لكرة القدم الذى يستعد لبطولة افريقيا ـ والمنتخب القومى لعب مباراتين امام بريمن الالمانى الاولى في القاهرة وعلى نفس هذا الملعب وانتهت بالتعادل ١ / ١ واقيمت الثانية بالمحلة الكبرى يوم الخميس الماضى ـ

ولقاء اول امس الجمعة بين فريق موتشن جلاد باخ الالمانى ومنتخب القناة ببورسعيد لم نضعه على الاستعداد ـ حقيقة ان جهاز التدريب اشرك جميع اللاعبين المختارين للمنتخب القومى من اندية القناة في هذا اللقاء للوقوف على اداء كل لاعب ولقد ليثبت بعض المراكز ولكنا نضع كل الاهتمام في لقاء اليوم بين موتشن جلاد باخ والمنتخب القومى ـ لانه يسبق لقاء مصر وانجلترا وهو لقاء هام وحساس رغم انه لقاء ودى لانه اول لقاء يتم بين مصر وانجلترا وان كان قد سبق هذا اللقاء ـ لقاء الناشئين في بطولة باستراليا عام ١٩٨٠ عندما كان منتخبنا القومى للناشئين متقدما بهدفين مقابل لا شيء في الشوط الاول وانتهى اللقاء بفوز انجلترا ٤ / ٢ عموما حتى الان لم يضع جهاز التدريب الشكل النهائى للفريق فهناك بعض المراكز تحتاج الى اعادة نظر وهناك بعض المراكز تم تثبيت من سيلعب بها

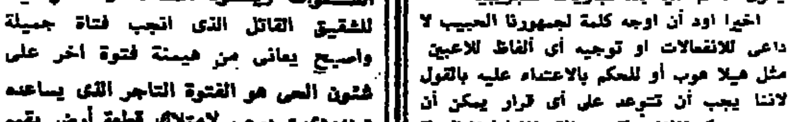
وفي هذا الصدد صرح شحته مدرب المنتخب القومى عقب مباراة بريمن الالمانى الثانية بأننا الان قد استطعنا تثبيت ٧ مراكز على الاقل وامامنا الوقت لتجهيز المراكز الاربعة المتبقية ونظرة سريعة لكلام الكابتن شحته نرى أن المراكز المثبتة هى لحراسة المرمى والظهير الايسر وظهيرا الوسط ولاعبان من ثلاثى خط الوسط ومهاجم واحد ـ

وماززال الشاغر الظهير الايمن والجناح الايسر وصانع الالعاب ـ

عموما اداء الفريق في تحسن ـ واهم ما يميز منتخب مصر ١٩٨٦ أن لاعبيه يتمتعون بحماس كبير وانهم يعرفون المعنى الحقيقى من فوزهم ببطولة افريقيا لينهوا حياتهم في الملاعب نهاية طيبة ـ ولذلك وجدنا مصطفى عبده اكبر اللاعبين سنا يصول ويجول في الملعب ولم يهدأ الا عندما اصطدم بلاعب منافس قبل نهاية المباراة الاولى بدقائق ـ

وجدنا تأمر التليس ينجح في اول اختبار له وطبعا مازال المشوار امامه طويل ويجب أن يكون الحكم عليه بعد المباريات التجريبية ـ

اخيرا اود أن اوجه كلمة لجمهورنا الحبيب لا داعى للانفعالات او توجيه أى ألفاظ للاعبين مثل هيلا هوب أو للحكم بالاعتداء عليه بالقول لاننا يجب أن نتوعد على أى قرار يمكن أن يسره حكم لاننا دولة مضيافة ولاننا فعلا الدولة المضيفة للبطولة ولاننا دولة حضارية فلابد أن يكون تصرف جمهورنا حضارى



0000

خواطر رياضية

● الاتحاد ... بعد اسابيع قليلة بلاعبيه وفرقه الجماعية للاشتراك في دورة الجامعات الافريقية التى ستقام فى لوزاكا فى ديسمبر القادم . ولقد صاحبت فرق الجامعات فى بطولتين جامعيتين على المستوى الافريقى كانت الاولى فى اكرا سنة ١٩٧٤ والثانية فى نيروبى سنة ١٩٧٨ وفى كلا البطولتين كان ابطال مصر هم اصحاب السبق وهم الجامعون لاكبر عدد من ميداليات الفوز وبطولة الجامعات الافريقية نريد ان نحتفظ بلقبنا فيها وذلك لأننا ابطالها منذ انشائها وهى بعكس بطولة الجامعات العالمية التى لا نشترك فيها الا بعدد محدود من الفرق واللاعبين لصعوبة وقوة المنافسة . ويكفى ان يكون الابطال على المستوى الافريقى وهذا يستدعى اعدادا مبكرا لابطالنا وحسنا فعل الدكتور ايهاب اسماعيل سكرتير عام اتحاد الجامعات الرياضى عندما قرر اختيار ابطال الجامعة والفرق التى ستمثلنا فى لوزاكا على ضوء بطولة الجامعات التى ستقام فى فبراير القادم اذ معنى ذلك ان الابطال والفرق فى مختلف الجامعات ستتسابق على الظهور بمظهر مشرف حتى يكون لها شرف تمثيل مصر فى زامبيا وهذا ما يضيف الى حقل الرياضة الجامعية مزيدا من الايجابية .

● غليان كبير فى نادى الزمالك سببه الهزيمة الرابعة التى منى بها فريق الزى الابيض على مدى ١٢ مباراة لعبها فى الدورى العام ولكن الغليان الاكبر والاضخم سببه العروض السيئة للفريق والتشكيل غير الواعى الذى ينزل به الى الملاعب وهناك تجمعات فى حديقة الزمالك من عشرات من العشاق كلهم يتناقشون فى سبب الهزائم وسبب العروض السيئة وكلهم مجمعون على ان جهاز الكرة الحالى جهاز ليست لديه ادنى فكرة عن فنون الكرة وليست لديه حتى مجرد الرغبة فى رفع كفاءة الفريق وزيادة لياقته . وهناك راى يقول بوجوب ترحيل المدرب اليوغوسلافى ولو دفع له ما يستحقه مضاعفا المهم ان يرحل لانه نحس ويترحمون على محمود ابو رجيلة المدرب الذى طرد من النادى فسعى اليه احد اندية المؤخرة فى السعودية وهذا النادى الان يصارع من اجل المقدمة .

فهمى عمر

الجوهرى «للسياسى» :
لماذا كل هذه الضجة ..؟!
الزمالك والإسماعيلى من أقوى الأندية فى مصر

فى تصريح خاص للكابتن محمود الجوهرى « للسياسى » قال أن ماينحدث حاليا من كلام على النادى الاهلى والهجوم المستمر على الفريق شيء غير طبيعى وغير منطقى . لماذا كل هذه الضجة على نتائج الاهلى مع الاسماعيلى والزمالك؟ـ فالاسماعيلى فريق كبير وينافس على بطولة الدورى والزمالك معروف بأنه القطب الثانى للكرة المصرية وأن مباريات الناديين تكون دائما بعيدة عن التوقعات العادية ـ ولذلك فاننى اذا تكلمت بلغة الارقام اقول باننى حققت ٣ نقاط من ناديى الاسماعيلى والزمالك المنافسان على بطولة الدورى ـ

احرز المهاجمين ٦ اهداف ٤ فى الاسماعيلى و٢ فى الزمالك ـ صحيح أن الاسماعيلى احرز ثلاثة أهداف والزمالك احرز هدفين بعد أن احرز الاهلى اهدافه ولكن هذا لايعنى أن الدفاع غير جيد وأنه يحتاج لاعادة نظر لأن الاهلى لعب الشوط الاول فى المباراتين واستفاد من أخطاء الفرق المنافسة واستطاع التقدم وفى الشوط الثانى نشط الفريق المنافس محاولا تقليل الهزيمة وعموما لكل مباراة ظروفها ولكنى كمدرب محترف أعرف جيدا معنى أن يأخذ الأهلى ثلاث نقاط من الاسماعيلى والزمالك ثانى وثالث الدورى وأعتقد أن الرؤية اصبحت واضحة بعد المباراة الأولى فى الدور الثانى للدورى العام وأن شاء الله سنحتفظ بالبطولة ـ

وعن احتكاك اللاعبين بعضهم ببعض أثناء التدريب قال الجوهرى كما قلت فى بداية كلامى أنا مدرب محترف ويهمنى ان احقق افضل النتائج وافضل اداء لذلك اطلب من اللاعبين ان يلعبوا بجدية فى التدريب مثل المباريات ان يحققوا الهدف من هذه التدريبات لأنهم خلال مسيرتهم الكروية يواجهون فرق افريقية لها طابع العنف ـ

وفى أوروبا يمكن لأى لاعب الاحتكاك مع زميله اثناء التدريب وبعد التدريب يكون الجميع اخوه متحابين هذا ما أفعله فى الأهلى ـ التدريب يتم بلا حساسية . المجتهد هو الذى يسجل فى المباريات وأعتقد أن الدور الثانى سيشهد اشياء كثيرة ستسر جمهور الاهلى ـ




كلمة و رأى

● اليوم التجربة الرابعة للمنتخب القومى كل الامنيات ان يحقق اللاعبون الأمل المعقود عليهم ونحن نقولها من الان ان فترة الاعداد غير كافية ولكن الامل في أن يوفقنا الله كبير فالوقت يجرى والوقت ليس امامنا والفرق الاخرى بدأت تعلن عن معسكراتها الخارجية ـ حقيقة اننا لا نتمنى أن تكون خارج مصر ولكن يهمنا أن يبتعد اللاعبون عن أى مشاكل قد يتعرضون لها ـ

عموما الروح المعنوية مرتفعة واللاعبين كلهم اصرار أن يحققوا لمصر الامل في الفوز ببطولة افريقيا بعد توقف دام ٢٧ عاما .

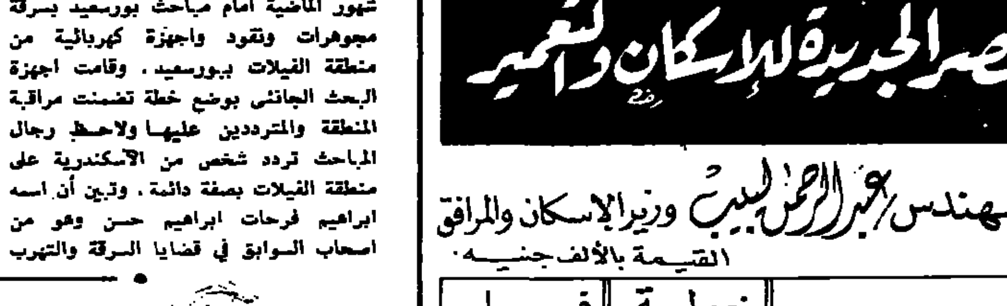
● مع التنس تعيش ثلاث ساعات على الاقل اليوم في بطولة الاساتذة والتى يشارك فيها افضل لاعبى التنس في العالم والمفاجأة في هذه البطولة أن يحتكر المنافسة على أثرها بين الابطال وسترى من خلال القناة الثانية بالتليفزيون ونستمتع باللقاء النهائى لبطولة الاساتذة وسيزيد من استمتاعنا أن عادل شريف المعلق الرياضى المعروف هو الذى سيعلق عليها وهكذا استطاع التنس أن يخطف الاضواء خلال الاسبوع الماضى باللقاءات القوية بين ابطال العالم وبالاداء الممتع لعادل شريف

قطب عبد السلام

مكافأة لمن يعثر عليها

سرقة سيارة بيجو استيشن رقم ٦٧٦٨٩ ملاكى القاهرة من مدينة نصر . من يعثر عليها له مكافأة كبيرة ويرجى الإتصال بالجراج الكائن ٢٣ ش إسماعيل أباظة بميدان لاظوغلى أو تليفون رقم ٣٥٤٧٤٦٥ " الحاج سيد سند .

الجمعية العامة تعتمد ميزانية ١٩٨٥/٦/٣٠



برئاسة المهندس/ عبد الرحمن لبيب وزير الإسكان والمرافق

القيمة بالألف جنيه .

بيان	خطة عام ٨٤/ ٨٥	فعلى عام ٨٤/ ٨٥
"إيرادات النشاط الجارى"	٢٢٨٠٦	٤٠٨٠٧
"إجمالى الموارد"	٣٣٣٥٠	٥٣٥٤٢
"الأجور"	١٢٢٠٨	١٥٩٥٩
"مستلزمات سلعية"	٣١٦٦	٩٢٣٩
"مستلزمات خدمية"	٦٥٧	١٧١٠
"بضائع بغرض البيع"	٥٣٧٨	٥١١٣
"التحويلات الجارية والتوصية"	١١٦٤١	٢٠٣٤١
"عدد العمال"	٥٩٩٤	٥٩٩٤
"متوسط الدخل السنوى للعامل"	٢	٢,٧
"الفائض القابل للتوزيع"	٣٠٠	١١٨٠

سينما
سعد اليتيم : حكاية سينمائية !

كتب نادر عدلى

ما تزال السينما المصرية التقليدية تميل الى سرد « الحواديت » لتقوم احيانا بدور « الراوى » الشعبى مستخدمة الكاميرا بدلا من « الربابة » ! ـ وفيلم سعد اليتيم مثال طيب لسينما الحدوتة الشعبية التى تنسج خطوطها حول قصة « بطل » سوف يصبح مثلنا أو قدوة تحكى أساطيره فى الليالى المقمرة ! ـ وقد سار الفيلم فى نهج الحواديت المبهرة فجمع النجوم السينمائية فى انتاج ضخم لتكتسب الحدوتة جاذبية وإثارة .

تقول الحدوتة او الحكاية ان فتوة اراد ان ينشر العدل فى حارة او منطقة ولكن شقيقه يصاب بالهلع لان انتشار العدل يعنى انحسار دور الفتوات فقام بقتله وقتل زوجته ايضا ـ فى اثناء ذلك استطاع احد اتباع الفتوة المقتول تهريب ابنه فوق عربة يجرها حصان ـ وتتلقفت سيدة كريمة الطفل الرضيع واشرفت على تربيته !ـ وتمر السنوات ويسود الملك او الفتونة للشقيق القاتل الذى انجب فتاة جميلة واصبح يعانى من هيمنة فتوة اخر على شئون الحى هو الفتوة التاجر الذى يساعده « يهودى » يسعى لامتلاك قطعة أرض يقيم فيها عباد الله المتصوفين ـ وتستمر الحكاية حتى يكتشف ابن الفتوة العادل القصة الكاملة ويشهد مقتل عمه الفتوة ويتزوج ابنته بعد ذلك فى مشاهد تقطر فيها الشاشة دما !!

الحكاية مليئة بالرموز والايحاءات السياسية المعاصرة حيث تشير الى احتلال اسرائيل لارض فلسطين وخلاف اولاد العم لدرجة قتل بعضهم البعض !ـ ومع تجاوز سذاجة الرموز فان الحكاية افتقدت جمال الحواديت واسلوب سردها المثير واكتسبت شكلا دمويا صاخبا ـ واستخدمت الكاميرا فى نقل احداث غير منطقية بمنتهى المنطقية وضاع الفن الذى كانت الربابة تضفيه على سرد الحدوتة !

وقد اهتم كاتب الحكاية يسرى الجندى وكاتب السيناريو والحوار عبد الحى اديب بشخصيات الحدوتة وافسحوا لهم مساحات كبيرة للتقمص والتمثيل فكانت مباراة تمثيلية شيقة بين الممثلين الكبيرين فريد شوقى ومحمود مرسى ـ وظهر جمال نجلاء فتحى واجتهاد احمد زكى فى الاداء ـ ولعب توفيق الدقن واحمد بدير وابراهيم عبد الرازق وشويكار وكريمة مختار ادوارهم بتميز ـ ولكن المشكلة ان الاداء المتفوق لا يمكن ان يكسب حكاية ثقلا تفتقده .

اما المخرج اشرف فهمى فهو مخرج غريب الاطوار ـ فقد كان بداية متميزة ومبشرة فى ليل وقضبان ثم قدم عدة افلام موفقة سينمائيا ولكنه فى الاونة الاخيرة بدا يختار موضوعات شديدة الغرابة يشعر هو نفسه نحوها بالغرابة فيكتفى بالسرد السينمائى على حساب الإبداع !ـ كما هو الحال فى هذا الفيلم وفى فيلمه السابق « المجهول » وفى فيلمه الاخير « امرأة مطلقة » الذى لم يعرض بعد ـ ان اشرف فهمى فى احتياج للتوقف حتى يعرف ماذا يريد ان يقدم !ـ وماهى « رؤيته » الفنية والفكرية التى يسعى لتقديمها من خلال الكاميرا !ـ وهذا الكلام يقال لاشرف فهمى لانه مخرج موهوب ويجب الا تضيع قدراته فى « لاشيء » !

نجلاء فتحى واحمد زكى فى فيلم « سعد اليتيم »

مسرح
سبعة تحت الشجرة

بدأ المسرح الحديث موسمه الشتوى بعرض مسرحية « سبعة تحت الشجرة » التى عرضت على نفس المسرح منذ ٤ سنوات وذلك لعدم وجود ميزانية بهيئة المسرح لتقديم عرض جيد المسرحية بطولة حسين الشربينى وجليلة محمود ومحمد الشويحى وشعبان حسين وماهر لبيب وسمير وحيد ومحمد العنانى ـ وتأليف وحيد حامد واخراج جلال توفيق .

تصور المسرحية صراعا بين سبعة اشخاص نتيجة تواجدهم فى « عزبة » لتدخين الحشيش على النيل ويكتشفون انهم لايعرفون شيئا عن بعضهم البعض ـ وتبدأ الاعترافات ـ المسرحية من النوع الاجتماعى وتدور احداثها فى اطار كوميدى ساخر .

حسين الشربينى

التليفزيون اليوم

القناة الأولى : ٢,٤٠ مباراة كرة القدم بين الفريق القومى وجلاد باخ الألمانى ـ ٧,١٥ مسلسل « الفارس الأخير » بطولة يوسف شعبان وليلى علوى ـ ٨,١٥ جولة الكاميرا ـ ٨,٥٠ شعاع ـ ١٠,٠٠ فيلم « الزوجة الثانية » ويعرض فى ذكرى وفاة الممثل الكبير صلاح منصور .

القناة الثانية : ٢,٣٠ فيلم « قمر الزمان » بطولة نجلاء فتحى ومصطفى فهمى ـ ٥,٣٠ جولة الفنون ـ ٦,٠٠ فى الطريق اليك ـ ٦,١٥ برامج تعليمية لمعلمى المرحلة الابتدائية ـ ٨,٠٥ فى مثل هذا اليوم ـ ٨,٣٠ المسلسل الأجنبى ـ ٩,٣٠ العالم يغنى ـ ١٠,١٥ حلقة أجنبية .




يوسف شعبان

برامج التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاثنين**

القناة الأولى : ٨,١٥ على الطريق ـ ٩,٤٥ نجم وسهرة وضيف الحلقة د . عبد المجيد لطفى نقيب أطباء القاهرة الأسبق .

القناة الثانية : ٢,١٥ الفيلم الأجنبى « قصة فجر » ـ ٥,٣٠ عالم البحار ـ ٩,٣٠ فن الباليه .

000

● **الثلاثاء**

القناة الأولى : ٨,١٥ مجلة التليفزيون ـ ١٠,١٥ فيلم « نساء فى المدينة » بطولة ميرفت أمين ومديحة كامل وحسين فهمى .

القناة : ٥,٣٠ تكنولوجيا ـ ٩,٣٠ أمسية ثقافية ـ ١٠,٠٥ حلقة أجنبية .

000

● **الأربعاء**

القناة الأولى : ١٠,٠٠ أخترنا لك .

القناة الثانية : ٦,١٥ تياترو ـ ٩,٣٥ فيلم « حكمتك يارب » بطولة سهير المرشدى وعادل أدهم .

000

● **الخميس :**

القناة الأولى : ٨,١٥ الموسيقى العربية ـ ١٠,٣٠ مسرحية .

القناة الثانية : ٣,١٥ فيلم « بطل للنهاية » بطولة فريد شوقى ـ ٦,١٥ صوت الموسيقى ـ ٩,٣٠ فيلم الأوسكار « آخر قطار من جانهيل » بطولة انتونى كوين وكيرك دوجلاس ـ حاصل على أحسن سيناريو .

000

● **الجمعة**

القناة الأولى : ٢,٣٠ مباراة أو فيلم « اسماعيل يس فى مستشفى المجانين » ـ ٨,١٥ من أغانى الأفلام ـ ٩,١٥ نهاية الأسبوع ـ ١٠,٣٠ فيلم « راجل اسمه عباس » بطولة محمود المليجى والهام شاهين .

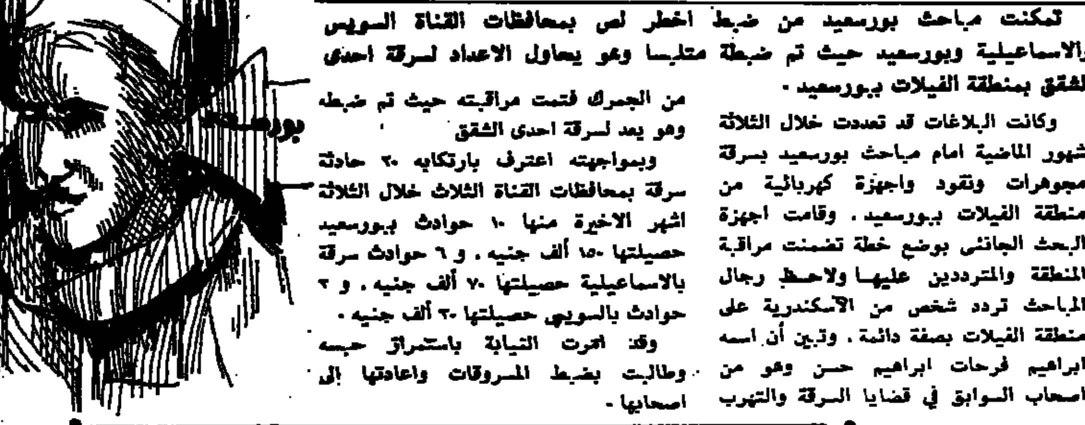
القناة الثانية : ٥,٤٥ الأسبوع الرياضى ـ ٦,٠٠ فن الباليه ـ ٧,٠٠ أضواء ـ ٩,٣٠ فيلم أجنبى

000

● **السبت**

القناة الأولى : ٨,١٠ أمسية ثقافية ـ ١٠,٣٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٩,٣٠ رياضيات عالمية ـ ١٠,٣٠ سهرة السبت .



جار من الإسكندرية ليسرق فى بورسعيد

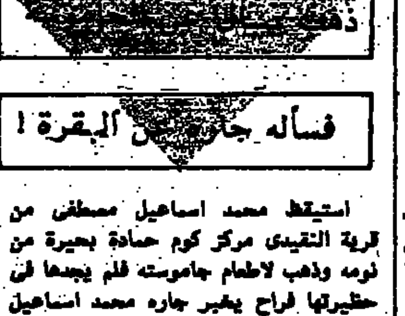


تمكنت مباحث بورسعيد من ضبط اخطر لص بمحافظات القناة السويس والاسماعيلية وبورسعيد حيث تم ضبطة متلبسا وهو يحاول الاعداد لسرقة احدى الشقق بمنطقة الفيلات ببورسعيد .

وكانت البلاغات قد تعددت خلال الثلاثة شهور الماضية امام مباحث بورسعيد بسرقة مجوهرات ونقود واجهزة كهربائية من منطقة الفيلات ببورسعيد . وقامت اجهزة البحث الجنائى بوضع خطة تضمنت مراقبة المنطقة والمترددين عليها ولاحظ رجال المباحث تردد شخص من الاسكندرية على منطقة الفيلات بصفة دائمة . وتبين أن اسمه ابراهيم فرحات ابراهيم حسن وهو من اصحاب السوابق في قضايا السرقة والتهرب من الجمرك فتمت مراقبته حيث تم ضبطه وهو يعد لسرقة احدى الشقق

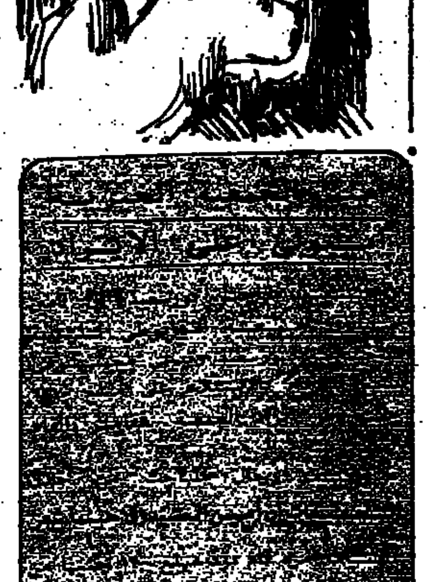
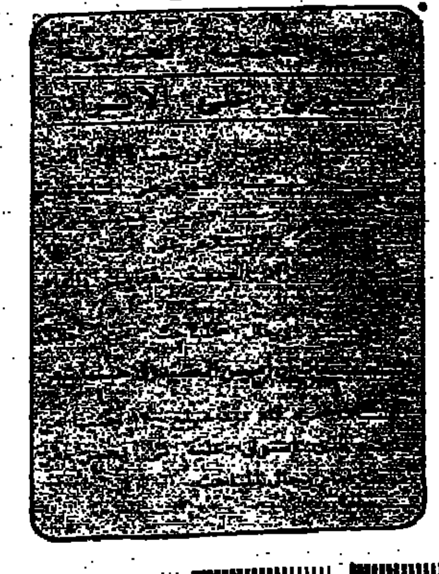
وبمواجهته اعترف بارتكابه ٢٠ حادثة سرقة بمحافظات القناة الثلاث خلال الثلاثة اشهر الاخيرة منها ١٠ حوادث ببورسعيد حصيلتها ١٥٠ ألف جنيه . و ٦ حوادث سرقة بالاسماعيلية حصيلتها ٧٠ ألف جنيه . و ٣ حوادث بالسويس حصيلتها ٣٠ ألف جنيه .

وقد امرت النيابة باستمرار حبسه وطالبت بضبط المسروقات واعادتها إلى اصحابها .



استيقظ محمد اسماعيل مصطفى من قرية النقيدى مركز كوم حمادة بحيرة من نومه وذهب لاطعام جاموسته فلم يجدها فى حظيرتها فراح يخبر جاره محمد اسماعيل رزق بالحادثة كى يساعده فى ابلاغ الشرطة .

وكانت المفاجأة حينما اكتشف جاره أن بقرته هى الأخرى غير موجود فى حظيرتها فذهب الاثنان لمباحث كوم حمادة يبلغان عن السرقة .

بسبب الميراث .. قتلوا أخاهم !



احتدم الخلاف على الميراث بين الاخوة الثلاثة نصر وسلامة وعبد الحليم محمد نصر بقرية الابقعين بمركز حوش عيسى . وتدخل الشيطان بين الاخوة الثلاثة وانضم الاخوان نصر وسلامة الى بعضهما ضد الاخ الثالث عبد الحليم وأدى ذلك الى زيادة حدة الخلاف وتبادل الشتائم الى أن انتهى الامر بالتشاجر بين الاخوة الثلاثة فقام الاخوان نصر وسلامة بضرب أخيهم عبد الحليم بالآلات الحادة مما ادى الى وقوعه صريعاً بين اخوته اللذين لم يصدقا ما حدث وراحا يبكيان على اخيهم ويلعنان الميراث الذى فرق بينه وبينهم وقادهما الى السجن بسبب قتلهما لاخيهما .

●●●●

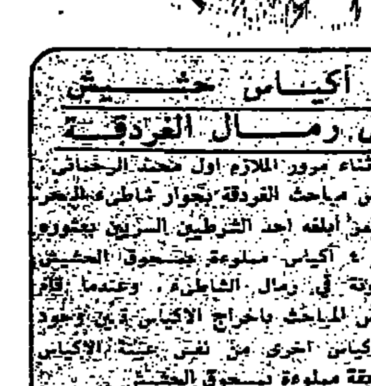
من قتل نورة ؟




ذهب أحمد دياب أحمد المزارع بقرية الجعافرة مركز قوص بمحافظة قنا لزيارة أخته الأرملة نورة دياب أحمد وراح يطرق باب منزلها لمدة طويلة لكن لم يفتح له أحد فاضطر الى كسر باب المنزل

وكانت المفاجأة حينما وجد أخته غارقة فى بركة من الدماء وقد صعدت روحها الى بارئها فراح لابلاغ الشرطة واتهم بعض جيرانها الذين حاولوا الاستيلاء على قطعة أرض زراعية من ممتلكاتها بالقوة بأنهم هم الذين دبروا لقتلها

وقد تولت النيابة التحقيق بعد ان صرحت بدفن الجثة .




١٠ أكياس حشيش فى رمال الغردقة

أثناء مرور الملازم اول محمد الرخاوى رئيس مباحث الغردقة بجوار شاطئ البحر الأحمر أبلغه احد الشرطيين السريين بعثوره على ٤ أكياس مملوءة بمسحوق الحشيش مدفونة في رمال الشاطئ . وعندما قام رئيس المباحث باخراج الاكياس تبين وجود ٦ أكياس اخرى من نفس عينة الاكياس السابقة مملوءة بمسحوق الحشيش

وقد تبين أن هذه الاكياس مدفونة منذ عدة سنوات ويبدو أن احدى عصابات التهريب قد نسيتها في الرمال وقد امرت النيابة بتحريز المضبوطات وإجراء التحريات اللازمة .

رؤية الأسبوع

الأب الذي نسيناه في يوم عيده

حزنت – عندما مر عيد الأب دون أن يحس به أحد .. فقد اقتصر الاحتفال بهذه المناسبة على بضعة سطور في الصحف نشرت في مكان منزو ، وكأن هذه المناسبة من المناسبات الفاضحة التي لا يجب ان يشعر بها أحد !

●○●

ولا أعرف كيف حدث ذلك .. وهناك احتفال بعيد الأم ، يقام كل عام ، وتجند له كل الأجهزة ، وتسخر له وسائل الاعلام وتقدم فيه التمثيليات ، وتذاع الاغاني ، احتفاء بالأم وعيدها ..

حقيقة .. فقد أورد الاسلام للأم ، منزلة خاصة تفوق منزل الأب ، ذلك لاننا ندرك جميعا أن الأم تعاني المشقة في الحمل والرضاعة وتربية الأبناء .. ولهذا كان لزاما على الابناء ان يردوا جزءا من الجميل تجاه امهاتهم ..

ولكن هل معنى ذلك – ان يوضع الأب في زاوية الاهمال والنسيان .. وهل لا يستحق ان يكون له عيد تقدم له فيه كلمات الشكر والعرفان بالجميل من الابناء ولو مرة واحدة كل عام ؟

●○●

لقد فوجئت هذا الاسبوع برجل طاعن في السن يدخل مكتبي ويلقي على سؤالا مفاجئا : هل أنت أب ؟

واعتقدت أن الرجل جاء يطلب « حسنة » تعينه على تربية ابنائه ، بعد ان أقعده الزمن عن الكسب – وأنه لم يعد لديه ما يكفي احتياجات الأبناء وسط هذا الغلاء ..

واحسست بالشفقة على هذا الرجل المسن – وتمنيت ان أخرج له كل ما في جيبي ، لانه لا شيء يؤلمني اكثر من رجل عصف به الزمن ، ويضطر الى مد يده الى الغير ..

وعندما بدأت في وضع يدي في جيبي ، هب الرجل واقفا وقال : استغفر الله !

ولم أفهم تماما ما يقصده ، لكنه استطرد قائلا : أنا لم اجيء لطلب الاحسان – ولكن لمجرد القاء سؤال محدد أريد ان أعرف اجابته .. هل أنت أب ؟

وازدادت حيرتي – لكن وجدت نفسي ارد قائلا : نعم .. أنا أب والحمد لله .

قال : ألم تحزن من نكران ابنائك للجميل ، بعد ان قدمت لهم كل ما يردون ومالا يريدون ؟ وبعد ان انفقت عليهم وجرمت « اللقمة » على فمك .. لتضعها في افواههم ؟

– قلت : هذا واجب الآباء في كل زمان ومكان .. ثم ان ابنائي مازالوا صغارا لا يدركون بعد قيمة ما أوفره لهم من مأكل وملبس .. وما امنحه لهم من امان .. فهم يعتقدون – في هذه السن – أن الآباء « قادرون » على كل شيء .. وان ما يطلبونه لابد ان يحصلوا عليه .. ولا يهمهم ان كان الاب في سعة .. أم انه يعاني ضيق اليد ..

رد الرجل قائلا : أنت أحسن حالا لانك لا تنتظر شيئا من ابنائك لكن ابنائي اصبحوا رجالا .. يفهمون كل شيء .. ومع ذلك .. فلم يدركوا ان عليهم واجبا تجاه أبيهم ..



ولم يتركني لحظة للتفكير ، بل قال على الفور : لقد جاء عيد الاب .. ولم يتصل بي اي من ابنائي الخمسة .. مجرد اتصال بسيط ليقولوا لي « كل سنة وانت طيب يا أبي » .. انني لا انتظر هدية من احد منهم .. ولكن مجرد الاعتراف بالجميل كان كافيا ..

وتحدث متسائلا : لماذا يتحمس الابناء للأم .. ولماذا يدخرون من مرتباتهم لشراء الهدايا لها في مناسبة الاحتفال بعيدها .. بينما يتجاهلون الاب والسؤال عنه ..

الم يتحمل الاب ايضا مسئولية ضخمة في تربية الابناء .. والانفاق عليهم حتى يصبحوا رجالا يستطيعون عبء الحياة .. فلماذا كل هذا الجحود من الابناء .

ثم – لماذا لا تتحمس وسائل الاعلام ايضا للاب مثلما تتحمس للأم ؟

وتركني الرجل وانصرف حزينا كئيبا

بعد أخذت افكر .. لماذا لا يحتفل ايضا بالأب مثلما يحتفل بالأم ؟

وهل هناك – بالفعل – تقصير من وسائل الاعلام في هذه المناسبة ..

[illegible]

فلا بد ان يتحول عيد الأم الى عيد للأسرة كلها .. للأب والأم والأبناء ..

يجتمعون معه – في يوم واحد كل عام – يتحدثون ... ومشاكلهم وكيفية مواجهة هذه المشاكل .. ليأخذ الأبناء من خبرة والديهم ..

فلا شك ان مشاكل الحياة تباعد كثيرا بين افراد الأسرة الواحدة ..

هل تضطهد الحكومة الافغانية « بقية المنشور ص ٦ »

وقد رأيت في الجامعة معظم الطالبات في المدرجات يتنحين جانبا فيها والطلبة في جانب أخر ..

ثمن العروس

والمرأة الأفغانية – في المدن على الأقل – تؤيد الثورة تماما – لأنها أعطتها فرصة أكبر للتعليم – وفرصة للعمل وقد كان ذلك متعذرا جدا من قبل – ثم هي تتقاضى نفس الأجر عن نفس العمل – وحررتها الثورة من عملية البيع في الزواج –

لقد كان على أي شاب يريد الزواج أن يقدم مهرا لوالد العروس يستولي عليه لنفسه – ثم يؤثث العريس المنزل على نفقته كاملا – وبعد هذا يتخل بعروسه – أي أن المهر لم يكن يعتبر مساهمة من العريس في تأثيث بيت الزوجية بل أشبه بثمن للعروس يقبضه أبوها أو ولي أمرها ! واصدرت حكومة الثورة قرارا حازما بألا يزيد المهر عن ثلاثة جنيهات فقط لا غير واستشهدت بحديث النبي عليه السلام عن المهر الشرعي .

وقد ارتاح فئات الألوف من الشبان والشابات لهذا القرار الذي تتشدد الحكومة في تطبيقه وتحث الأبناء والبنات على التمسك به كما تحث الاباء على قبوله ..

ومع هذه الحقوق التي حصلت عليها المرأة – فان الثورة أبقت على تعاليم الشريعة الاسلامية بكاملها فيما يتعلق بالأحوال الشخصية –

وقد أدهشني أن أعرف أن الحكومة لم تلغ تعدد الزوجات – بل أبقت عليه – وهناك حتى وزراء الواحد منهم متزوج بأكثر من واحدة – واشترط القانون اخطار الزوجة الأولى كما كان الأمر في القانون المصري – والمرأة ترث نصف ما يرثه الرجل – والزوج من حقه الطلاق والمرأة لابد أن تلجأ الى القاضي الا اذا كانت العصمة بيدها ! – وللمرأة ذمة مالية مستقلة – وهكذا –

العدالة الأجتماعية

ولقد طفت مدنا وقرى عديدة – فلم أجد الا كل تمسك بالدين – والا كل احترام له ورعاية له بل وحرصا عليه من جانب الدولة ..

الجديد الذي أدخلته الثورة هو أنها تكشف عن الجانب الأجتماعي في الاسلام – جانب العدالة الأجتماعية – وهذه النغمة موجودة في كتب الدين وخطب الأئمة في المساجد – وهذا هو عين الفهم الحقيقي للدين – الذي هو عبادة ومعاملة في نفس الوقت – وبذلك جلت ثورة افغانستان التناقض الذي كان المستثمرون للدين للابقاء على امتيازاتهم الطبقية يخلقونه في المجتمعات الاسلامية – اذ يصرون على العبادات والشكليات دون جوهر الدين في المعاملة على أساس من العدل والمساواة –

في عهد الملكية والأقطاع – كان الحاكم والأقطاعي – باسم الدين يستعبد الفلاحين ويلحقهم لديه بالعمل بالسخرة أياما كل أسبوع – ويعاقبهم بالقتل اذا ما تجرءوا على التمرد واذا أحسن معاملتهم يطردهم من الأرض ليموتوا فريسة الجوع والذئاب والضباع الجائعة في برد الشتاء القارس –

الآن الدين – هو عبادة وعدل ومساواة – وتحرر من الاقطاع – وأرض توزع – وثمار الأرض تدخل جيوب الفلاحين الذين تحرروا من رق الأرض – فيعيشون أفضل – ويلحقون أولادهم بالمدارس والجامعات –

لا تصدق اذن من يقول بأنهم حماة الدين – أو يواجهون حكومة تحاربهم وتقضي عليهم – هذه كله أكاذيب – في أكاذيب –

وأنا أشير على كل الجمعيات الدينية أن تنظم وفدا منها وتسافر الى افغانستان لترى الحقيقة –

بل أني اطالب الأزهر الشريف أن يبعث بعثة رسمية من علمائه ليروا الحقيقة بأعينهم كما رآها الشيخ عبد الرحمن النجار الذي جزؤ على أن يتحدث عن بعض ما رأى فهاجمته الصحف المتعصبة وسمته بالشيخ الأحمر والقرمزي – الخ

اذا كنتم تريدون معرفة الحقيقة حقا – فسافروا لتروا بأنفسكم – ولا تصدقوا وكالات الأنباء الغربية فهي لا تقدم لنا الا أكاذيب وأضاليل لأسباب مفهومة لمصالح الغرب الاستراتيجية – فمنذ متى كان الغرب غيورا على الدين الإسلامي – يشجع مجاهديه على رفع سلاحهم تحت راية الاسلام المجيدة –

والله اشهد على أني أصدقت القراء القول ؟ –

أسرار صحفية وسياسية تنشر لأول مرة

بقية المنشور « ص ٩ »

أي نقد للذات الملكية . فقد عمد التابعي – وكان في ذلك مبتكرا ومجددا – الى الكتابة عن ملوك وملكات أوروبا في الظلام والى الكتابة عن الخديو اسماعيل ومغامراته ، الأمر الذي دفع الحكومة الى مصادرة روزاليوسف ، وتقديم بخنف التابعي الى المحاكمة والحكم عليه بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ في قضية كانت من اهم القضايا الصحفية في مصر .

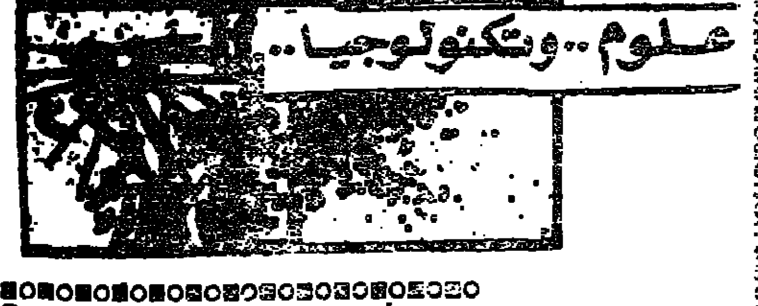
وقد أولى الشعب هذه القضية اهتماما بالغا واحاط التابعي بكل حبه ، وتقديره ، ورعايته أيضا .

وللتابعي الكثير من خصائل فرسان العصور الوسطى : النبل ، والشهامة ، والنخوة ، والاسراع الى نجدة الضعيف حتى ولو كان خصما .

في الستينات وبعد ان تم تأميم بعض الممتلكات والثروات والاستيلاء على اراضي بعض الاقطاعيين ، كانت الحراسة على تلك الممتلكات شحيحة النفقة بحيث لم تكن تعطي لمن وضعت اموالهم تحت الحراسة ، ما يكفي للمعيشة الكريمة .

واعرف من يعتبر صديقا ... لم علاقة صداقة بالتابعي ، انه لم يكن يكتفي بالسعي لدى الجهات المختصة لتوسعة وعدم التضييق المادي عليهم وحسب بل كان يؤثر بعضهم على نفسه .

ولدي أمثلة محددة – ... اعتقد ان المقام يسمح بمجرد الاشارة اليه وكانت معركة التابعي ضد الظلم والظالمين معركة مستمرة لم تتوقف يوما واحدا من الأيام التي كان فيها قادرا على الحركة أو الكتابة .



مناخ العالم في الأزمنة القديمة

يلعب المناخ دورا هاما في دراما الحياة - فكل نوع من الحيوان والنبات يتطور ويتكيف بالمكان الذي يستوطنه تحت ظروف معينة ومحددة لضوء الشمس والرطوبة ودرجة الحرارة - ومن المعقول افتراض أن الاشياء الحية في الماضي السحيق تأثرت بمناخ المناطق التي وجدت فيها بنفس الطريقة .

يعرف العلماء الكثير عن الاشياء الحية التي عاشت في عصور ما قبل التاريخ من سجل الحفريات التي عثروا عليها في كثير من بقاع العالم - وهناك أنواع كثيرة مختلفة من الحفريات وربما يكون بعضها بقايا حيوانات ونباتات حفظت عن طريق حادثة طبيعية - وربما تكون بصمات تلك الاشياء الحية على الصخور - أن مسار دودة يبدو واضحا على حجر جيري وكذلك جمجمة فيل بائد وقد دفنت بلحمها في الثلوج في اعماق عظيمة وكذلك الحشرات التي حفظتها اغصان الاشجار المتحجرة ، كلها حفريات –

يعود سجل حياة الحفريات الى مئات ملايين السنين التي مضت - وحقيقة ان هذه السجلات مسجلة بطريقة أسرع أو ابطأ للفترة الزمنية التي مثلتها توضح بكل جلاء كيف أن المناخ كان مستقرا بطريقة ما وبرغم وجود بعض الاختلافات الملموسة ولكنها أي الحفريات تثبت أن اصحابها عاشوا في مدى مناخي معتدل بالمقارنة الى درجات الحرارة التي وجدت في امكنة اخرى من الكون .. فالحياة لم تتعرض الى درجة الحرارة العالية الموجودة في الشمس لذلك استمرت في سيرها لا تلوى على شيء .

لكي ندعم نظرية استقرار المناخ في الازمنة الغابرة في التاريخ لابد أن نفترض انه في وقت مبكر جدا كان للكرة الارضية جو يحمي الاشياء الحية من كميات الحرارة الزائدة وكذلك لمنع الحرارة من الهروب بحرية الى الفراغ الخارجي - ولابد لنا ان نفترض ايضا انه منذ الوقت الذي ظهرت فيه الحياة على الارض كانت الشمس ترسل اشعاعاتها بنفس النسبة التي ترسلها اليوم - وحياة النبات والحيوان توجد على الارض فقط بسبب الدفء والضوء القادمين من الشمس . فاي تغيير جذري لهذا النظام الطبيعي يكون له تاثير مخرب ومدمر على جميع الاشياء الحية الموجودة في الارض ، ومع ذلك اذا كان مناخ الكرة الارضية ثابتا في العموم ، فلابد انه كان هناك تغييرات لا حصر لها في نماذج ذلك المناخ لقد كانت هناك فترات عندما سادت درجات الحرارة العالية وفترات اخرى عندما غطت الواح الثلوج الأرض ويمكن للعلماء اثبات أن هذه الحالات حدثت عن طريق دراسة تكوينات الصخور ومن سجل حفريات النبات والحيوان وبطرق التحليل الأخرى . وقد حدث خلال هذه الفترات الشاذة أن تكونت هيئات جديدة من الحياة

من بين هيئات المناخ في الماضي السحيق ظهور (١) مناخ الصحاري الجافة (٢) مناخ دافيء رطب (٣) مناخ شديد البرودة - ففي مناخ الصحاري الجافة نجد أن الريح هي العامل الرئيسي في نقلها لذرات الرمال والصخور واستدارة حبات الرمال بفعل الرياح التي تجبر الصخور بان تك بعضها البعض بصفة مستمرة - وفي المناخ الدافيء الرطب تتعرض الصخور لعوامل كيميائية وكذلك المعادن - مثال ذلك أن الفلسبار (سليكات الالمنيوم) وهو معدن موجود في قشرة الارض يتحول الى صلصال وفي الاماكن الجافة يظل بلا تغيير لفترات زمنية طويلة - أما مناخ البرودة الشديدة فيتمثل في وجود كتل الثلوج حيث يعثر فيها على كسر من الصخور من مختلف الاحجام والاشكال وهذا يعطي صورة حقيقية عما كان عليه مناخ الكرة الارضية في الازمنة القديمة

ميشل تكلا

نافذة فلكية

العدد (٤)

للارقام دلالتها وتأثيرها على اصحابها .. والعدد رقم (٤) يعتبر من الاعداد الغامضة ، كما يعتبر رمزا لتجمع « اورانوس » ويخص ايضا عطارد ..

ومن مميزات هذا العدد أن صاحبه قوي العزيمة .. وان كان بطيء التفكير والحركة .. وهما يسودان تصرفاته وليذا . فاصحاب هذا العدد يتصفون بانهم يؤدون اعمالهم بكل الجدية . والدقة المتناهية التي تمس التفاصيل الصغيرة ..

ومع ذلك ، فانهم لا يكافأون على جهدهم ودقتهم الا قليلا ..

وهم في هذا تنقصهم قوة الخيال والابتكار . ويجب عليهم ان يحاولوا توسيع مداركهم ، والبحث عن الحافز الذي يدفعهم الى نشاط جديد في العمل .

وفي الغالب فهم يتوصلون الى ذلك لانهم يشعرون انهم يعملون للصالح العام .. وهذا الرقم يخص برج السنبلة ..

الفلكي : عبد الحليم الطويل

السياسي

رئيس التحرير : محمد أمين

مدير التحرير : فاروق أبو العلا

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع البورصة – المنشية – تليفون : ٨٠١٤٢٠ – ٨٠١٢٢٦

آخر صفحة — السياسى

ذكريات صحفية

« جـوانية » الدكتـور عثمـان أمـين

● الزمان : يناير ١٩٧٣
● المكان : مدرج السنة الثانية بكلية الاعلام بجامعة القاهرة .

على المنصة كان يجلس الدكتور عثمان أمين استاذ الفلسفة الحديثة ليحاضرنا عن الفكر والفلسفة بقلبه مفتوح وفكر مستنير وعمق جلى . جعلنى أوجه كل انتباهى لما يقول وأطبع فى ذاكرتى كل ما يشرحه فلقد كان رحمه الله محاضرا من الطراز الأول يقدم الفلسفة فى جرعة لذيذة فتتجرعها بغير ما شبع . ويدفعك نهمك لطلب جرعات تلو جرعات مما يقول الدكتور عثمان أمين الذى يروق للكثيرين أن يطلقون عليه ابا الفلسفة المصرية المعاصرة وفارسها الأول .

باختصار - تعلقت بالدكتور عثمان أمين . وزاد شغفى به بعد استماعى لمحاضراته - ومن أكون انا فى طابور عشاق الدكتور عثمان أمين الذى كان هنرى كيسنجر وزير خارجية أمريكا الاسبق تلميذا له فى جامعة كمبردج . وقت أن كان الدكتور عثمان أمين استاذا للفلسفة بها - وغير كيسنجر كثيرون وكثيرون -

المهم دفعنى شغفى وحبى وتعلقى بالدكتور عثمان أمين الى أن أذهب الى المكتبة لأبحث عن مؤلفاته وأقرأها حتى أترجم حبى الى واقع . وأجعل من فكرى سلوكا أعبر من خلاله عن صادق حبى لهذا الفيلسوف -

وكشاء الظروف . وأثناء بحثى فى أرفف مكتبه جامعة القاهرة ان تقع عينى على أسم الدكتور عثمان مطبوعا على أحد الكتب . فسحبته ووجدت أن عنوانه هو « الجوانية » وقلبت صفحاته الأولى . فوجدت أن الدكتور عثمان أمين يهدى الكتاب الى أمه فزادنى ذلك اعجابا به . ورحت أتهيأ لاقرأ كتاب « الجوانية » وما أن شرعت فى القراءة حتى أعلن أمين مكتبه جامعة القاهرة أن الساعة بلغت الخامسة وأنه مضطر لاغلاق المكتبة حتى الغد .

وخرجت من المكتبة وأنا حزين . لأننى لم أقرأ « الجوانية » ولم اعرف منها إلا الاسم فقط . وفى اليوم التالى ذهبت الى كلية الاعلام لأستمع فى متعة للدكتور عثمان أمين الذى كان يحاضرنا عن ديكارت وفى أثناء المحاضرة سألنا الدكتور عثمان أمين : هل فيكم من قرأ لى ؟ وكنت الوحيد الذى رفع يده ليجيب على هذا السؤال . وحينما وقفت قرأت السرور فى وجه الدكتور عثمان أمين الذى قال ماذا قرأت يابنى ؟ فقلت له : دونما أشعر (الجوانية) فزادت قسمات وجهه بشرا وقال لى : لمن أهديتها هل تعرف ؟ فقلت له : الى والدتك .

فقال : حسنا .

الى هنا وبدأت الرعشة تتسلل الى جسدى لأن أى سؤال بعد ذلك لن استطيع الاجابة عليه حيث اننى لم أكن أعرف عن « الجوانية » الا ما قلته - الاسم والاهداء .

وحدث ما كنت أتوقعه فقد قال لى الدكتور أمين : هل تعرف ما هى « الجوانية » ؟ عندئذ تمنيت أن تبلعنى الأرض من بين زملائى وأحمر وجهى خجلا . ووقفت صامتا برهة أعتقد خلالها الدكتور أمين أننى أتهيأ للاجابة . وكانت المفاجأة أن دقت ساعة الجامعة معلنة انتهاء محاضرة الفلسفة . فقال الدكتور أمين : لقائى معك المحاضرة القادمة .

وكانت المحاضرة التالية فنا الغاها فتركتها وخرجت من محاضرة الدكتور أمين الى مكتبه جامعة القاهرة لاقرأ « الجوانية » بحق ولأعرف ماهى حتى استعد للقائى مع الدكتور أمين فى محاضرته المقبلة .

محمود عبد الحميد

إنهم يتلاعبون بفواتير المياه فى محافظة الجيزة

أثارت فواتير المياه بمدينة الجيزة مشكلة بين أعضاء المجلس الشعبى والمسئولين فى مرفق المياه !

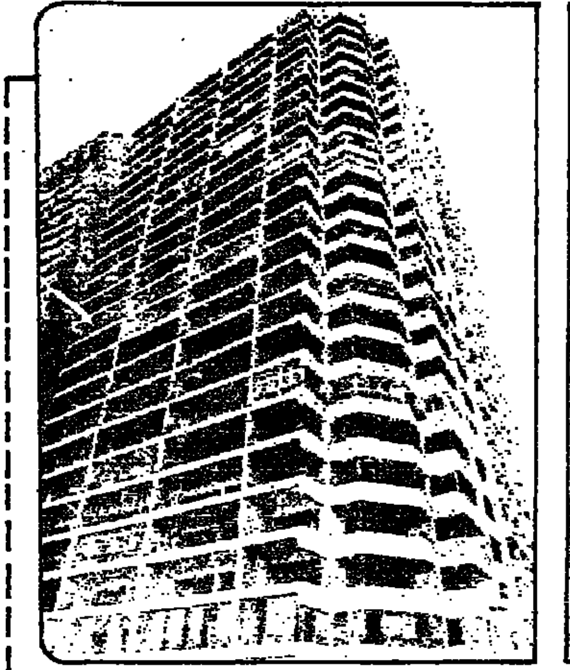
فقد قال عدلى ابراهيم العتر عضو المجلس الشعبى : ان مرفق المياه يتلاعب فى تقدير قيمة مياه الشرب مستغلا عدم وجود عدادات فى المنازل . حتى انه رفع الاسعار الى ١٠٠٠٪ . وأصبح صاحب المنزل الذى كان يدفع ثلاثة جنيهات شهريا - يدفع ٣٥ جنيها ! الأمر الذى أدى الى مشاكل بين السكان وأصحاب المنازل - حيث أن الملاك أخذوا يطالبون السكان بفرق الإستهلاك !

أما مصطفى القصاص عضو المجلس فقد كشف تلاعبا آخر - وقال : انه يوجد لديه فاتورتان لوصلتين متساويتين من المياه -- تم تركيبها فى شارع واحد - وعلى بعد واحد من ماسورة المياه الرئيسية وطول كل منهما متران ونصف متر فقط -- والفاتورة الأولى بمبلغ ٨٧٦ جنيها . والثانية بمبلغ ٣٦٧ جنيها -- فلماذا هذا الفرق الكبير .

وصمت اعضاء المجلس الشعبى أمام هذه الأرقام - وطالبوا محمد جاد مدير شبكة مياه الجيزة بتوضيح الأمر - فقال : ان أسعار المياه ارتفعت - ومن يريد تركيب عداد مياه لمنزله فالعدادات موجودة . وعليه أن يدفع فرق تأمين هذه العدادات الجديدة -

أما الاختلاف فى تقدير قيمة وصلات المياه - فذلك لأن اقطار تلك الوصلات تختلف !

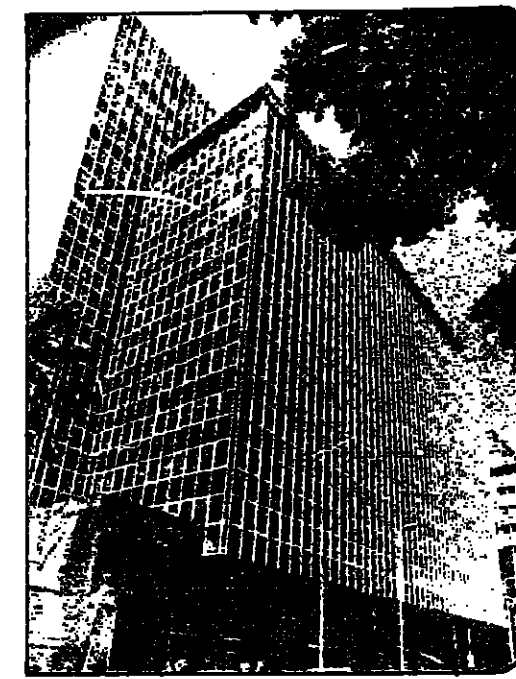
ولم يقتنع أعضاء المجلس الشعبى . وطالبوا ببحث هذه المشكلة خاصة وأنه لا توجد عدادات للمياه !



عمارة ضخمة بالقرب من كوبرى الجامعة



.. وهذا المسكن خال رغم موقعه الهام امام حديقة الحيوان



مئات الشقق ولا تجد من يسكنها

هل يصدق أحد أن هذه العمارات خالية -- بينما يكثر الحديث عن أزمة المساكن ؟

ان هذه العمارات . أقامها اصحابها - منذ سنوات - كمبانى ادارية بغرض تأجيرها - كمكاتب - للشركات الاستشارية -- وتوسعوا فيها لانها كانت تؤجر بالمتر . وبأسعار خيالية --

لكن مع التوسع فى اقامة هذه العمارات -- أصبحت تزيد عن حاجة الطلب -- فظلت هكذا دون استغلال -- وبقيت شاغرة لعدة سنوات --

ويبدو أن اصحابها مصرون على تأجيرها بالمتر -- والا لما بقيت هذه المساكن شاغرة --

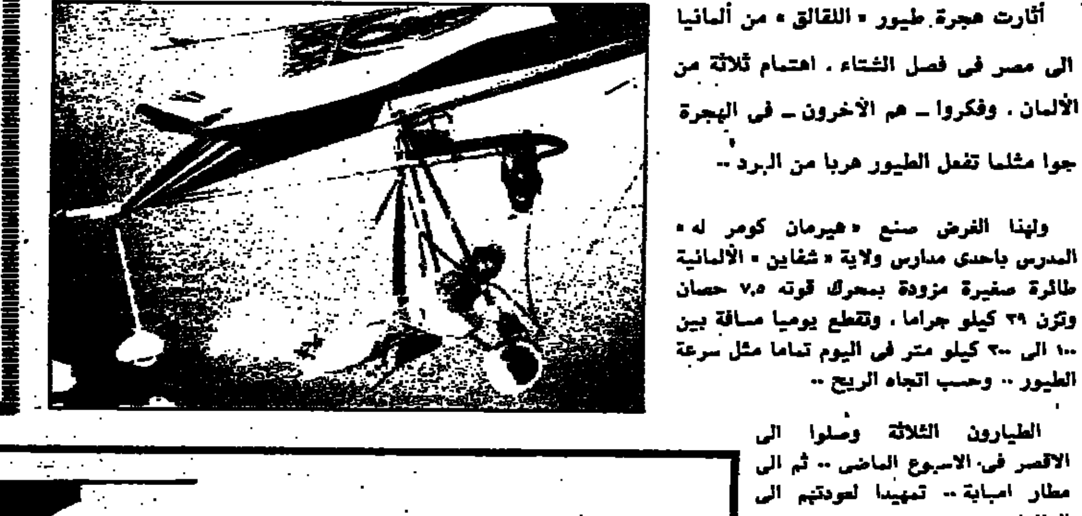
فلماذا لا يعيد اصحاب هذه العمارات حساباتهم -- ويؤجرون المساكن لطالبيها من الأسر التى تبحث عن « شقة » ربما يحلون مشكلتهم ومشكلة أزمة المساكن ؟

تقديم : جمال عبد الصادق

الهجرة جوًا .. من ألمانيا إلى مصر !

أثارت هجرة طيور « اللقالق » من ألمانيا الى مصر فى فصل الشتاء . اهتمام ثلاثة من الألمان . وفكروا - هم الاخرون - فى الهجرة جوا مثلما تفعل الطيور هربا من البرد --

ولهذا الغرض صنع « هيرمان كومر له » المدرس باحدى مدارس ولاية « شفاين » الألمانية طائرة صغيرة مزودة بمحرك قوته ٧,٥ حصان وتزن ٣٩ كيلو جراما . وتقطع يوميا مسافة بين ١٠٠ الى ٣٠٠ كيلو متر فى اليوم تماما مثل سرعة الطيور -- وحسب اتجاه الريح --





الطيارون الثلاثة وصلوا الى الاقصر فى الاسبوع الماضى -- ثم الى مطار امبابة -- تمهيدا لعودتهم الى المانيا --





.. وأخرجت الأرض « أمعاءها » !

لا يمكن أن يتصور أحد أن تخرج الأرض « أمعاءها » بهذا الشكل ! وأن تتحول الى مصدر خطر -- يحمل معه الموت فى لحظة -- فهذه « الكابلات » الكهربائية . خرجت من باطن الارض ونتيجة عمليات الحفر - فى أحد شوارع منطقة باب اللوق المكتظة بالسكان -- ولم تعد الى مكانها الطبيعى . وأصبحت تهدد حياة المواطنين --

فهل من يعيد للأرض أمعاءها ؟!

الاملاح .. سدت مواسير المياه فى سوهاج !

سوهاج - خالد الطيب :

فى محافظة سوهاج توجد قرية كبيرة يسكنها ١٠ آلاف مواطن اسمها قرية « أولاد عزاز »

.. وبالرغم من أن الدولة مدت اليها المياه النقية . الا أنها تعيش مشكلة غريبة -- وهى أن الأملاح سدت مواسير المياه -- ومنذ ٤ سنوات -- وسكان القرية يشكون من ضعف المياه التى تصلهم -- وعندما استنجدوا برئيس المجلس القروى قام - على الفور - بالاتصال بمديرية الاسكان --

وجاءت لجنة من الاسكان الى القرية -- ثم بحثت المشكلة . وتبين لها أن المواسير « ملحت » وقررت تغيير هذه المواسير --

ومنذ شهور -- ذهب أعضاء اللجنة ولم يعودوا وبقيت المشكلة قائمة !

الجاكيت .. قصير قصير !



أجمعت بيوت الازياء العالمية . على أن الجاكيت القصير جدا -- هو موضة شتاء هذا العام -- أما الجونلة - فكل حسب ذوقها !

والملاحظ أن مصممى الازياء . اهتموا هذا الشتاء بغطاء الرأس الذى كانوا قد أهملوه لسنوات طويلة !

١٠٢ جنيه انتاج السمك

قال الدكتور يحيى حسنى رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية « للسياسى » بأن الانتاج السمكى فى عام ١٩٨٥ . بلغت قيمته ١٠٢ مليون جنيه .

الكشف مجانا عن عقم الحيوانات !

طلب المركز القومى للبحوث من مربى الحيوانات الكشف على حيواناتهم مجانا لمعرفة الحيوانات العقيمة والتخلص منها بالذبح --

وقال الدكتور محمد عصام النحاس الاستاذ بمعمل بحوث بيولوجيا الخلية بالمركز : إن نتائج التحليل سيجرى ابلاغها للمربين حتى يمكن اتباع نظام علمى فى الانتاج الحيوانى . وذلك بعزل الحيوانات العقيمة وتربيتها لاغراض التسمين . فى حين يستفاد من الحيوانات السليمة فى التكاثر --

ويأتى هذا المشروع فى اطار تحسين الانتاج الحيوانى وتحقيق الاستفادة من تربية الحيوانات .

تكريم المتفوقين من أبناء الشهداء

يقام يوم ٢٣ يناير الحالى حفل تكريم لابناء الشهداء المتفوقين بنادى ضباط القوات المسلحة بالزمالك -- يحضر حفل التكريم أسر وابناء الشهداء من الجنود والضباط --

تحويل ١٠ قرى بسوهاج الى قرى منتجة !

يجرى الان اختيار ١٠ قرى بمحافظة سوهاج لتحويلها الى قرى منتجة -- وذلك بانشاء عدة مشروعات بكل منها . مثل ورش النجارة والمناحل والسجاد وتربية الارانب .

قال على ابراهيم محافظ سوهاج . ان هذه المشروعات سيتم تنفيذها بالتعاون مع الاهالى بالجهود الذاتية -- حتى يمكن أن يساهم المواطنون مع الدولة فى مشروعات التنمية المختلفة . وبما يعود بالنفع على أهالى هذه القرى .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر